

شعر

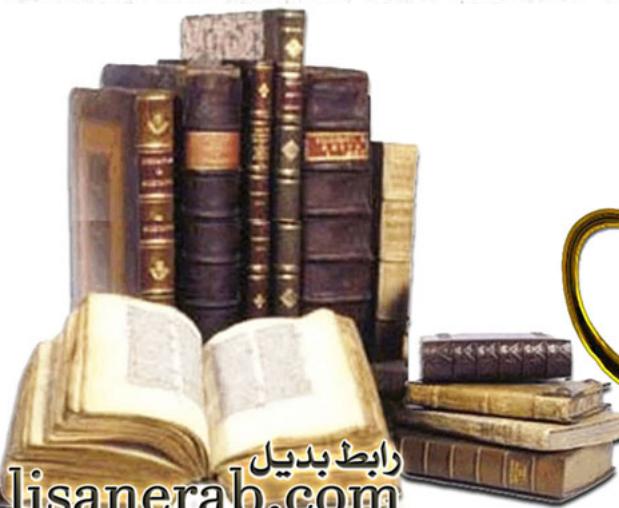
الطبعة الثانية



المعلقات العشر

ضبطها: أحمد حمدي عبد الباقي

عالم الأدب
للترجمة والنشر



مَكْتَبَةُ لِسَانُ الْعَرَبِ

أ. علاء الدين شوقي

رابط بديل
lisanerab.com

www.lisanarb.com

المعلقات العشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المعلقات العشر

ضبطها: أحمد حمدي عبد الباقي



عالم الأدب
للترجمة والنشر



Title: Al-Mu'allaqat al-'Ashr
Editor: Ahmed Hamdy Abd Albaki

Pages: 192
Year: 2016
Printed in: Beirut, Lebanon
Edition: 2

الكتاب: العلاقات العشر
صيّطها: أحمد حمدي عبد الباقي

عدد الصفحات: ١٩٢ صفحة
سنة الطباعة: ٢٠١٦ م
بلد الطباعة: بيروت / لبنان
الطبعة: الثانية

Exclusive rights by ©

الفهرسة أثناء النشر - إعداد إدارة الشئون الفنية / دار الكتب المصرية
العلاقات العشر / صيّطها: أحمد حمدي عبد الباقي
القاهرة، عالم الأدب للبرمجيات والنشر والتوزيع، ٢٠١٥
١٩٣ ص.
٢٠١٥×٤٥ سم
١- العلاقات. ١- عبد الباقي، أحمد حمدي (ضابط)
رقم الإيداع: ٢٠١٥/٣٠٨٨٥

ISBN: 978-977-6539-13-6



طلبات الشراء البريدية
الرجاء الاتصال على:
00201000754066
info@kutubkom.com



عالم الأدب
للترجمة والنشر

جميع حقوق الملكية الفكرية محفوظة

عالم الأدب للبرمجيات والنشر والتوزيع
مؤسسة عربية تعنى بنشر النصوص المترجمة والعربية
في مجالات الثقافة العامة والأدب والعلوم الإنسانية



عالم الأدب
للترجمة والنشر

هاتف: ٠٠٢٠١٠٩٩٩٣٨١٥٩
بريد إلكتروني: info@aalamaladab.com
القاهرة - جمهورية مصر العربية

حقوق الطبع ومحفوظة

يمنع طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو جزء منه أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الحاسب أو نسخه على أسطوانات ليزرية إلا بموافقة خطية من الناشر.

الدار العربية للطباعة والنشر
ARABIAN PRINTING & PUBLISHING HOUSE
+٩٦٦ ٥٦٣ ١١٠ ٥٦٣
الجوال /

طبعت في

المحتويات

الصفحة	الموضوع
--------	---------

٣	خطبة الطبعة الثانية
٨	خطبة الطبعة الأولى
٤٤	مُعلقةُ أَمْرِيَّ الْقَيْسِ
٤٤	مُعلقةُ طَرْفَةَ بْنِ الْعَبْدِ
٦٧	مُعلقةُ رَهْبَرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانِ
٨٠	مُعلقةُ لَيْبِدِ بْنِ رَبِيعَةَ
٩٩	مُعلقةُ عَنْتَرَةَ بْنِ شَدَادِ
١١٧	مُعلقةُ عَمْرِو بْنِ كُلُثُومِ
١٣٦	مُعلقةُ الْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ
١٥٤	مُعلقةُ الْأَغْشَى
١٦٨	مُعلقةُ التَّابِغَةِ الْذَّبِيَانِيِّ
١٧٩	مُعلقةُ عَبِيدِ بْنِ الْأَبَرِصِ

"كان الشّعرُ علمَ قومٍ لم يكن لهم علمٌ أصحُّ منه".

(عمر بن الخطاب)

"كان الشّعرُ في الجاهلية عند العربِ ديوانَ علمهم،
ومنتهى حُكمهم، به يأخذون، وإليه يصيرون".

(محمد بن سلام الجمحي)

"ما انتهى إليكم مما قالت العربُ إلا أقلُّه، ولو جاءكم
وافراً؛ لجاءكم علمٌ وشعرٌ كثيرٌ".

(أبو عمرو بن العلاء)

"ومن فضائله أن اليونانيين إنما كانت أشعارُهم تقييداً لعلم
الأشياء النفسية، والطبيعية التي يخشى ذهابها؛ فكيف
ظنّك بالعرب الذي هو فخرها العظيم، وقسطاسُها
المستقيم؟!"

(ابن رشيق القير沃اني)

خطبة الطبعة الثانية

الحمد لله، وبعد:

يقوم هذا الكتاب على فكرتين مركزيتين:

الأولى: الاهتمام والعناية بإثبات ما رواه الإمام الأصمعي من المعلقات (فمعلوم أنه لم يرو كل المعلقات)، سواء كان ما رواه معلقة كاملة أو بيتاً أو شطراً أو كلمة أو حرفًا، مع النص على الاختلاف الواقع في نقل روایته.

الآخرى: ضبط نص المعلقات بالشكل ضبطاً تاماً، وهو من أفضل الطرق التي تعين طالب العلم على ضبط لسانه وإقامته على العربية الفصحى - خاصة في زماننا.

وقد اعتمدت روایة الأعلم الشنتمري بإسناده عن الأصمعي، وذلك في إثبات نص معلقة كل من: (امير القيس، وطرفة بن العبد، وزهير بن أبي سلمى، وعنترة بن شداد، والنابغة الذبياني) مع ذكر الروايات الأخرى عن الأصمعي.

أما بقية المعلقات؛ فأثبتت نصوصها من روایات المراجع التي ذكرتها في خطبة الطبعة الأولى، مع اعتماد ما كان فيه

رواية للأصمعي والنص على ذلك في الهاشم.

وت تعد الرواية عن الأصمعي و تختلف كما ستراء،
فتجد في بعض الموضع أن الرواية التي أثبتها الأعلم
للأصمعي تختلف عن الرواية التي نص السكري و ابن
الأنباري أنها رواية الأصمعي، ويأتي النحاس برواية أخرى
مختلفة عن الكل ينسبها للأصمعي.

ومن أمثلة ذلك: قول امرئ القيس:

"نُزُولَ الْيَمَانِيِّ ذِي الْعِيَابِ الْمُخَوَّلِ".

وهي رواية الأعلم بسنته عن الأصمعي.

وقال السكري و ابن الأنباري: وروى الأصمعي:

"كَصْرُعَ الْيَمَانِيِّ ذِي الْعِيَابِ الْمُخَوَّلِ".

وقال أبو جعفر النحاس: وروى الأصمعي:

"كَصْرُعَ الْيَمَانِيِّ ذِي الْعِيَابِ الْمُخَوَّلِ".

والرواية التي أثبتها ابن الأنباري في شرحه:

"نُزُولَ الْيَمَانِيِّ ذِي الْعِيَابِ الْمُحَمَّلِ".

وهنا أثبت ابن الأنباري رواية أخرى للأصمعي مختلفة عن
الرواية السابقة؛ فقال:

"وروى خالد بن كلثوم وهشام والأصمعي وأبو عبيدة

والأخفش: (المحمّل) بفتح الميم، وروى ابن حبيب: (المحمّل) بكسر الميم".

وقد يُثبت أحدهم رواية للأصمعي وينفيها عنه آخر.

ومن أمثلة ذلك:

ما ذكره ابن الأنباري في شرحه لقول عترة:

أَبْقَى لَهَا طُولُ السَّفَارِ مُقْرَمَدًا

سَنَدًا وَمِثْلَ دَعَائِيمِ الْمُتَخَيّْمِ

"وقال الرستمي: لم يرو هذا البيت أحد إلا الأصمعي.

وقال أبو جعفر: لم يرو هذا البيت الأصمعي ولا غيره".

ولعل مرد هذا الاختلاف إلى أمور؛ منها:

(١) أن الأصمعي نفسه ربما كان يروي أكثر من رواية للبيت أو للكلمة.

ومن إشارات ذلك: ما ذكره أبو جعفر النحاس وأبو بكر

البطليوسى في قول النابغة:

أَسْرَتْ عَلَيْهِ مِنْ أَلْجُوزَاءِ سَارِيَةً

أن الأصمعي كان يذهب إلى أنه جاء باللغتين في هذا البيت.

"سَرَتْ" و "أَسْرَتْ".

(٢) أن الأصمعي كان ي ملي أكثر من إملاء، وفي كل إملاء

تحتفل النسخة بالزيادة والنقص عن النسخ الأخرى، وهذا أثر لا يخفى في اختلاف حفظ التلاميذ.

مثال ذلك:

ما ذكره الخطيب التبريزى في شرح الحماسة؛ قال: "وذكر بعض من انتصر للديمرى أن الوفر في معنى الشعر، ذكره الأصمعي في بعض ما أملاه من تسمية خلق الإنسان، وذكر أنه أملاه خمس عشرة مرة، فكل نسخة من إملائه تختلف سائر النسخ في نقص أو زيادة".^(١)

(٣) أن بعض كتب الأصمعي نالها من التحريف وتصحيف النسخ والزيادة عليها بما ليس من كلامه.

مثال ذلك:

ما ذكره الأزهري في تهذيب اللغة عن كتاب النوادر للأصمعي؛ قال: "وكان أملى ببغداد كتاباً في النوادر، فزيد عليه ما ليس من كلامه. فأخبرني أبو الفضل المنذري، عن أبي جعفر الغساني، عن سلمة، قال: جاء أبو ربيعة صاحب عبد الله بن طاهر صديق أبي السمراء بكتاب النوادر المنسوب إلى الأصمعي، فوضعه بين يديه، فجعل الأصمعي

(١) شرح أشعار الحماسة للخطيب التبريزى (ص ٦٧) تحقيق: غبور غولهم فريتع

ينظر فيه؛ فقال:

ليس هذا كلامي كلّه، وقد زيد فيه علىَّ، فإن أحببتم أن أعلم
على ما أحفظه منه، وأضرب على الباقِي؛ فعلت، وإلا فلا
تقرؤه.

قال سلمة بن عاصم: فأعلم الأصمعي على ما أنكر من
الكتاب، وهو أرجح من الثالث، ثم أمرنا فنسخناه له.^(١)

وقد قمت في هذه الطبعة على تحسين وتحويد العمل
بالاستدراك والإضافة والنص على رواية الأصمعي من كلام
العلماء والرواية، ولم أرجح رواية على أخرى (من الروايات
المنسوبة للأصمعي إلا في بعض الموضع؛ فأثبتت إحداها في
المتن وأشار إلى باقي الروايات له ولغيره في الهاشم)، وذلك
حتى لا يخرج العمل من مجرد ضبط متن المعلقات إلى شرح
وتحليل لا يناسبه حجم الكتاب، ولن ينتفع منه المبتدئ،
ولهذا كتاب آخر إن شاء الله تعالى.

والله أَسْأَلُ أَنْ يَتَقَبَّلَ مِنِّي، وَأَنْ يَنْفَعَ بِهَذَا الْعَمَلِ طَلَابُ الْعِلْمِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا..

(١) تهذيب اللغة للأزهري (١٤٨) ط. دار إحياء التراث العربي - بيروت.

خطبة الطبعة الأولى

الحمد لله الذي أنعم علينا بنعمة الإيمان، وبصّرنا طريق
البيان، والصلوة والسلام على خير الأنام، أفضح الناس
أجمعين، وعلى آله وصحبه، وبعد:

فإن نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قد بُنيت على
معجزة القرآن الذي هو ذروة البيان على الإطلاق، لا يأتيه
الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد،
الذي أعجز الإنس والجنس على أن يأتوا بسورة من مثله ولو
اجتمعوا له، ولا تُفهم حقيقة هذا الإعجاز القرآني حق
الفهم - خاصة في هذا الزمان - إلا بدراسة وتذوق ذروة
البيان الشعري العربي والإنساني، وأصفاه وأسخاه وأعلاه
نفساً؛ ألا وهو (الشعر الجاهلي)، فهو الأصل والرافد للشعر
العربي في العصور التي تلت الجاهلية إلى يومنا هذا؛ فلم
تغلب فيه الصنعة على الطبع والفطرة النقية كالشعر المتأخر.

وكل من تعمق في خصائص هذا الشعر الجاهلي = بانت له
خصائص البيان القرآني وظهر له امتناع أن يصدر هذا
البيان عن بشر.

ولقد امتاز الشاعر في الجاهلية بالقدرة الفائقة على البيان والوصف وتصوير أدق الأمور والمشاهدات، والتمييز للمعنى جمًعاً وفرقاً (جمع المعاني الكثيرة في اللفظ القليل، ثم التمييز بين كل شيئين بلفظ آخر مميز مختصر، مع مراعاة المناسبة الحقيقية بين اللفظ والمعنى طولاً وقصراً، وخفة وثقلاً، وكثرة وقلة، وحركة وسكوناً، وشدة وليناً)، مع غزارة الفهم، ودقيق النظر، وإصابة الحدس، وصدق الفراسة، يستدلون باللحظة واللقطة، وقوع العصا (وهو أصعب الرموز استنباطاً؛ لأنه شارة بالفعل دون القول)، واستخدامهم الرموز بالفعل دون القول، وقدرتهم العجيبة على حفظ شعرهم ونثرهم، وأيامهم، وحروبهم ، وضبط أسمائهم، وأنسابهم، وقبائلهم، ومعارفهم، مهما كثر ذلك وعظمه.

ومنشأ هذا البيان ؟ هي تلك السليقة التي امتاز بها العربي في الجاهلية، والتي امدها ذكاء بارق، وحس صاف فكان كالمرأة تتعكس فيه ظلال الكون بكل ما فيه.

الشاعر الجاهلي يصور أدق التفاصيل من كل ما تقع عينه عليه حتى المشاعر والعواطف أبدع في تصويرها، فلم يترك

هذا الشعر الجاهلي جانبًا من جوانب الحياة البدوية إلا صوره؛ لقد تغنى بالسماء وما فيها من نجوم وسحاب ورعد وبرق ، وبالصحراء وما عليها وفيها من جبال ورمال ووديان ، ووهاد ونجود وشجر وضوء وظل ، ورياح وصباها ودبورها ، وشجر ونبات ، وحيوان وطير وخiam ، وكان الأعرابي يعيش بين غنائهما وهديلها وصدحها وبغامها وخوارها وصهيلها ورغائهما وزئيرها وعوائها .. بين أسرابها وهجماتها وعانتها وصيرانها وربارتها وقطعانها .. بين الأحقب والأبلق والأسحم والمحجل والأغبس والأغبر والأحمر والأبعع ، تطالع في هذا البيان المعارك والمخاصمات والأحلاف ، وترى وصف النساء ، والفروسيّة ، والشهامة ، والنجدة ، والطيش ، والسفه .

فكان الشعر يومئذ هو حياة العربي وسمره وزاده في حلّه وترحاله ، يتمثله في ناديه وينقله معه من منهل إلى منهل ، ويستعيده ويتأمله ويكرره مع الفراغ المتطاول في أيامه ولاليه ، لا فرق في ذلك بين سادة وعبيد ولا بين كبار وصغار؛ بل كانوا يعقدون محافل من كل بطن وقبيلة ويتناشدون هذا الشعر في قلب الجزيرة وأطرافها في كل

مصيف ومربع.

ولقد أجاد الشاعر الجاهلي في تعبيريه عن سيرورة
الشعر في الناس يومئذ، فقال:

فَإِنْ أَهْلِكْ فَقَدْ أَبْقَيْتُ بَعْدِي
قَوَافِيٍ تُعْجِبُ الْمُتَمَثِّلِينَا
رَقِيقَاتِ الْمَقَاطِعِ الْمُحَكَّمَاتِ
لَوْ أَنَّ الشَّغْرَ يُلْبِسُ لَأْرَثِينَا

فمن رُزِق تذوق بيان الشعر الجاهلي ، وفقه لسانه، وما
ينطوي عليه من دقة تصوير الحقائق المستمدة من صميم
الحياة، وقوة العاطفة وصدق المشاعر = تيقن أنه هو ذروة
البيان الشعري.

وعلة فقد والبعد عن فهم حقيقة الإعجاز القرآني
وتذوقه عندنا = ترجع إلى بعدها واغترابنا عن فهم وتذوق
الشعر الجاهلي، وعلة ذلك = هي ما أوضحه الدكتور صبري
عابدين بقوله: "ولا شك أن انعدام الحاسة الفنية عندنا،
وعند المؤخرين بصفة عامة = هو الذي باعد بيننا وبين

الشعر الجاهلي، وجعل الشرّاح جمِيعاً، وشيخ النحو يئدونه
تحت شروحهم العافشة المظلمة".

ويوضح الأستاذ محمود شاكر مشكلة شروح الشعر عامة والجاهلي خاصة بقوله: "أما شرّاح الشعر من القدماء، وهم الذين لا غنى لنا عن مراجعة ما كتبوا عند النظر في الشعر الجاهلي خاصة؛ فلا بد من نظرة عجلٍ تُحيط بما كتبوا وألْفوا.

ومراجعة أكثر شروح الشعر؛ تدلنا على أن هؤلاء الشرّاح كان أكثرهم أقرب إلى أصحاب اللغة وأهل النحو، أو علماء الأدب عامة. وجمهرة شروحهم مبنية على تفسير ألفاظ اللغة، وعلى بعض ما يتصل بالنحو عند حاجتهم إلى البيان عن تركيب الأبيات التي يشرحونها، وعلى أخبار الشعراء والقبائل، وعلى ذكر الحوادث التي ربما دلّ عليها الشعر أو أشار إليها، وجميع ذلك لا غنى عنه في فهم الشعر، وفيه من الفوائد ما لو أخطأناه؛ لعسر فهم بعض الأبيات عسراً شديداً. ومع ذلك فيَّن للمتأمل أنهم صرفوا أكبر جُهدهم في النظر إلى لغة الأبيات وهي تفارق غير مجتمعة، ولم يبالوا شيئاً بالنظر في جملة

القصيدة، وما ينتظمها أو يتخللها من مرامي الشاعر في شعره. فمن أجل ذلك؛ وقع في شروحهم لبعض ألفاظ الأبيات؛ تفسير لغة، ولكنه تفسير:

- يقع دون غرض الشاعر أحياناً،
- أو يزيد عليه أحياناً أخرى،
- ويقع فيها من الشرح ما غيره أولى به،
- وما هو خطأ محسن في معنى الشعر،
- وإن كان صحيحاً في معنى اللغة وفي معنى شعر غيره أكثر تداولاً وشهرة،

- ويقع فيها أيضاً ما أغفلوا شرحه لظنهم أنه ظاهر مألف، وهو أحق بالشرح والبيان؛ لأن ظهوره خادع، فإذا رُمت الإبارة عنه بالظاهر والمألف؛ التوت عليك الإبارة.

وفي كل هذا أو بعضاً حيف على الشعر شديد.

والعلة في ذلك كله كما قلت لك؛ من أن أكثر الشرائح القدماء كانوا من أهل اللغة وأصحاب النحو وعلماء الأدب. وأولى الناس كان بالبيان عن معاني الشعر = هم الشعراء والنقاد".^(١)

(١) نسط صعب ونسط مخيف، محمود شاكر (ص ١٣٦-١٣٧)، طبعة: مكتبة الحاجي

١٤
وقد سُئل البحترى عن أبي نواس ومسلم بن الوليد:
أيُّهما أشعر؟ فقال البحترى: أبو نواس أشعر
فقال عبيد الله بن عبد الله بن طاهر: إن أبا العباس ثعلبًا لا
يتطابق على قولك، ويفضل مسلماً.

قال البحترى: ليس هذا من عمل ثعلب وذويه من
المتعاطفين لعلم الشعر دون عمله؛ إنما يعلم ذلك من دُفع في
مسَّلك الشعر إلى مضائقه، وانتهى إلى ضروراته".^(١)
وهذه القصائد العشر من أجود القصائد العربية على
الإطلاق، سميت بالمعلقات والمذهبات والسموط وغير ذلك؛
لمكانتها واتفاق الشعراة والأدباء على تقدمها وأهميتها.

وقد قمت بضبطها ضبطاً تاماً بالشكل على أصح روایاتها،
مع ذكر الاختلافات بين أشهر روایاتها الأخرى؛ وذلك
تيسيراً وإعانة لطالب الأدب والبيان العربي على حفظها
ودراستها، ولخلو المكتبة العربية اليوم من نص للمعلقات
مضبوطاً ضبطاً تاماً صحيحاً.

(١) إعجاز القرآن للإمام الباقلاني (ص ١١٦)، طبعة: دار المعارف.

واعتمدت فيها رواية الأصمعي (ت ٩٦٥هـ) خاصة^(١)؛ لأنها كما يقول الأعلم الشنتمري (ت ٤٧٦هـ) في جموعه وشرحه لشعر امرئ القيس ، والنابغة الذبياني، وعلقمة بن عبدة، وزهير بن أبي سلمى، وظرفة بن العبد، وعنترة بن شداد؛ "واعتمدت فيما جلبته من هذه الأشعار على أصح روایاتها، وأوضح طرقاتها؛ وهي رواية عبد الملك بن قریب الأصمعي؛ لتواظؤ الناس عليها، واعتيادهم لها، واتفاق الجمهور على تفضيلها..."^(٢)

ولأن الأصمعي من أكثر علماء اللحن تشدداً، وتحرياً في الرواية وتضيقاً في المصادر، وتشدده لم يقتصر على الأمور اللغوية؛ بل تجاوزها إلى علم النحو.

قال أبو الطيب: "ولم يَرِ الناس أَحضرَ جواباً وَأَتقنَ لما يحفظ من الأصمعي، ولا أصدق لهجة، وكان شديد التأله، فكان لا يفسر شيئاً من القرآن، ولا شيئاً من اللغة له نظير واشتقاق في القرآن، وكذلك الحديث؛ تحرّجاً، وكان لا يفسر

(١) فيما رواه منها ووقفت عليه - كما ذكرت ذلك في خطبة الطبعة الثانية.

(٢) انظر مقدمة شرح ديوان زهير بن أبي سلمى للأعلم الشنتمري (ص ٦) تحقيق: د. فخر الدين قباوة، ط. دار الفكر.

شعرًا فيه هجاء ولم يرفع من الأحاديث إلا الأحاديث
اليسيرة، وكان صدوقاً في كل شيء، من أهل السنة، فاما ما
يحكى العوام وسقاط الناس من نوادر الأعراب، ويقولون:
هذا مما اختلقه الأصمعي، ويحكون أن رجلاً رأى عبد
الرحمن ابن أخيه فقال: ما فعل عمك فقال: قاعد في الشمس
يكذب على الأعراب؛ فهذا باطل، وكيف يقول ذلك عبد
الرحمن ولو لا عمّه لم يكن شيئاً مذكوراً؟ وكيف يكذب
عمه وهو لا يرؤي إلا عنه؟ وأنى يكون الأصمعي كذلك
وهو لا يفتي إلا فيما أجمع عليه العلماء، ويقف عما
ينفردون عنه، ولا يجيز إلا أفسح اللغات، ويلح في دفع ما
سواه؟!^(١).

وقد ذكر أبو بكر بن خير الإشبيلي (ت ٥٧٥هـ) في
فهرسته سند الأعلم الشنتمري إلى الأصمعي؛ فقال: "كتاب
الأشعار الستة الجاهلية شرح الأستاذ أبي الحجاج يوسف بن
سليمان النحوي الأعلم رحمه الله، حدثني بها أيضًا قراءةً
مني عليه لها ولشرحها الوزير أبو بكر محمد بن عبد الغني
بن قندلة رحمه الله، عن الأستاذ أبي الحجاج الأعلم مؤلفها

(١) المزهر للسيوطى (٣٤٦٢) ط. دار الكتب العلمية.

رحمه الله، ويرويها الأستاذ أبو الحاج الأعلم المذكور، عن الوزير أبي سهل يونس بن أحمد الحراني، عن شيوخه: أبي مروان عبيد الله بن فرج الطوطالقي، وأبي الحاج يوسف بن فضالة، وأبي عمر بن الخطاب، كلهم يرويها عن أبي علي البغدادي، عن أبي بكر بن دريد، عن أبي حاتم، عن الأصمي رحمه الله".^(١)

وقد اعتمدت في إثبات روایة أصل كل معلقة^(٢) على ما

يليه:

(١) معلقة امرئ القيس، من ديوان امرئ القيس تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، طبعة: دار المعارف.

(٢) معلقة طرفة، من ديوان طرفة بشرح الأعلم، تحقيق: درية الخطيب، ولطفي الصقال، طبعة: المؤسسة العربية/بيروت.

(٣) معلقة زهير، من ديوان زهير بشرح الأعلم، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، طبعة: دار الفكر.

(١) فهرسة ابن خير الإشبيلي (ص ٤٧٦) تحقيق: بشار عواد معروف، ط. دار الغرب الإسلامي

(٢) لم ألتزم في بعض الموضع بالرواية التي اخنتها أصلًا، وأثبتت ما ترجح لدى أنها روایة الأصمي من باقي الكتب خاصةً من صرّح بأن هذه الرواية هي للأصمي. (وعند تعدد الرواية واختلافها عنه؛ أثبتت إحداها في المتن وأشار إلى باقي الروايات له ولغيره في الهاشم)

(٤) معلقة لبيد، من شرح ديوان لبيد برواية الطوسي،
تحقيق: د. إحسان عباس، طبعة: وزارة الإرشاد / الكويت.

(٥) معلقة عنترة، من ديوان عنترة بشرح الأعلم، تحقيق:
محمد سعيد مولوي، طبعة: المكتب الإسلامي.

(٦) معلقة عمرو بن كلثوم، من شرح المعلقات العشر
للتبريزى، تحقيق: فخر الدين قباوة، طبعة: دار الفكر.

(٧) معلقة الحارث، من شرح المعلقات العشر للتبريزى،
تحقيق: فخر الدين قباوة، طبعة: دار الفكر.

(٨) معلقة الأعشى، من ديوان الأعشى الكبير، شرح
وتحقيق: د. محمد حسين، طبعة: مكتبة الآداب.

(٩) معلقة النابغة، من ديوان النابغة، تحقيق: محمد أبو
الفضل إبراهيم، طبعة: دار المعارف.

(١٠) معلقة عبيد، من ديوان عبيد، تحقيق: تشارلز لايل،
طبعة: دار الكتب والوثائق القومية.

أما عن باقى المراجع التي رجعت إليها في ذكر الروايات
الأخرى مع إثبات بعض روایات الأصمعي أيضًا؛ فمنها:

(١) شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات لأبي بكر بن
الأنباري، تحقيق: عبد السلام هارون، طبعة: دار المعارف.

اختصرته في (ن)

- (٢) شرح القصائد التسع المشهورات لأبي جعفر النحاس،
تحقيق: أحمد خطاب، طبعة: وزارة الإعلام/العراق.
وتحقيق: د/أحمد خطاب العمر، طبعة: الدار العربية
للموسوعات. اختصرته في (ح)
- (٣) شرح المعلقات العشر للتبريزي، تحقيق: فخر الدين
قباوة، طبعة: دار الفكر. اختصرته في (ت)
- (٤) شرح المعلقات السبع للزوزني، تدقيق محمد فوزي
حمزة، طبعة: مكتبة الآداب. اختصرته في (ز)
- (٥) شرح الأشعار الستة الجاهلية لأبي بكر البطليوسى،
تحقيق: ناصيف سليمان عواد، طبعة: المعهد الألماني
للأبحاث الشرقية. اختصرته في (ط).
- (٦) جمهرة أشعار العرب لأبي زيد القرشي، تحقيق: د. محمد
علي الهاشمي، طبعة: جامعة الإمام محمد بن سعود.
اختصرته في (ق)
- (٧) شرح معلقتي امرئ القيس وظرفة لابن كيسان، تحقيق:
د. محمد حسين، طبعة: دار عمار. اختصرته في (ك)
- (٨) ديوان طرفة بتحقيق د. علي الجندي. اختصرته في (ج)
- (٩) شرح ديوان لميد برواية الطوسي، تحقيق: د.إحسان
عباس، طبعة: وزارة الإرشاد/ الكويت. اختصرته في (ل)

(١٠) ديوان امرئ القيس بشرح أبي سعيد السكري، تحقيق:

د.أنور عليان أبو سويلم، ود. محمد علي الشوابكة،

طبعة: مركز زايد للتراث والتاريخ. اختصرته في (س)

(١١) شرح ديوان زهير بن أبي سلمى، لأبي العباس ثعلب،

طبعة: دار الكتب المصرية. اختصرته في (ث)

(١٢) وأما روایة الأعلم في الدواوين السابقة اختصرتها في (ع)

والملقات هو الاسم السائد المشهور لمجموعة من

القصائد العربية الجاهلية الكاملة التي جمعها حماد الرواية

وسماها السُّموط (ومفردها سِمْط وهو الخيط ما دام الخرز

ونحوه منظومًا فيه) وجعلها سبع قصائد لا خلاف على خمس

منها لدى الرواية، وهي قصائد: امرئ القيس، وطرفة، وزهير،

ولبيد، وعمرو بن كلثوم.

واختلفوا بعد ذلك في العدد وفي شعرائها؛ فمنهم مَنْ

جعلها تسعاً ومنهم مَنْ جعلها عشرًا، ومنهم مَنْ وضع

قصائد مكان أخرى، وهي قصائد: عنترة، والحارث بن حلزة،

والنابغة، والأعشى، وعبيد بن الأبرص.

واختلفوا أيضًا في تسميتها فسميت بالملقات والسموط

والطوال الجاهليات المشهورات والمذهبات، والذي يترجح

منها هو: السبع الطوال والسموط وهمما تسميتا حماد، وقد نقل السبع الطوال من الحديث: "أعطيت السبع الطوال..."، أما تسمية المعلقات فقد ظهرت بعد القرن الثالث الهجري، وأثبتتها هنا لأنها الأشهر في زماننا لا أنها الأصح أو الأرجح فليتبه لذلك.

وقد اعتمدت في ترتيب المعلقات على ترتيب التبريزى فبدأت بامرئ القيس، ثم طرفة بن العبد، ثم زهير بن أبي سلمى، ثم لبيد بن ربيعة، ثم عنترة بن شداد، ثم عمرو بن كلثوم، ثم الحارث بن حلزة، ثم الأعشى، ثم النابغة الذبيانى، ثم عبيد بن الأبرص.

وأخيراً أشير إلى نقطة مهمة جدًا وهي من أصح الطرق لفهم دراسة الشعر الجاهلي؛ ألا وهي: دراسة الشعر الجاهلي دراسة بيئية اجتماعية، وتفسيره وإثباته أولاً من هذا الطريق، وقد كتب الدكتور تركي الغنامى مقالاً نفيساً بعنوان: (قراءة شعر العرب بما ثبت من حال العرب .. قراءة بيئية اجتماعية لقصيدة: وطاوي ثلات ... المنسوبة

للحطيئة^(١)) فاقرأه واسلك طريقه في دراستك للمعلقات
وغيرها من الشعر الجاهلي خاصة.

وأسأل الله أن يتقبل هذا العمل مني وأن يغفر لي
ويرحمني، وأن ينفع به عباده.
وأرجو أن ينبهني من رأى أي خطأ في الضبط وغيره؛
حتى أُنبئه عليه.^(٢)
والحمد لله رب العالمين..

(١) منشور على موقع مركز نماء للبحوث والدراسات.

(٢) للتواصل: a.h.abdalbaki@gmail.com

the first time in the history of the world, the people of the United States have been called upon to decide whether they will submit to the law of force, or the law of the Constitution. We have now an opportunity unprecedented in the history of the world, to decide whether we will submit to the law of force, or the law of the Constitution. We have now an opportunity unprecedented in the history of the world, to decide whether we will submit to the law of force, or the law of the Constitution. We have now an opportunity unprecedented in the history of the world, to decide whether we will submit to the law of force, or the law of the Constitution. We have now an opportunity unprecedented in the history of the world, to decide whether we will submit to the law of force, or the law of the Constitution.

مُعَلَّقَةُ أَمْرِيَءِ الْقَيْسِ^(١)

(١) قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ^٢

إِسْقَطِ^٣ الْلَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ وَحَوْمَلٍ^٤

(٢) فَتُوضِّحَ فَالْمِقْرَأَ لَمْ يَعْفُ رَسْمُهَا
لِمَا نَسَجَتْهَا^٥ مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَائِلٍ^٦

(٣) تَرَى بَعْرَ الْأَرَامِ^٧ فِي عَرَصَاتِهَا
وَقِيعَانِهَا كَأَنَّهُ حَبٌّ فُلْفُلٍ^٨

(١) رواية الأعلم الشنتمري عن الأصمعي.

(٢) فيه ثلاث لغات: سقط، وسُقط، وسَقط. وقال الرياشي: كان الأصمعي لا يعرف إلا السَّقط، وهو سَقط الرملة مفتوحاً. (ن، ط، س)

(٣) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها السكري وابن الأنباري والنحاس والقرشي. (س، ن، ح، ق، ت)، ويروي: "فَحَوْمَلٍ". (ن، ح، ق، ز، ت)

(٤) ويروي: "نَسَجَتْهُ". (ن، ت)

(٥) بعده في (ق):

خَلَاءُ سُحُّ الْرَّيْحِ فِيهَا كَأَنَّا كَسَّتْهَا الصَّبَابَ سَحْقَ الْمُلَاءِ الْمُذَلَّ

(٦) ويروي: "الصَّبَابَانِ". (س، ح، ق)

(٧) هذا البيت والذي بعده مما يُزداد في هذه القصيدة؛ قال الأصمعي: "الأعرابُ ترويهما". (ك، ن، ح، ز، ت)، وروى هذا البيت أبو عبيدة. وقال الأصمعي: "هو منحول لا يعرف"، وقال: الأعراب يروننه فيها". (ن)

(٤) كَأَنِي غَدَاةَ الْبَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا

لَدِيٍّ^(١) سَمْرَاتِ الْحَيِّ نَاقِفُ حَنْظَلٍ^٢

(٥) وُقُوفًا بِهَا صَحْبِي عَلَيْهِ مَطِيهُمْ

يَقُولُونَ: لَا تَهْلِكْ أَسَى وَتَجْمَلْ^٣

(٦) وَإِنَّ شِفَائِي عَبْرَةٌ^(٤) إِنْ سَفَحْتُهَا^(٥)

وَهُلْ^(٦) عِنْدَ رَسْمِ دَارِيسِ مِنْ مُعَوْلٍ^٧؟

(٧) كَدِينِكَ^(٨) مِنْ أُمٌّ الْخَوَيْرِ قَبْلَهَا

وَجَارَتِهَا أُمٌّ الْرَّبَابِ بِمَأْسِلٍ^(٩)

(١) ويروى: "إِلَيْ". (ح)

(٢) وروى سيبويه هذا البيت في كتابه: "وَإِنَّ شِفَاءَ عَبْرَةٌ". (٤٨٤/٨) (ن، ت)

(٣) ويروى: "مُهَرَّاقَةٌ". (ن، ح، ز، ت) ويروى: "لَوْ سَفَحْتُهَا". (ق، ت)

(٤) ويروى: "فَهْلٌ". (ن، ح، ز، ت)

(٥) ويروى: "كَدَأِيكَ". (ن، ح، ز، ط، ت، س)، وروى أبو عبيدة: "كَدِينِكَ" (ن، ت) وهي رواية الأصمعي.

(٦) ويروى بعده عند: (ن، ح، ق، ز، ت، س):

إِذَا قَامَتَا تَضَوَّعَ الْمِسْكُ مِنْهُمَا نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرَيَّا الْقَرَنْفُلِ

ويروى: "إِذَا أَلْثَقَتْ نَخْوِي تَضَوَّعَ رِيجُهَا". (ن)

(٨) فَفَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنِّي صَبَابَةً

عَلَى الْتَّحْرِ حَتَّى بَلَ دَمْعِيَ مُحْمَلِي

(٩) أَلَا رَبَّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِحٌ

وَلَا سِيمَاءَ يَوْمٌ^(٣) بِدَارَةَ جُلْجُلِهِ^(٤)

(١٠) وَيَوْمٌ^(٥) عَقَرْتُ لِلْعَذَارَى مَطِيَّتِي

فَيَا عَجَبًا^(٦) لِرَحْلِهَا^(٧) الْمُتَحَمِّلِ!

(١) ويروى: أَلَا رَبَّ يَوْمٍ صَالِحٌ لَكَ مِنْهُمَا. (ح، ق، ت)، ويروى: "مِنْهُمْ". (ط) وقال النحاس: "أَجُودُ الرِّوَايَاتِ ... وَذَكَرَ الرِّوَايَةَ المُشَبَّثَةَ فِي الْبَيْتِ".

(٢) جر "يَوْمٌ" بِإِضَافَةِ سَيِّئِ إِلَيْهِ، وَمَا صَلَةٌ، وَيُرَوَى "يَوْمٌ" بِالرِّفْعِ بِإِضْمَارِهِ هُوَ يَوْمٌ. (ن، ح، ط، ت) وقال النحاس: "وَمَنْ رَفَعَ جَعْلَ "مَا" بِمَعْنَى الَّذِي، وَأَضْمَرَ مُبْتَدَأً، وَالْمَعْنَى لَا سِيمَا هُوَ يَوْمٌ، وَهَذَا قَبِيحٌ جَدًّا؛ لَأَنَّهُ حَذَفَ اسْمًا مُنْفَصَلًا مِنَ الْصَّلَةِ...". (ح، ت)، ويروى: "يَوْمًا". (ق)

(٣) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها القرشي؛ فقال: "روى الأصمعي هذا البيت وقال: هو بيت قصيده، ولم يروه أبو عبيدة". (ق)

(٤) "يَوْمٌ" هنا في موضع جر على الرد على اليوم الذي بعد سيماء إلا أنه تُصب؛ لأن إضافته غير محضية. (ن، ت)، ومن رفع فقال: "وَلَا سِيمَاءَ يَوْمٌ" فموضع "يَوْمٌ" الثاني رفع. (ت)

(٥) قال الأعلم: "يروى: بِتَنْوِينِ "عَجَبًا" وَتَرْكِ تَنْوِينِهِ". (ع، ط)، "فَيَا عَجَبًا" أصلها: فِي عَجَبٍ؛ فقلبت ياء المتكلّم أَلْفًا في النداء، كقولك: يا غلامًا أَقْبَلَ، تريده: يا غلامي. وقال سيبويه: إذا قلت: يا عَجَبًا؛ فَكَأْنَكَ قَلْتَ: تَعَالْ يَا عَجَبًا، فَإِنْ هَذَا مِنْ إِبَانِكَ، فَهَذَا أَبْلَغُ مِنْ قَوْلِكَ تَعَجَّبُتُ. (ح، ت، ز)

(٦) ويروى: "مِنْ رَحْلِهَا". (ق، ح)، ويروى: "مِنْ كُورِهَا". (ز)

(١١) يَظْلِلُ^(١) الْعَذَارَى يَرْتَمِيَن بِلَحْمِهَا
وَشَحْمٌ كَهْدَابِ الدَّمْقَسِ الْمُفَتَّلِ^٢

(١٢) وَيَوْمَ دَخَلْتُ الْخِدْرَ خِدْرَ عُنْيَزَةَ^(٣)
فَقَالَتْ: لَكَ الْأَوْيَلَاتُ إِنَّكَ مُرْجِلٌ

(١٣) تَقُولُ وَقَدْ مَالَ الْغَبِيطُ بِنَا مَعًا:
عَقَرْتَ بَعِيرِي يَا أَمْرَاً الْقَيْسِ فَأَنْزِلْتَ^٤

(١٤) فَقُلْتُ لَهَا: سِيرِي وَأَرْخِي زِمَامَهُ
وَلَا تُبْعِدِينِي^(٥) مِنْ جَنَاكِ الْمُعَلَّلِ^(٦)

(١٥) فَمِثْلِكِ حُبْلَى^(٧) قَدْ طَرَقْتُ وَمُرْضِعًا^(٨)
فَأَلْهَيْتُهَا عَنْ ذِي تَمَائِمَ مُغْيَلِ^(٩)

(١) ويروى: "فَظَلَّ". (ن، ح، ق، ت، ز، س)

(٢) قال ابن حبيب: إنما الرواية: "وَيَوْمَ دَخَلْتُ الْخِدْرَ يَوْمَ عُنْيَزَةَ". (ن، ط، ت، س)

(٣) ويروى: "وَلَا تُبْعِدِينَا". (ط)

(٤) وزعم أبو الحسن بن كيسان: أنه "الْمُعَلَّل" بفتح اللام الأولى. (ح، ز، ط، ت)

(٥) ويروى: "فَمِثْلِكِ بِكْرًا". (ن، ق)، ويروى: "فَمِثْلِكِ". (ط)

(٦) ويروى: "وَمُرْضِع". (ح، ق، ز، ت)، ورواية سيبويه: "وَمِثْلِكِ بِكْرًا قَدْ طَرَقْتُ وَتَبَيَّنَ". (٢٩٤٨)

(ح، ق، ت) وقال النحاس: ولو روى: "فَمِثْلِكِ حُبْلَى قَدْ طَرَقْتُ وَمُرْضِعًا"; لكان جيداً. (ح،

ت)

(٧) وهي رواية الأصمعي وأبي عبيدة كما نص عليها السكري وابن الأنباري . (س، ن)، ويروى:
"مُحْوِلِ". (ن، ح، ق، ز، ط، ت)

(١٦) إِذَا مَا بَكَى مِنْ خَلْفِهَا، أَنْحَرَقَتْ لَهُرْ

بِشَقٌّ وَشَقٌّ^(١) عِنْدَنَا لَمْ يُحَوِّلْهُ^(٢)

(١٧) وَيَوْمًا^(٣) عَلَى ظَهْرِ الْكَثِيبِ تَعَذَّرَتْ

عَلَيَّ وَآلتُ حَلْفَةً لَمْ تَحَلِّهِ^(٤)

(١٨) أَفَاطِمَ مَهْلًا بَعْضَ هَذَا الْتَّدَلِلِ^(٥)

وَإِنْ كُنْتِ قَدْ أَزْمَعْتِ صُرْمِي؛ فَأَجْمِلِي^(٦)

(١٩) وَإِنْ كُنْتِ^(٧) قَدْ سَاءَتِكِ مِنِّي خَلِيقَةً؛

فَسُلِّي ثِيَابِي مِنْ^(٨) ثِيَابِكِ تَنْسِلِهِ^(٩)

(١) وبروى: "وَخَنْقِي شَقَّهَا". (ط)

(٢) وهي رواية الأصمعي وأبي عبيدة وأبي حاتم السجستاني، وبروى:
"إِذَا مَا بَكَى مِنْ خَلْفِهَا أَنْصَرَقَتْ لَهُ بِشَقٌّ وَخَنْقِي شَقَّهَا لَمْ يُحَوِّلْهُ". (ن، ح، ق، ز، ت، س)
وبروى: "إِذَا مَا بَكَى مِنْ حُبَّهَا". (ن)، وبروى: "إِذَا مَا بَكَى مِنْ جَنْبِهَا أَنْحَرَقَتْ لَهُ". (ط)

(٣) وبروى: "وَيَوْمٍ". (ن، س)

(٤) وبروى: "أَفَاطِمَ أَبْقَيَ بَعْضَ هَذَا الْتَّدَلِلِ". (ن، س)

(٥) وروى أبو عبيدة: "وَإِنْ كُنْتِ قَدْ أَزْمَعْتِ قَتْلِي فَأَجْمِلِي". (ن، ت، س) وبروى: "وَإِنْ كُنْتِ قَدْ أَزْمَعْتِ هَجْرِي". (ن)

(٦) وبروى: "وَإِنْ تَلُكْ". (ن، ح، ق، ز، ت، س)

(٧) وبروى: "عَنْ". (ق)

(٨) وبروى: "تَنْسِلِي" بـكسر السين. (ن)، وبروى: "تَنْسِلِي". (ن)

(٢٠) أَغْرِكِ مِنِيْ أَنَّ حُبَّكِ قَاتِلِي
وَأَنَّكِ مَهْمَا تَأْمُرِي الْقَلْبَ يَفْعَلِ^١

(٢١) وَمَا ذَرَفْتُ عَيْنَاكِ إِلَّا لِتَقْدِحِي^٢
بِسَهْمِيْكِ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُّقْتَلِ^٣

(٢٢) وَبَيْضَةٌ خِدْرٌ لَا يُرَامُ خِبَاوُهَا
تَمَتَّعْتُ مِنْ لَهْوٍ بِهَا غَيْرَ مُعْجَلِ^٤

(٢٣) تَجَاوِزْتُ أَحْرَاسًا وَأَهْوَالَ مَعْشِرٍ^٥
عَلَيَّ حِرَاصٌ لَوْ يُشَرُّونَ مَقْتَلِ^٦

(٢٤) إِذَا مَا أَلْثَرَيَا فِي السَّمَاءِ تَعَرَّضَتْ
تَعَرَّضَ أَثْنَاءِ الْوِسَاجِ الْمُفَصَّلِ^٧

(١) وهي رواية الأصمعي كما حكها أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي عن الأصمعي. (س)، ويروى: "لِتَضْرِبِي". (ك، ع، ن، ح، ق، ز، ط، ت، س)

(٢) ويروى: "تَجَاوِزْتُ أَحْرَاسًا إِلَيْهَا وَمَعْشِرًا عَلَيَّ حِرَاصًا"، ويروى: "تَخَطَّيْتُ أَبُو ابْنًا إِلَيْهَا وَمَعْشِرًا". (ن، ح، ق، ز، ت)، ويروى: "تَخَطَّيْتُ أَهْوَالًا إِلَيْهَا وَمَعْشِرًا عَلَيَّ حِرَاصًا". (ك)، ويروى: "تَجَاوِزْتُ أَهْوَالًا". (س)

(٣) وهي رواية الأصمعي كما ذكرها ابن منظور في لسان العرب فقال: قال الجوهري: الأصمعي يروي قول امرئ القيس... "وذكرها. (مادة/شرن)، ويروى: "يُشَرُّونَ" بالسين. (ع، ك، ن، ح، ز، ط، ت).

(٤٥) فَجِئْتُ وَقَدْ نَضَتْ^(١) لِنَوْمِ ثِيَابَهَا
لَدَى الْسَّرِيرِ إِلَّا لِبْسَةَ الْمُتَفَضِّلِ^٢
(٤٦) فَقَالَتْ: يَمِينَ^(٣) اللَّهُ مَا لَكَ حِيلَةً
وَمَا إِنْ أَرَى عَنْكَ الْعَمَائِةَ^(٤) تَنْجَلِي
(٤٧) خَرَجْتُ بِهَا تَمْشِي^(٥) تَجْرُّ وَرَاءَنَا
عَلَى أَثْرِينَا ذِيَّلَ مِرْطِطَ مُرَحَّلِ^(٦)
(٤٨) فَلَمَّا أَجَزَنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَأَنْتَهَى
بِنَا بَطْنُ حِقْفِ ذِي رُكَامِ عَقَنْقَلِ^(٧)

(١) وبروى: "وَقَدْ أَلْقَتْ". (ن)

(٢) وبروى: "يَمِينٌ" بالرفع. (ك، ز، ط، ت)

(٣) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها السكري وابن الأباري والنحاس. (س، ن، ح) وبروى:
الْغَوَایَةَ. (ك، ن، ح، ز، ط، ت، س)

(٤) وبروى: "فَقُمْتُ بِهَا أَمْشِي". (ك، ن، ح، ق، ت، س)، وبروى: "تَمْشِي". (ك)، وبروى:
خَرَجْتُ بِهَا أَمْشِي". (ق، ز)

(٥) وهي رواية أبي عبيدة أيضاً، وبروى: "عَلَى إِثْرِنَا أَذْيَالَ مِرْطِطَ مُرَحَّلِ"، وروى أبو عمرو الشيباني:
عَلَى إِثْرِنَا أَذْيَالَ نِيرٍ، وبروى: "عَلَى أَثْرِينَا نِيرَ مِرْطِطٍ". (ك، ن، ح، ط، ز، ت، س)، وبروى:
مِرْطِطٌ مُرَجَّلٌ. (ق، س)

(٦) وبروى: "ذِي حَقَافِ". (ن)، وبروى: "بَطْنُ حَبْتٍ ذِي قِفَافِ". (ن، ط، ت، س)، وبروى:
وَأَنْتَهَى بِنَا ثُنِيَ رَمْلٌ ذِي قِفَافِ". (ن)

- (٣٩) إذا التفتت نحوِي تضوَعَ ريحُها
نسِيمَ الصَّبَا جاءَتْ بِرَيَا الْقَرَنْفُلِ^(١)
- (٤٠) إذا قُلْتُ هاتِي نَوْلِينِي تَمَايَلْتُ^(٢)
عَلَيَّ هَضِيمَ الْكَسْحَ رَيَا الْمُخْلُخلِ
- (٤١) مُهْفَهَفَةُ بَيْضَاءُ غَيْرُ مُفَاضَةٌ
تَرَائِبُهَا مَصْقُولَةُ كَالسَّجَنْجَلِ^(٣)
- (٤٢) كَبِيرٌ مُقَانَاهُ الْبَيَاضُ بِصُفَرَةٍ
غَدَاهَا نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرُ الْمُحَلَّ^(٤)
- (٤٣) تَصُدُّ وَثَبِدِي عَنْ أَسِيلٍ^(٥) وَتَتَقِيَ
بِنَاظِرَةٍ مِنْ وَحْشٍ وَجْرَةٍ مُظْفِلِ

(١) هذا البيت لم يروه (ن، ح، ق، ز، ت)

(٢) ويروى: "مَدَدْتُ بِعُصَيَّ دَوْمَةٍ فَتَمَايَلْتُ". (ن، ت) ويروى: "مَدَدْتُ بِقَوْدِي رَأِسَهَا"، وروى أبو عبيدة: "هَصَرْتُ بِقَوْدِي رَأِسَهَا". (ن، ح، ق، ز، ت، س)

(٣) ويروى: "بِالسَّجَنْجَلِ". (ن، ط، ت، س)، وروى أبو عبيدة: "مَصْقُولَةُ السَّجَنْجَلِ". (ح)

(٤) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها السكري. (س)، ويروى: "المُقَانَاه". (ن، ق، ز، ت، س)، وقال سهل: في كتابي "كَبِيرٌ مُقَانَاهُ الْبَيَاضُ" بالرفع. (ن)

(٥) ويروى بفتح "غَيْرٍ" وخفضه ونصبه. (ع)

(٦) ويروى: "غَيْرُ مُحَلَّ". (ن، ح، ق، ت، س)، وقال ابن كيسان: ويروى "غَيْرُ مُحَلَّ" بكسر اللام الأولى. (ن، ح، س) ويروى هذا البيت عند (ن، ت) بعد: "إِلَى مِثْلِهَا يَرْنُو الْخَلِيلُ صَبَابَةً".

(٧) ويروى: "تَصَدَّى". (ن)

(٨) ويروى: "عَنْ شَتِيتٍ". (ن، ح، ط، ت، س)

(٣٤) وَجِيدٌ كَجِيدٍ الْرَّئِيمُ^(١) لَيْسَ بِفَاحِشٍ
إِذَا هِيَ نَصَّتُهُ وَلَا بِمُعَطَّلٍ^ـ

(٣٥) وَقَرْعٌ يُغَشِّي^(٢) الْمَتْنَ أَسْوَدَ فَاجِمٌ
أَثَيْثٌ كَقِنْوٍ الْتَّخْلَةُ الْمُتَعَنْكِلٍ^ـ

(٣٦) غَدَائِرُهُ مُسْتَشِرَاتٌ^(٣) إِلَى الْعُلَا
تَضِلُّ الْمَدَارِي^(٤) فِي مُثَنَّى^(٥) وَمُرْسَلٍ^ـ

(٣٧) وَكْشِحٌ لَطِيفٌ كَالْجَدِيلِ مُخَصَّرٌ
وَسَاقٌ كَأَنْبُوبٍ الْسَّقِيٌّ الْمُذَلَّلٍ^ـ

(٣٨) وَتَعْطُو بِرَخْصٍ غَيْرِ شَنِّ كَأَنَّهُ
أَسَارِيعُ ظَبَّيٌّ أَوْ مَسَاوِيْكُ إِسْحَلٍ^ـ

(١) ويروى: "الرَّئِيم". (ن، ق، ت)

(٢) ويروى: "يَزِينُ". (ن، ح، ق، ز، ت)

(٣) ويروى: "مُسْتَشِرَات" بفتح الزاي. (ن، ط)، ويروى: "مُسْتَرِسَلَات". (ق)

(٤) استشهد الأصمعي بهذه الرواية في شرحه على ديوان طفيلي الغنوبي ص ٨٩ ط. دار صادر، واستشهد برواية: "تَضِلُّ الْعِقَاصُ" في كتابه: "خلق الإنسان" ص ١٧٤ ضمن كتاب: "الكنز اللغوي"، وروى أبو جعفر أحمد بن عبيد: "يَضِلُّ" بالياء، ورواه أكثر الروا "تَضِلُّ" بالباء. ويروى "تَضِلُّ الْعِقَاصُ"، و"يَضِلُّ الْعِقَاصُ". (ن، ح، ق، ط، ز، ت)

(٥) ويروى: "بَيْنَ مَثَنَى". (ق)

(٦) استشهد الأصمعي بهذا البيت في كتابه: "خلق الإنسان" ص ٢١٠ ضمن كتاب: "الكنز اللغوي"، وكتاب: "النبات" ص ٣٣ ط. مكتبة المتنبي

(٣٩) ثُضِيْءُ الظَّلَامِ بِالْعِشَاءِ كَانَهَا

مَنَارَةُ مُمْسَى رَاهِبٌ مُتَبَّلٌ

(٤٠) وَتُضْحِي^(١) فَتَيْثُ الْمِسْكِ فَوْقَ فِرَاسِهَا

نَوْمُ^(٢) الْضَّحَى لَمْ تَنْتَطِقْ عَنْ تَفَضُّلِ

(٤١) إِلَى مِثْلِهَا يَرْثُوا الْحَلِيمُ صَبَابَةً

إِذَا مَا أَسْبَكَرَتْ بَيْنَ دُرْعٍ وَمَجْوِلِ

(٤٢) تَسْلَتْ^(٥) عَمَائِاثُ الْرِّجَالِ عَنِ الْصَّبَا

وَلَيْسَ صِبَائِي عَنْ هَوَاهَا^(٦) بِمُنْسَلِ

(٤٣) أَلَا رُبَّ خَصْمٍ فِي كِلْوَى رَدَدَتُهُ

نَصِيجٌ عَلَى تَعْذَالِهِ غَيْرٌ مُؤْتَلٌ

(١) ويروى: "وَيُضْحِي". (ن، ح، ق، ط، ت، س)

(٢) ويروى: "نَوْمًا بالفتح والكسر. (ح، ط، ت)

(٣) ويروى هذا البيت عند (ن، ت) بعد: "وَكَسْحَجْ لَطِيفٌ كَالْجَدِيلِ مُخَصَّرٌ".

(٤) استشهد الأصمعي بهذا البيت في كتابه: "خلق الإنسان" ص ١٧٢.

(٥) ويروى: "تَجَلَّتْ". (ق)

(٦) ويروى: وَلَيْسَ فُؤَادِي عَنْ هَوَاهِكَ". (ن، ح، ز، ت)، و"هَوَاهَا"، و"صِبَاهُ". (ن، ح)، و"هَوَاهُ". (ت)

ويروى: "وَلَيْسَ فُؤَادِي عَنْ صِبَاهُ بِمُنْجَلٍ". (ق)

(٤٤) وَلَيْلٌ كَمَوْجٍ الْبَحْرِ أَرْخَى^(١) سُدُولُهُ وَ

عَلَيَّ بِأَنْوَاعِ الْهُمُومِ لِيَبْتَلِي

(٤٥) فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا تَمَطَّى بِجَوْزِهِ^(٢)

وَأَرْدَفَ أَعْجَازًا وَنَاءَ بِكَلْكِلِهِ:

(٤٦) أَلَا أَيُّهَا الْلَّيْلُ الظَّوِيلُ أَلَا أَنْجَلِ

بِصُبْحٍ وَمَا أَلِإِصْبَاحُ فِيهِ^(٣) بِأَمْثَلِهِ^(٤)

(٤٧) فِيَا لَكَ مِنْ لَيْلٍ كَانَ نُجُومَهُ وَ

بِكُلِّ مُغَارٍ الْفَتْلِ شُدَّتْ بِيَذْبِلِهِ!^(٥)

(١) وبروى: "مُرْجٌ". (ن)، وبروى: "مُلْقٌ". (س)

(٢) وهي رواية الأصمسي كما نص عليها السكري وابن الأنباري والنحاس. (س، ن، ح، ت)
وبروى: "بِصُلْبِهِ". (ن، ح، ز، ت)

(٣) وبروى: "مِنْكَ". (ق، ن)

(٤) وروى ابن حبيب: "... أَلَا أَنْجَلِ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَرْمَعْتَ ذَاكَ فَأَفْعَلِ". (ن، ح، س)

(٥) وبروى: "كَانَ نُجُومَهُ بِأَمْرَاسِ كَنَانٍ إِلَى صُمْ جَنْدَلٍ" (ن، ز)، وقال أبو بكر: لم يرو هذا
البيت الأصمسي، ورواه يعقوب وغيره. (ن)

(٤٨) كَانَ الْثَّرِيَا^(١) عُلِقَتْ فِي مَصَامِهَا

بِأَمْرَاسِ كَتَانٍ إِلَى صُمٍ جَنَدِلِهِ

(٤٩) وَقْدَ أَغْتَدِي وَالظَّيْرُ فِي وُكُنَاتِهَا^(٢)

بِمُنْجَرِدٍ قَيْدٍ الْأَوَابِدِ هَيْكِلِهِ

(٥٠) مِكَرٌ مِقَرٌ مُقْبِلٌ مُذَبِّرٌ مَعَا

كَجُلْمُودٍ صَخْرٍ حَطَّهُ الْسَّيْلُ مِنْ عَلِهِ

(٥١) كُمَيْتٍ يَزِلُ الْلَّبْدُ عَنْ حَالٍ مَتَّنِيهِ^(٣)

كَمَا زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بِالْمُتَّرَّلِهِ^(٤)

(١) ويروى: "كَانَ تُجُومًا". (ن، ق، ت)

وروى بعض الروايات هنا أربعة أبيات، وذكر أنها من هذه القصيدة خالفة فيها سائر الرواية، وزعموا أنها تأبّط شرّاً، وهي:

وَقْرَبَةَ أَقْوَامٍ جَعَلْتُ عِصَامَهَا عَلَى كَاهِلٍ مَنِيَّ دَلْوِلٍ مُرَحَّلِي
وَوَادِي كَجَوْفِ الْعَيْرِ قَفْرٍ قَطْعَتُهُ بِهِ الْذَّئْبُ يَعْوِي كَالْخَلِيلِ الْمُعَيْلِ
فَقْلَتْ لَهُ لَمَّا عَوَى: إِنَّ شَأْنَتَا قَلِيلٌ الْغَيْرِ إِنْ كُنْتَ لَمَّا تَمَوَّلَ
كِلَانَا إِذَا مَا نَالَ شَيْنَا أَفَاتَهُ وَمَنْ يَحْرِثُ حَرْثِي وَحَرْثَكَ يُهُزِلِ

فهذه الأبيات الأربعة رواها بعض الروايات في قصيدة امرئ القيس وزعم الأصمعي وأبو عبيدة وغيرهما أنها ليست منها. (ن، ح، ق، ز، ت، س)

(٢) ويروى: "في وُكُنَاتِهَا". (ن، ح، ق، ت، س)

(٣) ويروى: "عَنْ حَادِ مَتَّنِيهِ". (ن، ق، ت، س)

(٤) ويروى: "بِالْمُتَّعَلِّ". (ق)

(٥٢) مِسْحٌ إِذَا مَا أَسَّا حَاثٌ عَلَى الْوَنَى

أَتَرَنَ غُبَارًا^(١) بِالْكَدِيدِ الْمُرَكَّلِ^(٢)

(٥٣) عَلَى الْعَقْبِ جَيَاش^(٣) كَانَ أَهْتَزَامَهُ

إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمْيَهُ غَلَى مِرْجَلِ^(٤)

(٥٤) يُطِيرُ الْغُلَامَ الْخَفَّ عَنْ صَهْوَاتِه^(٥)

وَيُلْوِي بِأَنْوَابِ الْعَنِيفِ الْمُثَقَّلِ^(٦)

(٥٥) دَرِيرٌ كُخْدُرُوفٌ الْوَلِيدُ أَمْرَهُورٌ

تَقَلُّبٌ^(٧) كَفَيْهِ بِخَيْطٍ مُوَصَّلِ^(٨)

(١) ويروى: "الْغُبَار". (ن، ق، ز، ت، س)

(٢) ويروى: "الْمُرَحَّل". (ز)، وروى أبو عبيدة: "بِالْكَثِيبِ السَّمَوَعِلِ". (ن، ت)، وعند السكري: "وروى أبو عبيدة: بِالْكَدِيدِ السَّمَوَلِ". (س)

(٣) وهي رواية الأصمعي وأبي عبيدة كما نص عليها السكري وابن الأنباري. (س، ن)، ويروى: "عَلَى الْضُّمِيرِ جَيَاش"، ويروى: "عَلَى الْذَّئْلِ جَيَاش". (ن، ح، ق، ز، ت، س) ورواه ابن الأعرابي: "عَلَى الْذَّائِلِ جَيَاش". (ن، س)

(٤) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها السكري وابن الأنباري والنحاس. (س، ن، ح، ت)، ويروى: "يَزِيلُ الْغُلَامَ الْخَفَّ"، ويروى: "يُزِيلُ الْغُلَامَ الْخَفَّ". وقال أبو عبيدة: وسمعت "الْخَفَّ" بالفتح. (ن، ح، ق، ز، ت، س)

(٥) ويروى: "تَنَابُعٌ". (ن، ح، ق، ز، ت، س)

(٥٦) لَهُ أَيْطَلَا^(١) ظَبِّي وَسَاقَا نَعَامَةً

وَإِرْخَاء سِرْحَانٍ وَتَقْرِيبُ تَتَّفِلِ^(٢)

(٥٧) كَأَنَّ عَلَى الْكِتْفَيْنِ مِنْهُ إِذَا آتَتَهُ

مَدَاكَ عَرُوِيسٍ أَوْ صَرَایَةَ حَنْظَلِ^(٣)

(٥٨) وَبَاتَ^(٤) عَلَيْهِ سَرْجُهُ وَلِحَامُهُ

وَبَاتَ بِعَيْنِي قَائِمًا غَيْرَ مُرْسَلِ^(٥)

(٥٩) فَعَنَّ لَنَا سِرْبُ كَأَنَّ نِعَاجَهُ

عَذَارَى دَوَارِ فِي الْمُلَاءِ الْمُذَيَّلِ^(٦)

(١) وهي رواية الأصمعي، واستشهد بها في كتابه "خلق الإنسان" ص ٢١٤ ضمن كتاب "الكنز اللغوي"، وكتاب: "الوحوش" ص ١٩٨، وقال: "ويروى له: إِطَلَا ظَبِّي". ويروى: "إِطَلَا". (ن، ح، ت، س)

(٢) ويروى: "تَتَّفِلُ، وَتَتَّفِلُ". (ن، ت)، وحكي عبد الرحمن (وهو ابن أخي الأصمعي) عن عمّه: "تَتَّفِلُ". (س)

(٣) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها السكري وابن الأنباري والتحاس. (س، ن، ح، ت)
ويروى: "كَأَنَّ سَرَائِه لَدَى الْبَيْتِ قَائِمًا مَدَاكَ عَرُوِيسٍ أَوْ صَلَایَةَ حَنْظَلِ" وروى أبو عبيدة: "أَوْ صَرَایَةَ حَنْظَلِ". بكسر الصاد. (ن، ح، ق، ت، س)، ويروى: "كَأَنَّ عَلَى الْمَتَنَيْنِ مِنْهُ إِذَا آتَتَهُ". (ح، ن) وهذه الرواية استشهد بها الأصمعي في كتابه: "البات" ص ٣٤ ط. مكتبة المتنبي

(٤) ويروى: "فَبَاتَ". (ن، ح، ز، ت، س)

(٥) ويروى: "فِي مُلَاءِ مُذَيَّلٍ". (ن، ح، ق، ز، ت، س)

(٦٠) فَأَدْبَرَنَ^(١) كَالْجِزْعَ^(٢) الْمُفَصَّلِ بَيْنَهُ
 بِحِيدٍ^(٣) مُعَمٌ فِي الْعَشِيرَةِ مُخْوِلٍ
 (٦١) فَلَحْقَنَا^(٤) بِالْهَادِيَاتِ وَدُونَهُ
 جَوَاحِرُهَا فِي صَرَّةِ لَمْ تَزَيلَ
 (٦٢) فَعَادَى عِدَاءً بَيْنَ ثُورٍ وَنَعْجَةٍ
 دَرَاجًا وَلَمْ يُنْضَحْ بِمَاءٍ فَيُغَسِّلَ
 (٦٣) وَظَلَّ^(٥) ظَهَاءُ الْلَّحْمِ^(٦) مِنْ بَيْنِ مُنْضِجٍ
 صَفِيفٌ شِوَاعٌ أَوْ قَدِيرٌ مُعَجَّلٍ
 (٦٤) وَرُحْنَا وَرَاحَ الْطَّرْفُ يَنْفُضُ رَأْسَهُ^(٧)
 مَتَى مَا تَرَقَ الْعَيْنُ فِيهِ تَسَهَّلٌ

(١) ويروي: "فَأَقْبَلَنَ". (ق)

(٢) قال أبو عبيدة: "لا أعرف الجزع؛ إنما هو الجزع بالكسر". (ن، ح، ق، ت، س)

(٣) ويروي: "بِحِيدٍ". (ع، ح، س)

(٤) ويروي: "فَلَحْقَهُ". (ن، ح، ق، ط، س)

(٥) ويروي: "فَظَلَّ". (ن، ح، ق، ت، س)

(٦) ويروي: "ظَهَاءُ الْقَوْمِ". (ق)

(٧) وهي رواية الأصمعي وأبي عبيدة كما نص عليها السكري وابن الأنباري والتحاس. (س، ن، ح، ت) وروى أبو عمرو الشيباني: "وَرُحْنَا يَكَادُ الْطَّرْفُ يَقْصُرُ دُونَهُ". (س، ن، ح، ز، ط، ت)، ويروي: "وَرُحْنَا وَرَاحَ الْطَّرْفُ يَقْصُرُ دُونَهُ". (ق)، ويروي في (ز): "مَتَى مَا تَرَقَ الْعَيْنُ فِيهِ تَسَهَّلٌ".

(٦٥) كَانَ دِمَاءُ الْهَادِيَاتِ بِنَحْرِهِ

عُصَارَةُ حِنَاءٍ بِشَيْبٍ مُّرَجَّلٍ

(٦٦) وَأَنْتَ^(١) إِذَا أَسْتَدْبَرْتَهُ سَدَ فَرْجَهُ

بِضَافِ فُوَيْقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعْزَلٍ

(٦٧) أَحَارِ^(٢) تَرَى بَرْقًا كَانَ^(٣) وَمِيقَهُ وَ^(٤)

كَلْمَعُ الْيَدَيْنِ فِي حَيٍّ مُّكَلَّلٍ

(٦٨) كَانَ سَنَاهُ فِي مَصَابِيحِ رَاهِبٍ

أَهَانَ الْسَّلِيلَطَ لِلذَّبَالِ الْمُفَتَّلِ^(٥)

(١) ويروى: "ضلبيع". (ح، ق، س)

(٢) ويروى: "أَصَاج". (ن، ح، ق، ز، ط، ت، س)

(٣) ويروى: "أَرِيك". (ن، ح، ق، ز، ط، ت، س)

(٤) ويروى: "أَعَيْيَ عَلَى بَرْقِ أَرِيكَ وَمِيقَهُ". (ن، ح، ط، ت، س)

(٥) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها السكري وابن الأنباري والتحاسن. (س، ن، ح)

والرواية التي أوردها الأعلم عن الأصمعي أيضًا:

"يُضِيءُ سَنَاهُ أَوْ مَصَابِيحُ رَاهِبٍ أَهَانَ الْسَّلِيلَطَ فِي لِذَبَالِ الْمُفَتَّلِ".

ويروى: "يُضِيءُ سَنَاهُ أَوْ مَصَابِيحُ رَاهِبٍ أَمَالَ الْسَّلِيلَطَ بِالذَّبَالِ الْمُفَتَّلِ". (ن، ح، ت)

وقال الأصمعي: "وليس قوله: (أَمَالَ الْسَّلِيلَطَ) بشيء، ولا معنى له". (ن، ح)

ويروى: "مَصَابِيحُ"، قال ابن الأنباري: "فمن رفع المصابيح قال: هي منسوبة على ما في الكاف من ذكر البرق، ومن خفض المصابيح قال: هي منسوبة على اللمع، كأنه قال: كَلْمَعُ الْيَدَيْنِ أَوْ مَصَابِيحَ رَاهِبٍ". (ن، ت)، ويروى: "مَصَابِيحَ" بالنصب. (ح، ط)، ويروى: كَانَ سَنَاهُ فِي مَصَابِيحَ". (ط)

(٦٩) قَعَدْتُ لَهُ وَصُحْبَتِي بَيْنَ حَامِرٍ^(١)

وَبَيْنَ إِكَامٍ بُعْدَ مَا مُتَّمَّلٌ!^(٢)

(٧٠) وَأَضْحَى يَسْخُّ الْمَاءَ عَنْ^(٣) كُلُّ فِيقَةٍ^(٤)

يَكْبُثُ عَلَى الْأَذْقَانِ دَوْحَ الْكَنَهْبُلِ^(٥)

(٧١) وَتَيْمَاءَ لَمْ يَرُكْ بِهَا جِذْعَ نَخْلَةٍ

وَلَا أُطْمَاءَ^(٦) إِلَّا مَشِيدًا بِجَنَدِلِ^(٧)

(١) وفي بعض النسخ بالزاي: "حَامِز". (ن)

(٢) ويروى: "قَعَدْتُ لَهُ وَصُحْبَتِي بَيْنَ ضَارِيجٍ وَبَيْنَ الْعَدَيْبِ" (ن، ز، ت، س) ويروى: "قَعَدْتُ وَأَضْحَى لَهُ بَيْنَ ضَارِيجٍ وَبَيْنَ الْعَدَيْبِ". (ق) ويروى: "لِكَامٍ" (ن، ت، س)

وقال ابن أخي الأصمي، عن الأصمعي: "بُعْدَ مَا مُتَّمَّلٌ"؟ أي: بَعْدَ مُتَّمَّلٍ، و"ما" زائد. هكذا رأينا في كتاب عبد الرحمن كما قال أبو حاتم. (س)، وروى الرياشي: "بَعْدَ مَا" بفتح الباء. (ن، ت) قال السكري: "وذكرت قول الرياشي لأبي حاتم؛ فقال: وقت الأصمعي عليه؛ فقال: بَعْدَ غَيْرَ بَعْدٍ". (س)، وفي رواية: "قال: وليس الأصل في بَعْدَ بَعْدٍ". (ن)

(٣) ويروى: "مِنْ". (ق، ت)

(٤) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن)، ورواية الأصمعي عند السكري: "مِنْ كُلُّ فِيقَةٍ". (س)، ويروى: "فَأَضْحَى يَسْخُّ الْمَاءَ حَوْلَ كُتْبَيْفَةٍ" (ن، ح، ز، ت) ورواه أبو عبيدة: "فَأَضْحَى يَسْخُّ الْمَاءَ مِنْ كُلِّ تَلْعَةٍ". (ن، ح، ت)، ويروى: "دُونَ كُتْبَيْفَةٍ"، ويروى: "وَحَوْلَ كُتْبَيْفَةٍ". (ق)

(٥) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها السكري وابن الأنباري والنحاس. (س، ن، ح)، ويروى: "وَلَا أُجْمَعًا". (س، ن، ح، ق، ط، ت)

(٧٢) كَانَ طَمِيْهَ^(١) الْمُجَيْرِ غُدْوَةَ
مِنَ السَّيْلِ وَالْغُثَاءِ^(٢) فَلَكَهُ مِغْرِلٌ^(٣)

(٧٣) كَانَ أَبَانَا فِي أَفَانِينَ وَدُقِهَ^(٤)
كَبِيرُ أَنَاسٍ فِي بَحَادِ مُزَمَّلٍ^(٥)

(٧٤) وَالْقَى^(٦) بِصَحْرَاءِ الْغَيْطِ بَعَاهُ
نُزُولَ الْيَمَانِيِّ ذِي الْعِيَابِ الْمُخَوَّلِ^(٧)

(١) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها السكري وابن الأنباري والتحاس. (س، ن، ح، ت)، وعند السكري وابن الأنباري: "وَكَانَ" بالحزم. (س، ن)، وبروى: "كَانَ ذُرِي رَأْيِسُ الْمُجَيْرِ". (ن، ح، ق، ت) وبروى: "كَانَ قُلْيَةَ الْمُجَيْرِ". (ت)، وبروى: "كَانَ فَلِيقَةً"، وروى ابن حبيب: "كَانَ طَلِيعَةَ الْمُجَيْرِ". (ح)

(٢) ورواوه الفراء: "وَالْأَغْنَاءُ" وهو جمع الغثاء. (ن، ط، ت)، وذكر التحاس أنَّ من روى "وَالْأَغْنَاءُ": فقد أخطأ؛ لأنَّ غثاء لا يجمع على أغثاء، وإنما يجمع على أغثية، ولأنَّ فعلة جمع المدود، وأفعالًا جمع المقصور. (ح، ط)، وبروى: "الْغَنَاءُ". (ن، س)

(٣) قال ابن الأنباري: "وفي المغزل ثلاث لغات: المُغَرَّل، والمِغَرَّل، والمَغَرَّل، وأكثر ما يقولون المَغَرَّل بالفتح في الغزل، وبنو تميم يقولون: مُغَرَّل بالضم". (ن، ز)

(٤) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها السكري وابن الأنباري والتحاس. (س، ن، ح، ت)، وفي السكري: "وَكَانَ" بالحزم. (س) واستشهد بها الأصمعي في كتابه: "اشتقاق الأسماء" ص ١٠٠ ط. مكتبة الخانجي وبروى: "كَانَ كَبِيرًا فِي عَرَانِينَ وَيُلِهَ". (ن، ح، ق، ز، ت)

(٥) وبروى: فَالْقَى^(٦). (ق)

(٦) قال السكري وابن الأنباري: وروى الأصمعي: "كَصْرُعَ الْيَمَانِيِّ ذِي الْعِيَابِ الْمُخَوَّلِ". (س، ن، ت) وقال التحاس: وروى الأصمعي: "كَصْرُعَ الْيَمَانِيِّ ذِي الْعِيَابِ الْمُخَوَّلِ". (ح، ن، ت)، وبروى: "نُزُولَ الْيَمَانِيِّ ذِي الْعِيَابِ الْمُحَمَّلِ"، وروى خالد بن كلثوم وهشام والأصمعي وأبو عبيدة والأخشن: "الْمُحَمَّل" بفتح الميم، وروى ابن حبيب: "الْمُحَمَّل" بكسر الميم. (ن، ح، ق، ز، ط، ت). وهو آخر بيت في المعلقة عند (ق).

ويروى بعده عند (س، ن، ح، ز، ت): كَانَ مَكَائِيَ الْجِوَاءِ غُدَيَّةَ صُبْحَنَ سُلَافًا مَنْ رَجِيقٌ مُقْلَفٌ

(٧٥) كَانَ سِبَاعًا فِيهِ غَرْقٌ غُدَيَّةً^(١)

بِأَرْجَائِهِ الْقُصُوْى أَنَابِشُ عُنْصَلِهِ^(٢)

(٧٦) عَلَى قَطْنِ^(٣) بِالشَّيْمِ أَيْمَنُ صَوْبِهِ

وَأَيْسَرُهُ عَلَى الْسَّتَارِ فَيَذْبُلِ^(٤)

(٧٧) وَالْقَى بِبُسْيَانٍ مَعَ الْلَّيْلِ بَرْكَهُ^(٥)

فَأَنْزَلَ مِنْهُ الْعُصْمَ^(٦) مِنْ كُلِّ مَنْزَلِهِ^(٧)

(١) وبروى: "كَانَ الْسَّبَاعَ فِيهِ غَرْقٌ عَشِيَّةً"، وبروى: "غُدَيَّةً". (ن، ح، ق، ز، ت، س)

(٢) روى أبو عمرو "عُنْصَلِ" بفتح الصاد، وروى الأصمعي بفتحه "عُنْصَلِ". (ق)
وهو آخر بيت للمعلقة في رواية (ن، ح، ت).

(٣) وبروى: "عَلَا قَطْنَا". (ن، ح، ق، ز، ت)

(٤) وبروى "وَأَيْسَرُهُ عَلَى التَّبَاجِ وَتَيْتَلِ". (ن، ت). وبروى: "وَأَيْسَرُهُ عَالِيَ الْسَّتَارِ". (ق)
قال ابن الأنباري: "ورواه الأصمعي:

عَلَى قَطْنِ بِالشَّيْمِ أَيْمَنُ صَوْبِهِ وَأَيْسَرُهُ عَلَى التَّبَاجِ وَتَيْتَلِ". (ن)

وذكر السكري أن رواية الأصمعي: "عَلَى النَّسَاجِ وَتَيْتَلِ". (س)

(٥) وبروى: "وَمَرَ عَلَى الْقَنَانِ مِنْ نَفَيَانِهِ". (ن، ح، ق، ز)

(٦) وبروى: "الْعُقْرِ". (س، ن)

(٧) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها السكري وابن الأنباري والنحاس. (س، ن، ح)،

وبروى: "مِنْ كُلِّ مَوْئِلِ". (ق)، وبروى: "مِنْ كُلِّ مُنْزَلِ"، و"مُنْزَلِ". (ح، ت)

مَعْلَقَةُ طَرَفَةِ بْنِ الْعَبْدِ^(١)

(١) لِخَوْلَةَ أَطْلَالٍ بِرُّقَّةٍ ثَمَدِيَّ
تَلُوحُ كَبَاقِ الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِيَّ^(٢)

(٢) وُقُوفًا بِهَا صَحْيٌ عَلَيَّ مَطِيَّهُمْ
يَقُولُونَ: لَا تَهْلِكْ أَسَى وَتَجَلِّيَّ^(٣)

(٣) كَانَ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غُدْوَةً
خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدِيَّ^(٤)

(٤) عَدَوْلِيَّةً^(٥) أَوْ مِنْ سَفِينٍ أَبْنِ يَامِنِ^(٦)
يَجُورُ بِهَا الْمَلَاحُ طُورًا، وَيَهْتَدِي

(١) رواية الأعلم الشنتمري عن الأصمعي.

(٢) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن)، ويروى: "ظَلَلْتُ بِهَا أَبْكِي وَأَبْكَى إِلَى الْغَدِي"، (ع، ن، ط، ت) وأورد "ح" و"ق" عجزاً لمطلع المعلقة) ويروى: "وَقَفْتُ بِهَا أَبْكِي". (ح)

(٣) ويروى: "عَدَوْلِيَّة" بالرفع، فمن خفضها؛ جعلها نعتاً للسفين، ومن رفع؛ جعلها نعتاً للخلايا.
وموضع "سفين" خفض إذا خفضت العدولية، ورفع إذا رفعت العدولية. وقال أحمد بن عبيد: الرواية: "عَدَوْلِيَّة" بالخفض. (ن، ط) وقال الأعلم: "ويجوز خفض عدولية ورفعها، فالخفض حمل على السفين، والرفع حمل على الخلايا". (ع)

(٤) ويروى: "أَوْ مِنْ سَفِينٍ أَبْنِ نَبْتِل". (ت)

(٥) يَشْقُ حَبَابَ الْمَاءِ حَيْزُومُهَا بِهَا^(١)
 كَمَا قَسَمَ الْتُّرْبَ الْمُفَاعِلُ بِالْيَدِ
 وَفِي الْحَيِّ أَحْوَى يَنْفُضُ الْمَرْدَ شَادِينَ^(٢)

(٦) مُظَاهِرُ سِمْطِي لَؤْلُؤٌ وَزَبَرْجَدِ
 خَذُولٌ ثَرَاعِي رَبْرَبًا بِخَمِيلَةٍ^(٣)
 تَنَاؤلٌ أَطْرَافَ الْبَرِيرِ وَتَرْتَدِي

(٧) وَتَبِسْمُ عَنْ الْمَى كَانَ مُنَورًا^(٤)
 تَخْلَلٌ حُرَّ الْرَّمْلِ دِعْصُ لَهُ نَدِيَ^(٥)

(٨) سَقَتْهُ إِيَاهُ الشَّمْسِ^(٦) إِلَّا لِغَاتِهِ
 أُسِفَ وَلَمْ تَكْدِمْ عَلَيْهِ بِإِثْمِيَدِ
 وَوَجْهِ^(٧) كَانَ الشَّمْسَ حَلَّتْ رِدَاءَهَا

(٩) عَلَيْهِ^(٨) نَقِيٌّ^(٩) الْلَّوْنِ لَمْ يَتَخَدَّدِ

(١) ويروى: "يَشْقُ حَبَابَ الْمَاءِ حَيْزُومُ صَدْرِهَا". (ن)

(٢) ويروى أيضاً عن الأصمعي: "يَرِفُ مُنَور" (ن)

(٣) ويروى: "ظَاهِرُهُ نَدِي". (ق)

(٤) ويروى: "سَقَاهُ إِيَاهُ الشَّمْسِ". (ن)

(٥) ويروى برفع "وَجْه". انظر أوجه جواز الرفع والجر في (ع، ن، ح، ط، ت)

(٦) وروى أبو عبيدة: "كَانَ الشَّمْسَ أَلْقَثَ قِنَاعَهَا عَلَيْهِ". (ن)

(٧) ويروى: برفع "نَقِي". (ن)

(١١) وَإِنِّي لَا مُضِيْ أَلَّهَمَ عِنْدَ أَحْتِضَارِهِ^(١)

بِعَوْجَاءَ^(٢) مِرْقَالٍ تَرُوحُ وَتَغْتَدِي

أَمُونِ كَالْوَاحِ الْأَلِرَانِ نَسَاثُهَا^(٣)

عَلَى لَاحِبِ كَانَهُ ظَهْرُ بُرْجِدِهِ^(٤)

ثَبَارِي عِنَاقًا نَاجِيَاتِ^(٥) وَأَتَبَعَتْ

وَظِيفًا وَظِيفًا فَوْقَ مَوْرِ مَعَبَدِهِ

تَرَبَّعَتِ الْقُفَّينِ فِي الشَّوْلِ^(٦) تَرْتَعِي

حَدَائِقَ مَوْلَى الْأَسِرَةِ أَغْيَدِهِ

تَرِيعُ إِلَى صَوْتِ الْمُهِيبِ وَتَتَقَيِّ

بِذِي خُصْلِ رَوْعَاتِ أَكْلَفَ مُلْبِدِهِ

(١) وبروى: "أَحْتِضَارِهَا" (ح).

(٢) وبروى: "بِوَحْنَاءَ" ، و "بِهَوْجَاءَ" (ق).

(٣) وبروى: نَسَاثُهَا" (ع، ن، ز، ط، ت)

(٤) وبروى بعد هذا البيت في (ز، ج):

"جُمَالِيَّةً وَجَنَاءَ تَرْدِي كَانَهَا
سَفَنَجَةً تَبْرِي لِأَزْعَرَ أَرْبَدَ"

ولم يرو هذا البيت (ع، ن، ح، ق، ت)

(٥) وبروى: "ثَبَارِي عِنَاقُ الْأَنَاجِيَاتِ". (ح)

(٦) وبروى: بِالشَّوْلِ". (ن، ح، ط، ت)

(١٦) كَانَ جَنَاحِي مَضْرِحِي تَكَنَّفَا
 حِفَافِيهِ شُكَّا فِي الْعَسِيبِ بِمِسْرَدِهِ
 (١٧) فَطُورًا بِهِ خَلْفَ الْزَّمِيلِ وَتَارَةً
 عَلَى حَشِيفِ كَالْشَّنْ ذَاوِ مُجَدَّدِهِ
 (١٨) لَهَا فَخِذَانِ أَكْمَلَ الْتَّحْضُ فِيهِمَا^(١)
 كَانَهُمَا بَابَا مُنِيفِ مُمَرَّدِهِ
 (١٩) وَطَيْ مَحَالِ كَالْخَنِي^(٢) خُلُوفُهُ
 وَأَجْرِنَةُ لَرَثْ بِدَائِي مُنَضَّدِهِ
 (٢٠) كَانَ كِنَاسِي ضَالَّةٌ يَكْنُفَانِهَا
 وَأَطْرَ قِسِّيٌّ تَحْتَ صُلْبِ مُؤَيَّدِهِ^(٣)
 (٢١) لَهَا مِرْفَقَانِ أَفْتَلَانِ كَانَمَا^(٤)
 أَمِرَّا^(٥) بِسَلْمَيِ دَالِجِ مُتَشَدِّدِهِ

(١) وروى الطوسي: "لَهَا فَخِذَانِ عُولِي التَّحْضُ فِيهِمَا" (ن، ت).

(٢) ويروى بضم الحاء وكسرها (ط، ت)، وقال أبو بكر البطليسي: "والحسن فتح الحاء". (ط)

(٣) استشهد به الأصمعي في كتابه: "السلاح" ص ٤٣ ط. منشورات الجمل

(٤) ويروى: "كَانَهَا" (ز).

(٥) ويروى: "تَمُرُّ" (ن، ح، ز، ت)، وقال ابن الأعرابي: "تُبَرُّ سَلْمَيِ" ، وأنكر أحمد بن عبيد

ضمها (أي: تمر)، وفسر الطوسي رواية الفتح والضم. انظر (ن)، وقال التبريزى: الرواية

الجيدة: "تَمُرُّ" بفتح التاء. (ت)

(٢٢) كَقَنْطَرَةِ الْرُّوْمِيِّ أَقْسَمَ رَبُّهَا
 لَثُكْتَنَفَنْ^(١) حَتَّى تُشَادَ بِقَرْمَدِه
 (٢٣) صُهَابِيَّةُ الْعُثُنُونِ مُوجَدَةُ الْقَرَا
 بَعِيدَةُ وَخْدِ الْرِّجْلِ مَوَارِهُ الْيَدِه
 (٢٤) أَمِرَّتْ يَدَاهَا فَتَلَ شَزْرِ وَأَجْنِحَتْ
 لَهَا عَضْدَاهَا فِي سَقِيفٍ مُسَنَّدٍ^(٣)
 (٢٥) جَنُوحٌ، دُفَاقٌ^(٤)، عَنْدَلٌ، ثُمَّ أَفْرِعَتْ
 لَهَا كَتِفَاهَا فِي مُعَالَ مُصَعَّدِه
 (٢٦) كَأَنَّ عُلُوبَ^(٥) الْنَّسْعَ فِي دَأَيَاتِهَا
 مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَاءِ فِي ظَهْرِ^(٦) قَرْدَدِه

(١) وذكر ابن الأباري أن النون في "لَثُكْتَنَفَنْ" هي ألف في الوقف والخط "لَثُكْتَنَفَا"، وبالألف أيضاً عند. (ح)

(٢) وبروي: "مُوجَدَة". (ز)

(٣) وبروي: "مُسَنَّد". (ح)

(٤) وروي التوزي: "دُفَاقُ جَنُوحٌ"، وقال أبو جعفر: "بروي دفاق ودفاق، بالكسر والضم". (ن، ج)

(٥) وبروي: "نُدُوبَ" (ق).

(٦) وبروي: "في رَأْسِ". (ط).

(٢٧) تَلَاقَ وَأَحْيَانًا تَبِينُ كَانَهَا
 بَنَائِقُ غُرْ في قَمِيصٍ مُقدَّدٍ
 (٢٨) وَأَتَلَعْ نَهَاضٌ إِذَا صَعَدْتُ^(١) بِهِ
 كُسْكَانٍ بُوصِيٌّ^(٢) بِدِجْلَةٍ مُضَعِّدٍ
 (٢٩) وَجْمُوجَةٌ مِثْلُ الْعَلَاءِ كَانَما
 وَعَى الْمُلْتَقَى مِنْهَا إِلَى حَرْفٍ مِبْرَدٍ^(٣)
 (٣٠) وَعَيْنَانِ كَالْمَاوِيَّتَيْنِ أَسْتَكَنَتَا
 بِكَهْفِي حِجَاجِي صَخْرَةٌ قَلْتٌ مَوْرِدٍ
 (٣١) ظُحُورَانِ عُوَارَ الْقَذَى فَتَرَاهُما
 كَمَكْحُولَتَى مَذْعُورَةٌ أُمٌّ فَرْقَدٍ
 (٣٢) وَخَدُّ^(٤) كَقِرْطَاسِ الشَّامِيِّ وَمِشْفَرُ
 كَسِبْتِ الْيَمَانِيِّ قَدْهُ^(٥) لَمْ يُجَرَّدَ^(٦)

(١) ويروى: "أَتَلَعْتُ" (ق).

(٢) وروى أبو عبيدة: "كُسْكَانٍ نُوقِي" (ن، ح، ط).

(٣) يروى بعد هذا البيت: "وَخَدُّ كَقِرْطَاسِ الشَّامِيِّ...." (ن، ح، ط).

(٤) ويروى: "وَوْجَهُ" ، وقال أحمد بن عبيد: "ووجه خطأ في هذا البيت الذي رواه". (ن)

(٥) ويروى: "قَدْهُ" بالكسر. (ط)

(٦) ويروى: "قَدْهُ لَمْ يُجَرَّدَ". (ن، ق، ط، ت).

(٣٣) وَصَادِقَتَا سَمْعُ الْتَّوْجِسِ لِلشَّرِي

لِجَرِسٍ^(١) خَفِيًّا أَوْ لِصَوْتٍ مُنَدَّدِه^(٢)

(٣٤) مُؤَلَّكَتَانِ تَعْرِفُ الْعِثْقَ فِيهِمَا

كَسَامِعَتِي شَاءَ بِحَوْمَلَ مُفْرِدِه

(٣٥) وَأَرَوَعُ نَبَاضُ أَحَدُ مُلْمَلُمُ

كَمِرْدَاءِ صَخْرٍ مِنْ^(٣) صَفِيجٍ مُصَمَّدِه

(٣٦) وَإِنْ شِئْتُ سَامِي وَاسِطُ الْكُورِ رَأْسُهَا

وَعَامَتْ بِضَبْعَيْهَا^(٤) نَجَاءَ الْخَفِيدِه

(٣٧) وَإِنْ شِئْتُ لَمْ ثُرِقْلٌ وَإِنْ شِئْتُ أَرْقَلْتُ

مَخَافَةَ مَلْوِيًّا مِنَ الْقِدْ مُحَصَّدِه

(٣٨) وَأَعْلَمُ مَخْرُوتُ مِنَ الْأَنْفِ مَارِنُ

عَتِيقٌ مَّتَ تَرْجُمُ بِهِ الْأَرْضُ؛ تَرْدَدِه^(٥)

(١) ويروى: "الْهَجِس". (ن، ح، ق، ز، ط، ت)

(٢) ويروى: "لِصَوْتٍ مُنَدَّدٍ" بالإضافة، والرواية الجيدة: "صَوْتٍ مُنَدَّدٍ" (ت)، ورواه أبو جعفر: "صَوْتٍ" بتنوين الصوت "منَدَّد" بفتح الدال، وأنكر بالإضافة مع كسر الدال. (ن)

(٣) ويروى: "فِي". (ن، ح، ق، ز، ط، ت)

(٤) ويروى: "وَمَارَتْ بِضَبْعَيْهَا". (ن، ط)

(٥) ويروى هذا البيت عند (ق، ج) بعد: "وَأَرَوَعُ نَبَاضُ أَحَدُ مُلْمَلُمُ

(٣٩) عَلَى مِثْلِهَا أَمْضِي إِذَا قَالَ صَاحِبِي:

أَلَا لَيَتَنِي أَفْدِيكَ مِنْهَا وَأَفْتَدِي

(٤٠) وَجَاشَتْ إِلَيْهِ الْنَّفْسُ خَوْفًا وَخَالَهُ،

مُصَابًا وَلَوْ أَمْسَى عَلَى غَيْرِ مَرْصِدِهِ^(١)

(٤١) إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا: مَنْ فَتَى؟ خِلْتُ أَنَّنِي

عُنِيتُ فَلَمْ أَكْسُلْ وَلَمْ أَتَبَلِّدِ^(٢)

(٤٢) أَحْلَتْ عَلَيْهَا بِالْقَطِيعِ؛ فَأَجْذَمْتُ

وَقَدْ^(٣) حَبَّ آلُ الْأَمْعَزِ الْمُتَوَقِّدِ^(٤)

(٤٣) وَذَالَتْ^(٥) كَمَا ذَالَتْ وَلِيَدَةُ مَجْلِسِ^(٦)

ثُرِي رَبَّهَا أَذِيَالَ سَحْلِ مُمَدَّدِ^(٧)

(١) ويروى: "عَلَى ظَهْرِ مَرْصِدٍ" (ق).

(٢) ورواه ابن الأعرابي: "وَقَدَا" بفتح الدال على أن الألف بدل من التنوين، ورواه الأحرش: "وَقَدَى" وزعم أنها ياء زائدة مثل ياء الجمزى، والقفزى. (ن).

(٣) واستشهد الأصمعي بهذا البيت في كتابه: "السلاح" ص ٩١ ط. منشورات الجمل.

(٤) ويروى: فَذَالَتْ. (ن، ح، ق، ز، ت، ج)

(٥) ويروى: "مَعْشَرٌ". (ق)

(٤٤) وَلَسْتُ بِمُحَلَّٰٰ لِبِيَّتٍ^(١) الْتَّلَاعَ لِبِيَّتٍ^(٢)
 وَلَكِنْ مَتَّ يَسْتَرِفِدُ الْقَوْمُ، أَرْفِدِي
 وَإِنْ تَبْغِنِي فِي حَلْقَةٍ^(٣) الْقَوْمُ، تَلْقَنِي
 وَإِنْ تَقْتَنِصِنِي^(٤) فِي الْحَوَانِيَّتِ؛ تَضْطَدِي
 مَتَّ تَأْتِنِي^(٥)، أَصْبَحْكَ كَأْسًا رَوِيَّةً
 وَإِنْ كُنْتَ عَنْهَا ذَا غَنَّ^(٦) فَأَغْنَ وَأَزْدَدِي
 وَإِنْ يَلْتَقِ الْحَيُّ الْجَمِيعُ ثُلَاقِنِي
 إِلَى ذِرْوَةِ الْبَيْتِ الْكَرِيمِ^(٧) الْمُصَمَّدِي
 نَدَامَائِي بِيُضُّ كَالثُّجُومُ وَقَيْنَةُ
 تَرُوحُ عَلَيْنَا^(٨) بَيْنَ بُرْدَ وَمُجْسِدِي

(١) ويروى عن الأصمعي أيضًا: "ولست بولاج الـتـلـاع" (ن)، ويروى: "بحـلـالـي". (ن، ح، ز، ت، ج)

(٢) ويروى: "مخـافـة" (ع، ن، ح، ق، ط، ت، ج)، وروى الطوسي: "ولـسـتـ بـحـلـالـ الـتـلـاعـ بـبـيـّـتـهـ". (ن)

(٣) ويروى: "فـإـنـ". (ح، ز، ق)

(٤) وروى الطوسي: "مجـلسـ". (ن)

(٥) ويروى: "وـإـنـ تـلـتـمـسـنـيـ". (ن، ق)

(٦) روى التوزي والطوسي: "وـإـنـ تـأـتـيـنـيـ". (ن، ت)

(٧) ويروى: "وـإـنـ كـنـتـ عـنـهـاـ غـايـيـاـ". (ن، ط، ت)

(٨) ويروى: "الـرـفـيعـ". (ن، ح، ز، ق، ت، ج)

(٩) ويروى: "إـلـيـنـاـ". (ن، ح، ق، ط)

(٤٩) رَحِيبُ قِطَابٍ الْجَيْبٌ مِنْهَا رَفِيقَةٌ

يَجْسِّسُ الْنَّدَامِيَّ بَضَّةُ الْمُتَجَرِّدِ

(٥٠) إِذَا نَحْنُ قُلْنَا: أَسْمَعِينَا آنْدَرَتٌ^(١) لَنَا

عَلَى رِسْلِهَا مَطْرُوقَةً^(٢) لَمْ تَشَدَّدِ

(٥١) وَمَا زَالَ تَشْرَابِي^(٤) الْخُمُورَ وَلَذَّتِي

وَبَيْعِي وَإِنْفَاقِي؛ طَرِيفِي وَمُتَلِّدي

(٥٣) إِلَى أَنْ تَحَامِتِنِي الْعَشِيرَةُ كُلُّهَا

وَأَفْرِدِتُ إِفْرَادَ الْبَعِيرِ الْمُعَبَّدِ

(١) قال أبو بكر: "هذه رواية الأصمعي"، ورواه غيره: "رَحِيبُ قِطَابٍ الْجَيْبٌ" بالإضافة، فأنكر أبو جعفر هذه الرواية الثانية وقال: "لا أعرف إلا الرفع مع التنوين"، وقال أبو بكر: "وخفض قطابٍ عندي خطأ". (ن، ح، ت)

(٢) ويروى: "آنْدَرَت". (ح، ق)

(٣) وروى التوزي وأبو يوسف: "مَطْرُوقَةٌ"، وقال أبو جعفر: "لا أعلم مطروقة بالقاف"، وقال أبو بكر الباطليسي: ويروى "مَطْرُوقَةٌ" بالقاف. (ط)، وقال يعقوب: "يروى على وجهين بالقاف والفاء". (ن، ح، ز، ق، ت)

(٤) قال أبو جعفر التحسس: ""وَمَنْ روَى "تَشْرَابِي" بـكسر التاء؛ فقد أخطأ؛ لأنَّه ليس في كلام العرب اسم على "تفعال" إلا أربعة أسماء، وخامس مختلف فيه..."" (ح) أي وليس فيهم تشارابي.

(٥٣) رَأَيْتُ بَنِي غَبْرَاءَ لَا يُنْكِرُونَنِي

وَلَا أَهْلُ^(١) هَذَاكَ الْطَّرَافِ الْمُمَدَّدِ

(٥٤) أَلَا أَيْهَا الْزَّاجِرِي أَحْضُرُ^(٢) الْوَغْنَ

وَأَنْ أَشْهَدَ^(٣) الْلَّذَّاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْلِدِي؟

(٥٥) فَإِنْ كُنْتَ لَا تَسْطِيعُ دَفْعَ مَنِيَّتِي؛

فَذَرْنِي^(٤) أَبَادِرْهَا بِمَا مَلَكْتُ^(٥) يَدِي

(٥٦) فَلَوْلَا^(٦) ثَلَاثُ هُنَّ مِنْ حَاجَةٍ^(٧) الْفَتَى

وَجَدَكَ لَمْ أَخْفِلْ مَقَى قَامَ عُودِي

(١) ويروى: "وَلَا أَهْلَ" بالتنصّب. (ن)

(٢) ويروى: "اللَّائِي أَشْهَدَ" برفع أشهد ونصبها، وروى التوزي: "أَلَا أَيْهَا الْلَّائِي أَنْ أَحْضُرُ الْوَغْنَ" (ن، ح، ق، ط). ويروى: "أَلَا أَيْهَا الْلَّائِي". (ق، ز)، وقال أبو جعفر النحاس في روایة "أَحْضَرَ" على إضمار أن: "فهذا عند البصريين خطأ؛ لأنَّه أضرم ما لا يتصرف وأعمله، وأضرمَ بعضَ الاسم؛ ومن رواه بالرفع فهو على تقديرين ...". (ح، ط، ت)

(٣) ويروى: "وَأَنْ أَحْضُرَ". (ن)

(٤) ويروى: "فَذَغْنِي". (ن، ز، ط)

(٥) ويروى: "كَسَبَتْ". (ح)

(٦) ويروى: "وَلَوْلَا". (ز)

(٧) ويروى: "عِيشَةً". (ن، ح، ز، ق، ط، ت)

(٥٧) فِيْهِنَّ سَبْقِيٌّ الْعَادِلَاتِ يُشَرِّبَةٌ

كُمَيْتٍ مَّتَى مَا ثُعَلَ بِالْمَاءِ ثُزِيدٍ

(٥٨) وَكَرِي إِذَا نَادَى الْمُضَافُ مُحَنَّبًا

كَسِيدٌ الْغَصَّا نَبَهْتَهُ الْمُتَوَرِّدٍ

(٥٩) وَتَقْصِيرُ يَوْمِ الدَّجْنِ وَالدَّجْنُ مُعْجِبٌ

بِهِكَنَّةٍ تَحْتَ الظَّرَافِ الْمُمَدَّدٍ

(٦٠) كَانَ الْبُرِينَ وَالدَّمَالِيجَ عُلَقَّتْ

عَلَى عُشَرِ أَوْ خَرَوْعَ لَمْ يُخَضِّدَهُ

(١) ويروى: "سبق". (ن، ح، ق، ط، ت)

(٢) ويروى: "محنباً". (ز)

(٣) وروى الطوسي: "كسيد الغصا في الظخية". (ن)

(٤) ويروى: "بهيكلاة" (ن، ح، ت)

(٥) ويروى: "تحت الخباء المعهد" (ن، ح، ت). ويروى: "تحت الظراف المعهد" (ز، ط، ت، ج)،

ويروى: "تحت الخباء المعهد". (ق)، ويروى: "المعهد". (ط)

(٦١) فَذْرِنِي^(١) أَرْوَى هَامَتِي فِي حَيَاةِهَا

مُخَافَةَ شِرْبٍ فِي الْحَيَاةِ مُصَرِّدٌ

۶۱) گریم یُرَوِّی نَفْسَهُ فِي حَيَاتِهِ

سَتَعْلَمُ إِنْ مُتْنَا صَدَى أَيّْنَا الْصَّدِيقِ^(٥)

(۶۳) اُری قَبْرِ نَحَّام بَخِيل بِعَالِهٖ

كَبْرٌ غَوِيٌّ فِي الْبَطَالَةِ مُفْسِدٌ

(٦٤) تَرِيٌّ چُوْتَيْنِ^(٢) مِنْ ثُرَابٍ عَلَيْهِمَا

صَفَائِحُ صُمْ مِنْ^(٨) صَفِيجٍ مُنَضَّدِي

(١) ويروى: "ذريني". (ن)

(٤) "الشَّرْبُ" بـكسر الشين، وـ"الثَّرْبُ" بـضمها: اسماً للمشروب. وـ"الشَّرْبُ" بفتح الشين مصدر شربٌ شريباً. وـ"الشَّرْبُ" أيضاً بفتح الشين: جمع شارب. وقد يقال: "الشَّرْبُ، والثَّرْبُ، والثَّرْبُ" لغاتٌ معناهن واحد، يراد بكلهن المصدر. (ن)

(٣) ويروى: "في المَمَاتِ". (ج)

(٤) قال أبو جعفر: "لا أعرف هذا البيت في قصيدة طرفة" (ن). ولم يذكر هذا البيت أبو جعفر النحاس في شرحه، ولا الروزني.

(٥) ويروى: "سَتَعْلَمُ إِنْ مُتَنَا عَدًا أَيْنَا الْصَّدِيٌّ" ، ويروى: "صَدَى سَبَالِتُنُونِ - أَيْنَا الْصَّدِيٌّ" بالرفع. ويروى: "أَيْنَا". (ن، ح، ز، ق، ت).

(٦) وروى التوزي والطوسي: "أرجى". (ن)

(٧) قال الطوسي: يقال: جُثُوة وَجِثْوَة، والكسر أكثر. (ن)

(۸) (ن). "فِي" . ویروی:

(٦٥) أَرَى الْمَوْتَ يَعْتَامُ الْكِرَامَ^(١) وَيَضْطَفِي
عَقِيلَةَ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ
(٦٦) أَرَى الْمَالَ^(٢) كَنْزًا نَاقِصًا كُلَّ لَيْلَةٍ
وَمَا تَنْقُصُ الْأَيَّامُ وَالدَّهْرُ يَنْقُدِي
(٦٧) لَعْنُوكَ إِنَّ الْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ الْفَقَى
لَكَالْطَّوِيلِ الْمُرْخَى وَثِنَيَاهُ بِالْيَدِ^(٣)
(٦٨) فَمَا لِي أَرَانِي وَأَبْنَ عَمِّي مَالِكًا
مَتَى أَذْنُ مِنْهُ؟ يَنْأَى عَنِّي وَيَبْعُدِي^(٤)
(٦٩) يَلُومُ وَمَا أَذْرِي عَلَامَ يَلُومُنِي
كَمَا لَامَنِي فِي الْحَيِّ قُرْطُ بْنُ أَعْبَدِي^(٥)
(٧٠) وَأَيَّاسِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ طَلَبْتُهُ
كَأَنَّا وَضَعْنَاهُ عَلَى^(٦) رَمْسِ مُلْحِدِي^(٧)

(١) ويروى: "أَرَى الْمَوْتَ يَعْتَادُ النُّفُوسَ" (ن)، ويروى: "يَعْتَامُ الْكَرِيمَ". (ح، ت)

(٢) ويروى: "الْعَيْشَ" (ن، ز، ط)، ويروى: "الدَّهْرَ" و"الْعُمَرَ". (ح، ق، ط، ت).

(٣) ويروى: "فِي الْيَدِ". (ن)

(٤) ويروى: "وَيَبْعُدِي". (ق)

(٥) ويروى: "قُرْطُ بْنُ مَعْبَدٍ". (ق، ن)

(٦) ويروى: "إِلَى". (ن، ح، ق، ز، ط، ت)

(٧) ويروى: "مُلْحِدٍ" بكسر الحاء. (ط)

(٧١) عَلَىٰ غَيْرِ شَيْءٍ^(١) قُلْتُهُ غَيْرَ أَنَّنِي

نَشَدْتُ فَلَمْ أُغْفِلْ^(٢) حَمُولَةَ مَعْبَدِي

(٧٢) وَقَرَبْتُ بِالْقُرْبَى^(٣) وَجَدْكَ إِنَّنِي^(٤)

مَتَّ يَكُ عَهْدُ^(٥) لِلنَّكِيشَةِ؛ أَشَهِدِي

(٧٣) وَإِنْ أَذَعَ لِلْجُلَى^(٦) أَكُنْ مِّنْ حُمَاطِهَا

وَإِنْ يَأْتِكَ الْأَعْدَاءُ بِالْجَهَدِ أَجْهَدِي

(٧٤) وَإِنْ يَقْذِفُوا بِالْقَدْعِ^(٧) عِرْضَكَ أَسْقِهِمْ

بِشَرْبٍ^(٨) حِيَاضُ الْمَوْتِ قَبْلَ الْتَّهَدُّدِ^(٩)

(١) ويروى: "عَلَىٰ غَيْرِ ذَئْبٍ". (ن، ز، ط)

(٢) ويروى: "فَلَمْ أُغْفِلْ" بفتح الألف. (ن، ح، ت)

(٣) ويروى: "وَقُرْبَةُ ذِي الْقُرْبَى". (ق)

(٤) ويروى: "وَإِنَّهُ" ، وقال أبو جعفر: "الرواية الجيدة: إِنَّنِي مَتَّ يَكُ أَمْرٌ". (ن)

(٥) ويروى: "أَمْرٌ". (ن، ز، ط، ت)

(٦) ويروى: "وَإِنْ أَذَعَ فِي الْجُلَى". (ن، ح، ق، ط، ت)

(٧) ويروى: "بِالْقَدْعِ". (ن، ط)

(٨) ويروى: "بِكَأسٍ". (ح، ز، ت)

(٩) ويروى: "الْتَّهَدُّدِ". (ن، ط)

(٧٥) بِلَا حَدَثٍ أَخْدَثُهُ وَكَمْحَدَثٍ^(١)

هِجَائِي وَقَدْفِي بِالشَّكَاءِ وَمُطْرَدِي^(٢)

(٧٦) فَلَوْ كَانَ مَوْلَايَ أَمْرَأً هُوَ غَيْرُهُ^(٣)

لَفَرَّاجَ كَرِيْيَ أوْ لَأَنْظَرَني غَدِي

(٧٧) وَلَكِنَّ مَوْلَايَ أَمْرُؤُ هُوَ خَانِقِي

عَلَى الشُّكْرِ وَالْتَّسَالِ أوْ أَنَا مُفْتَدِي^(٤)

(٧٨) وَظُلْمُ ذَوِي الْقُرْبَى أَشَدُّ مَضَاضَةً

عَلَى الْمَرْءِ^(٥) مِنْ وَقْعِ الْخُسَامِ الْمُهَنَّدِي^(٦)

(١) وهي رواية الأصمعي، قال ابن الأنباري، والبطليوسى: "وروى الأصمعي: "كمحدث" بفتح الدال" (ن، ط)، ويروى: "وكمحديث" بكسر الدال (ن، ح، ق، ط، ت، ج)

(٢) قال أبو جعفر النحاس: "ومَنْ روَى "مُطْرَدِي" بضم الميم؛ فهو عنده من أطربه إذا جعله طريداً، ومن روَى "مَطْرَدِي" بفتح الميم؛ فهو من طربه إذا نجاها" (ح)

(٣) قال ابن كيسان: وكان الأصمعي يروي: "فَلَوْ كَانَ مَوْلَايَ أَبْنُ أَصْرَمَ مُسْهِرٌ" (ك، ن، ح، ت)، ويروى: "مُسْهِرًا" (ح)، وروي: "فَلَوْ كَانَ مَوْلَايَ أَمْرُؤً" (ح، ت)، ويروى: "فَلَوْ كَانَ مَوْلَايَ أَمْرُءًا دَا حَفِيظَةً" (ق)

(٤) وروى أبو عبيدة: "هُوَ خَانِقِي عَلَى غَيْرِ مَا أَذَنْتُ أَوْ أَنَا مُعْتَدِي" (ك)، ويروى: "أَوْ أَنَا مُعْتَدِي" (ح، ق، ط، ت)

(٥) ويروى: "عَلَى الْأَلْحَرِ" (ق)

(٦) قال أبو جعفر: "ليس هذا البيت من قصيدة طرفة؛ إنما هو لعدي بن زيد العبادي" (ن، ح، ت)

٦٠

(٧٩) فَذَرْنِي وَعَرْضِي^(١) إِنَّنِي لَكَ شَاكِرٌ
 وَلَوْ حَلَّ بَيْتِي نَائِيَا عِنْدَ ضَرْغَدِي
 (٨٠) فَلَوْ شَاءَ رَبِّي كُنْتُ قَيْسَ بْنَ خَالِدٍ
 وَلَوْ شَاءَ رَبِّي كُنْتُ عَمْرَو بْنَ مَرْئَدِي^(٢)
 (٨١) فَأَصْبَحْتُ^(٣) ذَا مَالِ كَثِيرٍ وَعَادَنِي^(٤)
 بَنُونَ كِرَامٌ سَادَةٌ لَمُسَوَّدِي
 (٨٢) أَنَا الْرَّجُلُ الْضَّرْبُ^(٥) الَّذِي تَعْرِفُونَهُ^(٦)
 خِشَاشُ^(٧) كَرَأْسُ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقَّدِي

(١) ويروى: "فَذَرْنِي وَخُلْقِي". (ن، ح، ت، ز، ط، ت)

(٢) ورواه أبو عبيدة: "أَرَى كُلَّ ذِي جَدَّ يَنْوَءُ بِجَدَّهُ فَلَوْ شَاءَ رَبِّي كُنْتُ عَمْرَو بْنَ مَرْئَدِي" (ك، ن)

(٣) ويروى: "فَأَلْفَيْتُ". (ح، ت)

(٤) وروى يعقوب: "وَزَارَنِي" (ن، ز، ط)، ويروى: "وَرَادَنِي". (ق)

(٥) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن)، ويروى: "الْجَعْدُ". (ك، ن، ط، ت)

(٦) ويروى: "تَعْرِفُونِي". (ط)

(٧) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها الأعلم وابن الأنباري والنحاس والقرشي والبطليوسى والتربريزى. وقال الأصمعي: "كُلُّ شَيْءٍ خِشَاشٌ بِكَسْرِ الْخَاءِ إِلَّا خِشَاشُ الطَّيْرِ" (ع، ن، ح، ط، ت)، وقال النحاس: وروى عن الأصمعي أنه قال: "لَا أَعْرِفُ إِلَّا خِشَاشًا بِالْكَسْرِ إِلَّا فِي الطَّيْرِ؛ فَإِنَّهُ يُقَالُ لَخَسِيسِ الطَّيْرِ: خِشَاشٌ بِالْفَتْحِ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الشَّجَاعُ الْمُتَحَركُ؛ فَيُقَالُ لَهُ: خِشَاشٌ بِالْكَسْرِ، وَكَذَلِكَ مَا يُجْعَلُ فِي أَنْفِ النَّاقَةِ يُقَالُ لَهُ أَيْضًا: خِشَاشٌ". (ح)، وقال ابن كيسان: "ويروى (خشاش) بالرفع والنصب، وبفتح الخاء وكسرها". (ك، ط)

(٨٣) وَآتَيْتُ^(١) لَا يَنْفَكُّ كَشْحِي بِطَانَةً
 لَعْضٌ رَّقِيقٌ^(٢) الْشَّفَرَتَيْنِ مُهَنَّدٍ^(٣)

(٨٤) أَخِي^(٤) ثِقَةٌ لَا يَنْثَنِي عَنْ ضَرِبَةٍ
 إِذَا قِيلَ: مَهْلًا؛ قَالَ حَاجِزُهُ: قَدِيمٌ

(٨٥) حُسَامٌ إِذَا مَا قُمْتُ مُنْتَصِرًا بِهِ
 كَفَى الْعَوْدَ مِنْهُ الْبَدْءُ^(٥) لَيْسَ بِمِعْضِدٍ^(٦)

(٨٦) إِذَا أَبْتَدَرَ الْقَوْمُ الْسَّلَاحَ وَجَدْتُنِي^(٧)

(٨٧) مَنِيعًا إِذَا بَلَّتْ بِقَائِمِهِ يَدِي
 وَبَرْكٌ هُجُودٌ قَدْ أَثَارَتْ مَخَافَتِي

نَوَادِيَهُ^(٨) أَمْشِي بِعَضِّ بَحْرَدٍ

(١) ويروى: "فَآلَيْتُ" (ن، ح، ز، ق، ط، ت)

(٢) ويروى: "لَا يَبْيَضُ عَضِّبٌ"، ويروى: "لَا يَضْلَاعُ عَضِّبٌ" (ن، ط، ت)

(٣) واستشهد الأصمعي بهذا البيت في كتابه: "السلاح" ص ٢٣ ط. منشورات الجمل، ويروى

البيت: "فَأَقْسَمْتُ لَا يَنْفَكُّ كَشْحِي بِطَانَةً لَعْضٌ رَّقِيقٌ الْشَّفَرَتَيْنِ مُهَنَّدٍ" (ن)

(٤) يجوز في النحو: أَخَا ثِقَةٍ؛ نصب لما تقدم قبله، وعلى المدح أيضاً. والرواية مجمعة على الخفض.

(ن)، وقال الطبيسي: "والأحسن أن يُروى: أَخْ بالتنوين فيكون صفة لما قبله". (ط)

(٥) ويروى: "كَفَى الْبَدْءَ مِنْهُ الْعَوْدَ". (ق)

(٦) واستشهد الأصمعي بهذا البيت في كتابه: "السلاح" ص ٢٣ ط. منشورات الجمل

(٧) وروى أبو الحسن: "وَجَدْتُنِي" بضم التاء. (ح، ط، ت)

(٨) ويروى: "نَوَادِيَهَا". (ن، ح، ق، ت)، ويروى: "هَوَادِيَهَا". (ح، ط، ت)، ويروى: "بَوَادِيَهَا" (ن).

(٨٨) فَمَرَّتُ^(١) كَهَاءُ ذَاتِ خَيْفٍ جُلَالَةُ
 عَقِيلَةُ شَيْخٍ كَالْوَبِيلِ يَلْنَدِي^(٢)
 (٨٩) يَقُولُ^(٣) وَقَدْ تَرَّ أَلْوَظِيفُ وَسَاقَهَا:
 أَلْسَتَ تَرَى أَنْ قَدْ أَتَيْتَ بِمُؤْيِدِي^(٤)
 (٩٠) وَقَالَ^(٥): أَلَا مَاذَا تَرَوْنَ لِشَارِبٍ^(٦)
 شَدِيدٌ عَلَيْكُمْ^(٧) بَغْيُهُ مُتَعَمِّدِي^(٨)
 (٩١) فَقَالَ^(٩): ذَرُوهُ إِنَّمَا نَفْعُهَا لَهُوَ^(١٠)
 وَإِلَّا تَكُفُّوا^(١١) قَاصِيَ الْبَرْكِ؛ يَزْدَدِي^(١٢)

(١) ويروى: "وَمَرَّت" (ح).

(٢) ويروى: "أَلْنَدَ" (ك، ح، ط).

(٣) ويروى: "تَقُول" (ك، ن، ح).

(٤) ويروى: "بِمُؤْيِد" (ح، ت).

(٥) ويروى: "فَقَال" (ق).

(٦) ويروى: "لِشَارِبٍ" (ك، ن، ح، ق، ز، ط، ت).

(٧) ويروى: "عَلَيْنَا" (ك، ح، ز، ت).

(٨) ويروى هذا البيت: "أَلَا مَاذَا تَرَوْنَ لِشَارِبٍ شَدِيدٌ عَلَيْهَا سُخْطُهُ مُتَعَيَّدٌ" (ن، ت).

(٩) ويروى: "وَقَال". (ن، ز، ط)، ويروى: "فَقَالُوا" (ك)، وقال التبريزى: "وروى أبو الحسن -أى ابن كيسان- (فَقَالُوا ذَرُوهُ) وهو الصواب؛ لأن المعنى: وقال الشيخ، يشكوا طرفة إلى الناس، فقالوا؛ يعني الناس." (ح، ت، ط)

(١٠) وروى التوزي والطوسى: "فَقَالَ ذَرُوهَا إِنَّمَا نَفْعُهَا لَهُ". (ن)

(١١) ويروى: "تَرُدُّوا". (ك، ن، ح، ق، ط)

(١٢) ويروى: "تَزَدَّ". (ن)

(٩٩) فَظَلَّ^(١) الْإِمَاءُ يَمْتَلِئُ حُواَرَهَا

وَيُسْعَى عَلَيْنَا بِالسَّدِيفِ الْمُسَرْهَدِ^(٢)

(١٠) فَإِنْ مَتَّ فَأَنْعِينِي بِمَا أَنَا أَهْلُهُ^(٣)

وَشُقِّي عَلَيَّ الْجَيْبَ يَا أَبْنَةَ مَعْبَدِي

(١١) وَلَا تَجْعَلِينِي كَامْرِي لَيْسَ هَمُّهُ^(٤)

كَهْمِي وَلَا يُغْنِي غَنَائِي وَمَشْهَدِي

(١٢) بَطِيءٌ عَنِ الْجُلُّ^(٥) سَرِيعٌ إِلَى الْخَنَّى

ذَلِيلٌ^(٦) بِأَجْمَاعِ الرِّجَالِ مُلَهَّدِي

(١٣) فَلَوْ^(٧) كُنْتُ وَغْلًا فِي الْرِّجَالِ لَضَرَّنِي

عَدَاوَةُ ذِي الْأَصْحَابِ وَالْمُتَوَحِّدِ^(٨)

(١) ويروى: "وَظَلَّ". (ط)

(٢) وروى التوزي والطوسى: "فَأَنْعِينِي لِمَا أَنَا أَهْلُهُ" (ن)

(٣) ويروى: "بَطِيءٌ عَنِ الدَّاعِي" (ن، ق)

(٤) ويروى: "ذَلُولٌ". (ك، ن، ح، ز، ط، ت، ج)

(٥) ويروى: "وَلَوْ" (ن)

(٩٧) **وَلَكِنْ نَفَى عَنِي الْرِّجَالُ^(١) جَرَاءَتِي^(٢)**

وَصَبْرِي وَإِقْدَامِي عَلَيْهِمْ وَمَحْتِدي^(٣)

(٩٨) **لَعْمُوكَ مَا أَمْرِي عَلَيَّ بُغْمَةٌ**

نَهَارِي وَلَا لَيْلِي عَلَيَّ بِسَرْمَدِي

(٩٩) **وَيَوْمٌ^(٤) حَبَسْتُ الْنَّفْسَ عِنْدَ عِرَاكِهَا^(٥)**

حِفَاظًا عَلَى عَوْرَاتِهِ^(٦) وَالشَّهْدَدِي

(١٠٠) **عَلَى مَوْطِنٍ يَخْشَى الْفَتَى عِنْدَهُ الْرَّدَى**

مَتَى تَعْتَرِكُ فِيهِ الْفَرَائِصُ ثُرْعَدِي^(٧)

(١) ويروى: "الأَعَادِي". (ن، ق، ط، ت)

(٢) ويروى: "وَلَكِنْ نَفَى الأَعْدَاءَ عَنِي جَرَاءَتِي". (ن، ت)، ويروى: "جُرَأَتِي". (ط)

(٣) ويروى: "عَلَيْهِمْ وَإِقْدَامِي وَصَدْقِي وَمَحْتِدي". (ك، ح، ز، ق، ط، ت)

(٤) ويروى: "وَيَوْمٌ". (ك، ن، ح، ق، ط)

(٥) ويروى: "عِرَاكِه". (ك، ن، ز، ط، ت)

(٦) ويروى: "عَلَى رَوْعَاتِه". (ك، ن، ح، ط، ت)

(٧) وروى أبو عمرو الشيباني هنا بيتاً لم يروه الأصمعي ولا ابن الأعرابي، وهو:
"وَأَصْفَرَ مَضْبُوحَ نَظَرُتُ حِوارَةُ عَلَى النَّارِ وَاسْتَوْدَعْتُهُ كَفَ مُجَيدٌ". (ن، ق، ز)

"وروى أبو عمرو الشيباني بعد هذا بيتاً لا يعرفه البصريون" (ح)، وقال ابن السكين: "لم يروه الأصمعي، ولا ابن حبيب، ولا ابن الأعرابي، وهو عندهم لعدي بن زيد" (ج).

(١٠١) أَرَى الْمَوْتَ أَعْدَادَ الْتُّفُوسِ وَلَا أَرَى

بَعِيدًا غَدًا مَا أَقْرَبَ الْيَوْمَ مِنْ غَدِيٍّ^(١)

(١٠٢) سَتْبِدِي لَكَ الْأَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا

وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَرَوْدِي^(٢)

(١٠٣) وَيَأْتِيكَ^(٣) بِالْأَخْبَارِ^(٤) مَنْ لَمْ تَبْعِ^(٥) لَهُ

بَتَائًا وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتَ مَوْعِدِي^(٦)

(١) لم يرد هذا البيت عند (ن، ح، ط، ت).

(٢) ويروى: "ترَوْدِي" بفتح التاء. (ك)

(٣) ويروى: "سَيَأْتِيكَ". (ك، ن)

(٤) ويروى: "بِالْأَنْبَاءِ". (ح، ت)

(٥) ويروى: "تَهْبِ". (ق)

(٦) قال الأصمعي: "لم يرو هذا البيت غير جرير" (ن، ح، ت)، وقال ابن كيسان: "وكان رؤبة ينشد هذا البيت" (ك). والإشارة في كلام ابن كيسان غير واضحة؛ فإما أنه يقصد أن رؤبة كان ينشد البيت السابق بلفظ آخر وهذا اللفظ هو البيت الأخير، وإما أن البيت الأخير زيادة كان رؤبة يرويها.

وقال أبو جعفر النحاس: " وأنشدوا بيتين لا يعرفهما الأصمعي ولا نظراوه من أهل اللغة،

وهما عدي بن زيد:

فَمَا أَسْطَعْتَ مِنْ مَعْرُوفِهَا، فَتَرَوْدَ
لَعْمَرُكَ مَا الْأَيَّامُ إِلَّا مُعَارَةً

فَإِنَّ الْقَرِينَ بِالْمُقَارِنِ مُقْتَدِيٌّ". (ح، ت)
عَنِ الْمَرءِ لَا تَسْأَلُ، وَأَبْصِرْ قَرِينَهُ

مُعَلَّقَةُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَى^(١)

(١) أَمِنْ أُمْ أَوْفَى دِمْنَةُ لَمْ تَكَلَّمْ

بِحَوْمَانَةِ الْدَّرَاجِ^(٢) فَالْمُتَشَلِّمُ^(٣)

(٤) وَدَارُ^(٤) لَهَا بِالرَّقْمَتَيْنِ كَأَنَّهَا

مَرَاجِعُ^(٥) وَشِيمٌ فِي نَوَافِيرِ مِعْصَمِ^(٦)

(٧) بِهَا الْعِينُ وَالْأَرْآمُ يَمْسِيْنَ خِلْفَةً

وَأَظْلَاؤُهَا يَنْهَضُنَ مِنْ كُلِّ مَجْنِمٍ^(٨)

(١) رواية الأعلم الشنتمري عن الأصمعي.

(٢) وهي رواية الأصمعي، قال يعقوب: قال الأصمعي: "الدرّاج" بفتح الدال. (ن)، وقال أبو العباس: يروى "الدرّاج" بضم الدال. (ن، ط)

(٣) ويروى: "المتشلّم" بكسر اللام وفتحها. (ط) وقال الوزير أبو بكر: وفي هذه القصيدة أربع قوافي رواها أبو علي كلها بالفتح، ورواها غيره بالكسر، وهي: "المتشلّم"، و"مجّنم"، و"منشم"، و"محرم". (ط)

(٤) ويروى: "ديار". (ن، ت)

(٥) ويروى: "مرّاجِع". (ن)

(٦) واستشهد به الأصمعي في كتابه: "خلق الإنسان" ص ٢٠٧ ضمن كتاب: "الكنز اللغوي".

(٧) واستشهد به الأصمعي في كتابه: "الوحوش" ص ٧١٨ ط. حولية كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية - العدد العاشر ١٩٨٧م. ويروى: "مجّنم" بفتح الشاء. (ن)

(٤) وَقَفْتُ بِهَا مِنْ بَعْدِ عِشْرِينَ حِجَّةً
فَلَأْيَا عَرَفْتُ الْدَّارَ بَعْدَ التَّوْهِمِ^(١) ~

(٥) أَثَافِي^(٢) سُفْعًا فِي مُعَرَّسٍ مِرْجَلِـ
وَنُؤْيَا كَجِذْمُ الْحَوْضِ^(٣) لَمْ يَتَشَلَّـ

(٦) فَلَمَّا عَرَفْتُ الْدَّارَ قُلْتُ لِرَبِّعِهَا:
أَلَا عِمٌ^(٤) صَبَاحًا أَيْهَا الْرَّبْعُ وَأَسْلِمْـ

(٧) تَبَصَّرُ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنِ
تَحْمَلْنَ بِالْعَلْيَاءِ مِنْ فَوْقِ جُرْثُمِـ؟

(٨) عَلَوْنَ بِأَنْمَاطِ عِتَاقٍ وَكِلَّةً^(٥)
وَرَادِ حَوَاشِيهَا مُشَاكِهَةَ الدَّمِـ

(١) ويروى: "تَوْهِم". (ن، ح، ق، ز، ت)

(٢) يروى: "أَثَافِي" بتشدید الياء وتحقيقها. (ن، ح، ط، ت)

(٣) ويروى: "كَحَوْضُ الْجَرْ" (ن)، ويروى: "كَجِذْمُ الْحَوْض" (ح، ق، ت)، ويروى: "كَحَوْضُ الْجَذْ" (ز)

(٤) هذه رواية الأصمعي "أَلَا عِمْ صَبَاحًا"، وقال: معناه أَنْعَمْ، وقال: هكذا تنشد عامة العرب

(ن، ح، ق، ز، ت). ويروى: "أَنْعَمْ". (ن، ح، ز، ط، ت)، وقال أبو عبيدة: ويروى: "أَلَا أَنْعَمْ
صَبَاحًا". (ن، ط)

(٥) ويروى عن الأصمعي أيضًا في هذا الموضع:

عَلَوْنَ بِأَنْطَاكِيَّةِ فَوْقَ عِقْمَةٍ وَرَادِ حَوَاشِيهَا مُشَاكِهَةَ الدَّمِـ . (ن، ت)

ويروى: "وَعَالَيْنَ أَنْمَاطًا عِتَاقًا" (ن، ط، ت)، ويروى: "وَأَعْلَيْنَ" (ن)

(٦) ويروى: "وَرَادِ الْحَوَاشِي لَوْنَهَا لَوْنُ عَنْدَمْ". (ز، ت)

(٩) وَفِيهِنَّ مَلْهَى لِلصَّدِيقِ^(١) وَمَنْظُرُ

أَنِيقُ لِعِينِ الْتَّاظِرِ الْمُتوسِّمِ

(١٠) بَكَرْنَ بُكُورًا وَأَسْتَحْرَنَ بِسُحْرَةِ

فَهُنَّ لَوَادِي^(٢) الْرَّسُّ كَالْيَدِ لِلْفَمِ^(٣)

(١١) جَعَلْنَ الْقَنَانَ عَنْ يَمِينِ وَحْزَنَهُ

وَمَنْ^(٤) بِالْقَنَانِ مِنْ مُحَلٍّ وَمُخْرِمِ

(١٢) ظَهَرْنَ مِنَ^(٥) الْسُّوَبَانِ ثُمَّ جَزَ عَنَهُ^(٦)

عَلَى كُلِّ قَيْنِيِّ قَشِيبِ مُقَامِ^(٧)

(١) وبروى: "لِلطَّيْف". (ن، ح، ق، ط، ز، ت)

(٢) وبروى: "وَوَادِي". (ن، ق، ز)

(٣) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن)، وبروى: "كَالْيَدِ فِي الْفَمِ". (ط)

(٤) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري والتبريري. (ن، ت) وبروى: "وَكَمْ". (ن، ق، ز، ت)

(٥) وبروى: "إِلَيْ". (ق)

(٦) وبروى: "ثُمَّ قَطَعْنَهُ". (ق)، وبروى: "ثُمَّ بَطَنَهُ". (ط)

(٧) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري؛ قال: قال الأصمعي: "مُقَامٌ" بالتشديد (ن)، وبروى: "وَمُقَامٌ". (ن، ح، ز، ط، ت)

وبروى بعده في (ن، ح، ق، ت):

"وَوَرَكْنَ فِي الْسُّوَبَانِ يَعْلَمُونَ مَثْنَةً عَلَيْهِنَ دُلُّ الْتَّاعِمِ الْمُتَنَعِّمِ"

(١٣) كَأَنَّ فُتَاتَ الْعِهْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ
نَرَلَنَ بِهِ^(١) حَبُّ الْفَنَا لَمْ يُحَطِّمْ
(١٤) فَلَمَّا وَرَدْنَ الْمَاءَ زُرْقًا حِمَامُهُ^(٢)
وَضَعْنَ عِصَيَ الْخَاضِرِ الْمُتَخَيِّمَ
(١٥) سَعَى سَاعِيَا غَيْظَنِ مُرَّةَ بَعْدَمَا
تَبَزَّلَ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَةِ بِاللَّدَمَ
(١٦) فَأَقْسَمْتُ بِالْبَيْتِ الَّذِي طَافَ حَوْلَهُ
رِجَالُ بَنَوَهُ مِنْ قُرَيْشٍ وَجْرَهُمَ
(١٧) يَمِينًا لَنِعْمَ الْسَّيِّدَانِ وُجِدْتُمَا
عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُبَرَّمَ
(١٨) تَدَارَكْتُمَا عَبْسَا وَذُبْيَانَ بَعْدَمَا
تَفَانَوا وَدَقُوا^(٣) بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْشِمَ

(١) وبروى: "في كُلِّ مَوْقِفٍ وَقَفْنَ". (ن، ت، ز)

(٢) قال الأصمعي: مَنْ قَالَ "وَرْقًا حَمَامَهُ"؛ فقد صَحَّفَ". (ث)

(٣) وبروى: "تَفَانَوا وَبَقُوا". (ن)

(١٩) وَقَدْ قُلْتُمَا إِنْ نُذْرِكَ الْسَّلْمَ وَاسِعًا
 بِمَالٍ وَمَعْرُوفٍ مِنَ الْأَمْرِ^(١) نَسْلَمَ
 فَأَصْبَحْتُمَا مِنْهَا عَلَى خَيْرٍ مَوْطِينٍ
 بَعِيدَيْنِ فِيهَا مِنْ عُقُوقٍ وَمَأْثِيمٍ
 عَظِيمَيْنِ فِي عُلْيَا مَعَدٌ وَغَيْرُهَا^(٢)
 وَمَنْ يَسْتَبِعْ كَنْزًا مِنَ الْمَجْدِ^(٣) يَعْظُمْ^(٤)
 فَأَصْبَحَ يَجْرِي فِيهِمُ مِنْ تِلَادِكُمْ^(٥)
 مَعَانِيمُ شَتَّى مِنْ إِفَالٍ^(٦) الْمُرَّانِ^(٧)
 ثُعَفَى الْكُلُومُ بِالْمِئَنَ فَأَصْبَحَتْ
 يُنَجِّمُهَا مَنْ لَيْسَ فِيهَا بِمُجْرِمٍ

(١) ويروى: "مِنْ الْقَوْلِ". (ن، ز، ت)

(٢) ويروى: "مَعَدٌ هُدِيْتُمَا". (ن، ح، ز، ت)

(٣) ويروى: "مِنْ الْفَخْرِ". (ح)

(٤) ويروى: "يَعْظُمْ، وَيَعْظُمْ، وَيَعْظُمْ". قال أبو جعفر: يروى على هذه الوجوه الثلاثة. (ع، ن، ح، ق، ط)

(٥) ويروى: "وَأَصْبَحَ يُخْدِي فِيْكُمْ مِنْ إِفَالِهَا". (ن)، ويروى: "يَجْرِي فِيْكُمْ مِنْ إِفَالِهَا". (ث)

(٦) ويروى: "مِنْ نِتَاجٍ". (ن، ت)، ويروى: "مِنْ نِتَاجٍ مُرَّانٌ" عن أبي عمرو. (ث)

(٧) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها النحاس. (ح)، وروى أبو عبيدة: "مِنْ إِفَالٍ مُرَّانٌ". (ن، ح، ط، ت)

(٤) يُنَجِّمُهَا قَوْمٌ لَّقَوْمٌ غَرَامَةٌ
 وَلَمْ يُهَرِّقُوا بَيْنَهُمْ مِّلْءَ مِحْجَمٍ
 فَمَنْ مُّبَلَّغٌ أَلْأَحْلَافِ^(١) عَنِّي رِسَالَةً
 وَذُبْيَانَ هَلْ أَقْسَمْتُمْ كُلَّ مُقْسَمٍ؟
 فَلَا تَكْتُمُنَّ اللَّهَ مَا فِي نُفُوسِكُمْ^(٢)
 لِيَخْفَى وَمَهْمَا يُكْتَمِ اللَّهُ يَعْلَمْ
 يُؤَخِّرْ فَيُوضَعُ فِي كِتَابٍ فَيُدَخَّرْ
 لِيَوْمِ الْحِسَابِ أَوْ يُعَجَّلْ فَيُنَقَّمْ
 وَمَا أَلْحَرْبُ إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ وَذَقْتُمْ^(٣)
 وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ الْمُرَجَّمِ
 مَتَى تَبْعَثُوهَا تَبْعَثُوهَا ذَمِيمَةً^(٤)
 وَتَضَرَّ إِذَا ضَرَّتُمُوهَا فَتَضَرَّمْ

(١) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها النحاس والتبريزي. (ح، ت)، ويروى: "أَلَا أَبْلِغُ الْأَحْلَافَ". (ن، ح، ز، ط، ت)

(٢) ويروى: "مَا فِي صُدُورِكُمْ". (ن، ت)

(٣) وقال أبو بكر: وفيهم من يروي: "ذَمِيمَةً" بالدال غير معجمة. (ط)

(٣٠) فَتَعْرُكُمْ عَرْكَ الْرَّحِيْبِ بِشَالِهَا

وَتَلْقَحُ كِشَافًا ثُمَّ تَحْمِلُ^(١) فَتُتَشِّمَ

(٣١) فَتُنَتَّجْ لَكُمْ غِلْمَانَ أَشَامَ كُلُّهُمْ

كَأَحْمَرِ عَادٍ ثُمَّ تُرْضِعُ فَتَفَطِّمَ

(٣٢) فَتُغْلِلْ لَكُمْ مَا لَا تُغْلِلُ لِأَهْلِهَا

قُرَى بِالْعِرَاقِ مِنْ قَفِيزٍ وَدَرْهِمَ

(٣٣) لَعْنِي لَبِعْنَمَ الْحَيُّ جَرَ عَلَيْهِمُ وَ

بِمَا لَا يُوَاتِيهِمْ^(٣) حُصَيْنُ بْنُ ضَمْضَمَ

(٣٤) وَكَانَ طَوَى كَشْحَا عَلَى مُسْتَكِنَةٍ

فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَتَجَنَّجِمَ

(٣٥) وَقَالَ سَاقْضِي حَاجِتِي ثُمَّ أَتَقَى

عَدُوِّي بِالْفِيْفِ مِنْ وَرَائِي مُلْجَمَ

(١) ويروى: "ثُمَّ تُنَتَّجْ". (ن، ز، ت)

(٢) واستشهد الأصمعي بهذا البيت في كتابه: "الإبل" ص ٦٦

(٣) ويروى: "بِمَا لَمْ يُمَالِيْهِمْ". (ن)، ويروى: "بِمَا لَا يُمَالِيْهِمْ". (ت)

(٤) ويروى: "وَلَمْ يَتَقَدَّمْ". (ن، ح، ق، ز، ت)

(٥) ويروى: "مُلْجَم" بكس الرجيم. (ن، ح، ط، ت).

(٣٦) فَشَدَّ وَلَمْ تَفْرَغْ بُيُوتُ كَثِيرَةً^(١)

لَدَى حَيْثُ أَلْقَتْ رَحْلَهَا أُمُّ قَشْعَمَ^٢

(٣٧) لَدَى أَسَدِ شَاهِي السَّلَاج^(٣) مُقَذِّفِ

لَهُ لِبَدُّ أَظْفَارُهُ لَمْ تُقَلِّمَ^(٤)

(٣٨) جَرِيَءٌ^(٥) مَتَّى يُظْلَمْ يُعَاقِبْ بِظُلْمِهِ^٦

سَرِيعًا وَإِلَّا يُبَدَّ بِالظُّلْمِ يَظْلِمَ^٧

(٣٩) رَعَوَا مَا رَعَوَا مِنْ ظُمْئِهِمْ ثُمَّ أَوْرَدُوا^(٨)

غِمَارًا تَسِيلُ بِالرَّمَاج^(٩) وَبِالَّدَمَ^{١٠}

(١) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ثعلب وابن الأنباري والنسناس. (ث، ن، ح)، وبروي: "تفَرَغ" بضم التاء في (ن، ث)، وبروي: "وَلَمْ يُنْظِرْ بُيُوتًا كَثِيرَةً"، وبروي: "وَلَمْ تُنْظِرْ بُيُوتً". (ن، ق، ح، ط، ت)، وبروي: "فَلَمْ يُفْزِعْ بُيُوتًا كَثِيرَةً". (ن)

(٢) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن)، وبروي: "شَاهِي الْبَنَانِ مُقَادِفٍ"، وقال أبو جعفر الرواية الجيدة: "مُقَادِف". (ن، ح)، وبروي: "شَاهِي السَّلَاجِ مُقَادِفٍ". (ح، ت).

(٣) واستشهد الأصمعي بهذا البيت في كتابه: "الفرق" ص ٦٦ ضمن كتاب: "الكنز اللغوي" برواية "مُقَادِف"، ثم قال: وبروي: "مُقَذِّف".

(٤) وبروي: "جَرِيَءٌ" بالرفع. (ح، ط)

(٥) وبروي: "رَعَوَا ظُنُّاهُمْ حَتَّى إِذَا تَمَّ أَوْرَدُوا". (ن، ز، ت)

(٦) وبروي: "تَفَرَّى بِالسَّلَاج". (ن، ق، ز، ت)، وبروي: "تَفَرَّى بِالرَّمَاج". (ط)

(٤٠) فَقَضُوا مَنَايَا بَيْنَهُمْ ثُمَّ أَصْدَرُوا
 إِلَى كُلِّ مُسْتَوْبَلٍ مُّتَوَخِّمٍ
 (٤١) لَعَمْرُكَ مَا جَرَّتْ عَلَيْهِمْ رِمَاحُهُمْ
 دَمَ أَبْنِ نَهِيَكِ أَوْ قَتِيلِ الْمُثَلَّمِ^(١)
 (٤٢) وَلَا شَارَكُوا فِي الْقَوْمِ^(٢) فِي دَمِ نَوْفَلٍ
 وَلَا وَهَبٌ مِّنْهُمْ^(٣) وَلَا أَبْنِ الْمُحَرَّمِ^(٤)
 فَكُلَّا أَرَاهُمْ أَصْبَحُوا يَعْقِلُونَهُمْ
 عُلَالَةً^(٥) أَلْفِ بَعْدَ أَلْفِ مُصَّتَّمٍ
 (٤٤) تُسَاقُ إِلَى قَوْمٍ لَّقَوْمٍ غَرَامَةً
 صَحِيحَاتٍ مَالٍ ظَالِعَاتٍ بِمَخْرِمٍ

(١) ويروى: "أَوْ دَمَ أَبْنِ الْمُهَزَّم". (ن، ت)

(٢) ويروى: "وَلَا شَارَكُتُ فِي الْمَوْتِ". (ن، ح، ز، ط)، ويروى: "وَلَا شَارَكُتُ فِي الْحُرْبِ". (ح، ت)

ويروى: "وَلَا شَارَكُوا فِي الْحُرْبِ". (ح)، ويروى: "وَلَا شَارَكُتُ فِي الْقَتْلِ". (ق)

(٣) ويروى: "مِنْهَا". (ق)

(٤) روایة يعقوب وجماعة من الرواة "المُحَرَّم" بالحاء غير معجمة: (ع، ن، ت) وروى أبو جعفر:
 "الْمُحَرَّم". (ن، ح، ز، ط، ت).

(٥) ويروى: "فَكُلَّا أَرَاهُمْ أَصْبَحُوا يَعْقِلُونَهُ عُلَالَةً". (ن، ق، ز، ت)

(٤٥) لِحَيٌّ حِلَالٍ يَعْصِمُ^(١) الْنَّاسَ أَمْرُهُمْ

إِذَا ظَلَعْتُ^(٢) إِحْدَى الْلَّيَالِي بِمُعْظَمِ^(٣)

(٤٦) كِرَامٌ فَلَا ذُو الْوِثْرِ يُدْرِكُ وِثْرَهُ

لَدَيْهِمْ، وَلَا الْجَانِي عَلَيْهِمْ بِمُسْلِمِ^(٤)

(٤٧) سَئَمْتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشُ

ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لَكَ يَسْأَمِ^(٥)

(٤٨) رَأَيْتُ الْمَنَائِيَا خَبْطَ عَشْوَاءَ مَنْ تُصِبُّ

ثِمَتْهُ وَمَنْ تُخْطِئُ يُعَمَّرُ فِيهِرَمِ^(٦)

(٤٩) وَأَعْلَمُ عِلْمَ الْيَوْمِ^(٥) وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ وَ

وَلَكِنَّنِي عَنْ عِلْمٍ مَا فِي غَدِ عَمِ^(٦)

(١) ويروى: "يُعْظِمُ". (ق)

(٢) ويروى: "إِذَا نَزَلْتُ". (ن)، ويروى: "إِذَا ظَرَقْتُ". (ح، ق، ز، ت)

(٣) وروى أبو جعفر: "بِمُعْظَمِ". (ن)

(٤) ويروى: "كِرَامٌ فَلَا ذُو الْصَّاغِنِ يُدْرِكُ تَبَلَّهُ وَلَا الْجَارُمُ الْجَانِي عَلَيْهِمْ بِمُسْلِمِ"، ويروى: "كِرَامٌ فَلَا ذُو الْتَّبَلِ يُدْرِكُ تَبَلَّهُ". (ن، ح، ق، ز، ت)

ويروى: "مُدْرِكٌ وِثْرَهُ". (ط) ويروى: "وَلَا الْمُجْرِمُ الْجَانِي". (ق)

(٥) ويروى: "وَأَعْلَمُ مَا فِي الْيَوْمِ". (ن، ح، ق، ت)

(٦) وترتيب هذا البيت في رواية (ن، ت) رقم (٥٩)، وهو آخر المعلقة في (ح).

(٥٠) وَمَنْ لَا^(١) يُصَانِعُ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ
يُضَرِّسْ بِأَنْيَابٍ وَيُوْطًا^(٢) بِمَنْسِمٍ

(٥١) وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَبْخَلُ بِفَضْلِهِ
عَلَ قَوْمٍ يُسْتَغْنَ عَنْهُ وَيُذْمِمَ

(٥٢) وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عِرْضِهِ
يَفْرُهُ وَمَنْ لَا يَتَقَ الشَّتَمَ يُشْتَمِ

(٥٣) وَمَنْ لَا يَدْدُ عَنْ حَوْضِهِ بِسَلَاحِهِ
يُهَدِّمْ وَمَنْ لَا يَظْلِمِ النَّاسَ يُظْلِمِ

(٥٤) وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنِيَّةِ يَلْقَهَا
وَلَوْ رَامَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلْمِ^(٣)

(٥٥) وَمَنْ يَعْصِ أَطْرَافَ الْزَّجَاجِ فَإِنَّهُ
يُطِيعُ الْعَوَالِي^(٤) رُكْبَتْ كُلَّ لَهْدَمِ

(١) ويروى: "وَمَنْ لَمْ".

(٢) ويروى: "يُضَرِّسْ بِنَابٍ ثُمَّ يُوْطًا". (ق، ح)

(٣) ويروى: "وَمَنْ يَبْغِ أَطْرَافَ الْرَّمَاجِ يَنْلَنَهُ وَلَوْ رَامَ أَنْ يَرْقِ السَّمَاءِ بِسُلْمِ". (ن، ت)

ويروى: "وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنِيَّا يَنْلَنَهُ" (ن، ح، ق، ط، ت)

ويروى: "وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنِيَّا يَنْلَنَهُ وَلَوْ نَالَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلْمِ". (ط)

(٤) ويروى: "مُطِيعُ الْعَوَالِي". (ح، ت)

(٥٦) وَمَنْ يُؤْفِ لَا يُذَمَّ وَمَنْ يُفْضِ^(١) قَلْبُهُ،

إِلَى مُطْمَئِنٍ الْبَرِّ لَا يَتَجَمَّجِمَ^(٢)

(٥٧) وَمَنْ يَغْتَرِبْ يَحْسِبْ عَدُوًا صَدِيقُهُ،

وَمَنْ لَا يُكَرِّمْ نَفْسَهُ لَا يُكَرِّمَ^(٣)

(٥٨) وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ أَمْرِيٌّ مِّنْ خَلِيقَةٍ

وَإِنْ^(٤) خَالَهَا تَخْفِي عَلَى النَّاسِ ثُعْلَمَ^(٥)

(٥٩) وَمَنْ لَا يَزَلْ يَسْتَحْمِلُ الْنَّاسَ نَفْسَهُ،

وَلَا يُغْنِهَا يَوْمًا مِّنَ الدَّهْرِ يُسَأَمَ^(٦)

(١) ويروى: "وَمَنْ يَهْدَ". (ن)

(٢) ويروى: "لَا يَتَجَهَّمُ". (ق)

(٣) ويروى: "وَلَوْ". (ن، ح، ق، ط، ت)

(٤) ويروى:

"وَمَنْ لَا يَزَلْ يَسْتَرْجِلُ الْنَّاسَ نَفْسَهُ
وَلَا يُعْفِهَا مِنَ الدَّمَ يَنْدَمْ". (ن، ط، ت)

ويروى: "وَلَا يُغْنِهَا يَوْمًا مِّنَ الشَّرِّ يُسَأَمْ". (ن)

ويروى عن المازني أنه قال: "قال أبو زيد: قرأت هذه القصيدة على أبي عمرو مذ أربعون سنة.
وقال أبو عمرو: قرأتها مذ خمسون سنة ولم أسمع هذا البيت إلا منك". (ن، ت)

the first time in the history of the world, the whole of the human race has been gathered together in one place, and that is the object of the present work. It is a work of great labor and expense, and it is intended to be a permanent record of the progress of civilization, and of the condition of society at the present time. It is a work of great interest and importance, and it is hoped that it will be widely read and appreciated.

مُعَلَّقَةُ لَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ

(١) عَفَتِ الْدَّيَارُ مَحْلُّهَا فَمُقاَمُهَا
 بِمَئِيْتِ تَأَبَّدَ غَوْلُهَا فَرِجَامُهَا
 (٢) فَمَدَافِعُ الْرَّيَانِ عُرَيْيَ رَسْمُهَا
 خَلَقَا كَمَا ضَمِنَ الْوَحْيَ سِلَامُهَا
 (٣) دِمَنُ (٣) تَجَرَّمَ بَعْدَ عَهْدِ أَنِيسِهَا
 حِجَاجُ خَلُونَ حَلَالُهَا وَحَرَامُهَا
 (٤) رُزِقْتُ مَرَابِيعَ الْسَّحَابِ (٤) وَصَابَهَا
 وَدْقُ الْرَّوَاعِدِ جَوْدُهَا فَرِهَامُهَا (٥)
 (٥) مِنْ كُلِّ سَارِيَةٍ وَغَادِ مُذْجِنٍ
 إِرْزَامُهَا (٦) مُتَجَاوِبٌ وَعَشِيَّةٌ

(١) ويروى: "قصَدَائِيرُ". (ن، ت)

(٢) ويروى: الْوَحْيُ بفتح الواو. (ن، ت)

(٣) ويروى: "دِمَنًا" بالنصب. (ن، ت)

(٤) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن، ت)، ويروى: "الثُّجُوم". (ل، ن، ز)

(٥) ويروى: "رِهَامُهَا". (ن)

(٦) ويروى: "أَرْزَامُهَا" بفتح الهمزة. (ح، ت)

(١) فَعَلَا^(١) فُرُوعُ الْأَيْهُقَانِ^(٢) وَأَظْفَلَتْ
 وَنَعَامُهَا بِالْجَلْهَتَيْنِ ظِبَاؤُهَا
 (٣) وَالْعِينُ^(٣) سَاكِنَةُ عَلَى أَطْلَائِهَا
 عُودًا تَأْجُلُ بِالْفَضَاءِ بِهَامُهَا
 (٤) وَجَلَا الْسَّيُولُ عَنِ^(٤) الْطَّلُولِ كَانَهَا
 زُبُرٌ تُجْدِي مُتُونَهَا أَقْلَامُهَا
 (٥) أَوْ رَجْعٌ وَاشِمَةٌ أَسِفٌ نَّوْرُهَا
 كِفَافًا تَعَرَّضَ^(٥) فَوَقْهَنَ وِشَامُهَا
 (٦) فَوَقَفْتُ أَسَلَهَا وَكَيْفَ سُؤَالُنَا
 صُمًّا^(٦) خَوَالِدَ مَا يُبَيِّنُ^(٧) گَلَامُهَا

(١) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن)، ويروى: "فَعَلَا". (ن، ح، ت)، وقال ابن الأنباري: سمعت من ينشده "فَعَلَا". (ن)

(٢) ويروى: "فَأَعْتَمَ نَوْرُ الْأَيْهُقَانِ". (ن، ت)، ويروى بنصب فروع، والرفع أجود. (ح، ت)

(٣) ويروى: "وَالْوَحْشُ". (ن)

(٤) ويروى: "عَلَى". (ح)

(٥) ويروى: "تَعَرَّضٌ" بضم الضاد. (ح، ت)

(٦) ويروى: "سُفْعًا" (ل، ن، ت).

(٧) ويروى: "يُبَيِّنُ" بفتح الياء وضمها. (ن)

(١١) عَرِيَّثْ وَكَانَ بِهَا أَجْمِيعُ^(١) فَأَبْكَرُوا
مِنْهَا وَغُودَرْ نُؤْيَهَا وَثَمَامُهَا^(٢)

(١٢) شَاقْتَكَ ظُعْنُ الْحَيِّ حِينَ^(٣) تَحَمَّلُوا
فَتَكَنَّسُوا قُطْنَا تَصْرُّ خِيَامُهَا

(١٣) مِنْ كُلِّ مَحْفُوفٍ يُظِلُّ عِصِيَّهُ
زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وَقِرَامُهَا

(١٤) زُجَّلًا^(٤) كَانَ نِعَاجَ ثُوضَحَ فَوْقَهَا
وَظِباءَ وَجْرَةَ عُطَّفَا أَرَآمُهَا

(١٥) حُزِيَّثْ وَزَيَّلَهَا^(٥) أَلْسَرَابُ كَانَهَا
أَجْزَاعُ بِيشَةَ أَثْلُهَا وَرِضَامُهَا

(١٦) بَلْ مَا تَذَكَّرُ مِنْ نَوَارَ وَقَدْ نَاثَ
وَرِمَامُهَا أَسْبَابُهَا وَتَقَطَّعَتْ

(١) ويروى: "عَرِيَّثْ وَزَايَلَهَا أَجْمِيعُ". (ن)

(٢) ويروى: "كَانَتْ يَكُونُ بِهَا أَجْمِيعُ فَأَصْبَحُوا بَكَرُوا وَغُودَرْ خَيْمُهَا وَثَمَامُهَا". (ن)

(٣) ويروى: "يَوْم" (ل، ح، ت).

(٤) ويروى: "زُجَّلًا". (ت)

(٥) "حُزِيَّثْ"، "حُزِئَّثْ" يهمز ولا يهمز، وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن)
ونص الطوسي على أنها "حُزِئَّثْ". (الديوان)، ويروى: "حُفِرَّثْ وَزَايَلَهَا" (ل، ن، ح، ز، ت).

(١٧) مُرِيَّةٌ حَلْتُ بِقَيْدٍ وَجَاوَرْتُ^(١)

أَهْلَ الْحِجَازِ^(٢) فَأَيْنَ مِنْكَ مَرَامُهَا

(١٨) يَمْشَارِقُ الْجَبَلَيْنِ أَوْ يُمْحَجَّرِ^(٣)

فَرْدَةٌ فَرْخَامُهَا فَتَضَمَّنْتُهَا

(١٩) فَصُوَائِقُ^(٤) إِنْ أَيْمَنْتُ فَمَظِنَّةٌ

فِيهَا^(٥) وَحَافُ الْقَهْرِ^(٦) أَوْ طِلْخَامُهَا

(٢٠) فَاقْطَعْ لُبَانَةَ مَنْ تَعَرَّضَ وَضَلَّهُ

وَلَشَرُ^(٧) وَاصِلٌ خُلَّةٌ صَرَامُهَا

(١) ويروى: "مرية". (ح، ت) قال أبو الحسن: الرواية "مرية" بالنصب، والأجود الرفع. (ح)، ويروى: "مرية". (ح)

(٢) ويروى: "وجائز". (ح)

(٣) وفي بعض روایات البكري في معجمه: "أهل العراق". (ل)، وروى أبو جعفر: "أهل الجبال" وأنكر الحجاز. (ن، ح)

(٤) رُوي عن الأصمي أنه كان يفتح الجيم. (ح، ت)، ويروى بكسرها "يمحجّر". (ت)

(٥) ويروى: "فصعائد" (ل، ن، ت).

(٦) ويروى: "منها". (ن، ح، ت)

(٧) ويروى: "القهير" بكسر القاف (ل). ويروى بالزاي معجمة. (ن)

(٨) قال الأصمي عن خليف الأحرم: سمعت أعرابياً ينشدها: "ولثير". (ل، ن، ح، ز، ت).

(١) وَأَحْبُ الْمُجَامِلَ^(١) بِالْجُزِيلِ وَصَرْمُورِ
 بَاقٍ إِذَا ضَلَعْتُ^(٢) وَزَاغَ قِوَامُهَا^(٣)

(٤) بِطَلِيجِ أَسْفَارٍ تَرَكْنَ بَقِيَّةَ
 مِنْهَا فَأَحْنَقَ صُلْبُهَا وَسَانَمُهَا

(٥) وَإِذَا^(٤) تَغَالَ^(٥) لَهُمَا وَتَحَسَّرَتُ^(٦)
 وَتَقَطَّعَتْ بَعْدَ الْكَلَالِ خِدَامُهَا

(٦) فَلَهَا هِبَابٌ فِي الْزِمَامِ كَانَهَا
 صَهْبَاءُ خَفَّ^(٧) مَعَ الْجَنُوبِ جَهَامُهَا

(٧) أَوْ مُلْمِعٌ وَسَقَتْ لِأَخْبَرَ لَاهُمْ
 طَرْدُ الْفُحُولِ وَضَرْبُهَا وَكِيدَامُهَا^(٨)

(١) ويروى: "المُحَامِل" بالحاء. (ل، ن، ز، ت).

(٢) ويروى: "ظَلَعْتُ". (ز)

(٣) ويروى: "قَوَامُهَا" بفتح القاف وهي رواية أبي الحسن (ل، ن، ح، ت).

(٤) ويروى: "فِإِذَا". (ن، ح)

(٥) ويروى: "تَعَالَى". (ن)

(٦) ويروى: "فَتَحَسَّرَتُ". (ن)

(٧) ويروى: رَاحٌ. (ن، ح، ت)

(٨) ويروى: "طَرْدُ الْفِحَالَةِ ضَرْبُهَا وَعِذَامُهَا"، ويروى: "وَزَرُّهَا وَكِيدَامُهَا". (ل، ن، ت)، ويروى: "طَرْدُ الْفُحُولَةِ ضَرْبُهَا وَعِذَامُهَا". (ز)

(٣٦) يَعْلُو بِهَا حَدَبَ^(١) الْإِكَامُ مُسَحَّجُ^(٢)

قَدْ رَابَهُ عِصْيَانُهَا وَوَحَامُهَا

إِلَيْهِ أَخِرَّة^(٣) الْقَلَبُوتِ يَرْبَأُ فَوْقَهَا

ظُورًا مَرَائِيَ خَوْفِهِ آرَامُهَا^(٤)

حَتَّى إِذَا سَلَخَا جُمَادَى كُلَّهَا^(٥)

جَزْءًا^(٦) فَطَال صِيَامُهُ وَصِيَامُهَا

رَجَعَا إِلَيْهِمَا إِلَى ذِي مِرَّةٍ

حَصِيدٌ وَنُجُحٌ صَرِيمَةٌ إِبْرَامُهَا

(١) ويروى: "حدب". (ل)

(٢) ويروى: "مسحاجاً" على الحال. (ل، ن، ح، ت)، ويروى: "مسحج". (ح، ت)

(٣) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري؛ قال: "وقال الأصمعي: قال خلف الأحرن: سمعت أعرابياً يرويه: "يا حزرة" (ل، ن)

(٤) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن)، ويروى: "يَرْبَأُ فَوْقَهَا قَفْرَ الْمَرَاقِبَ خَوْفُهَا آرَامُهَا". (ل، ن، ح، ز، ت)، ويروى: "قَفْرًا مَرَاقِبُ خَوْفَهَا"، ويروى: "قَفْرًا مَرَاقِبَ خَوْفُهَا". (ن)

(٥) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن، ت)، ويروى: "جُمَادَى سِتَّةٌ"، و"جُمَادَى سِتَّةٍ"، ويروى: "جُمَادَى حِجَّةٌ". (ل، ن، ت)

(٦) ويروى: "جزآ". (ن، ت)، ويروى: "جزءاً". (ح، ت)

(٣٠) وَرَمَى^(١) دَوَابِرَهَا أَلْسَفَا وَتَهَيَّجَتْ

رِيحُ الْمَصَابِفِ سَوْمُهَا وَسَهَامُهَا

(٣١) فَتَنَازَعَا سَبِطًا يَطِيرُ ظِلَالُهُ

كُدْخَانٍ مُشْعَلَةً يُشَبُّ ضِرَامُهَا

(٣٢) مَشْمُولَةً عُلِّيَّثُ^(٢) بِنَابِتِ عَرْفَجِ

كُدْخَانٍ نَارٍ سَاطِعٍ أَسْنَامُهَا^(٣)

(٣٣) قَمَضَى وَقَدَّمَهَا وَكَانَتْ عَادَةً

مِنْهُ إِذَا هِيَ عَرَدَتْ إِقْدَامُهَا

(٣٤) فَتَوَسَّطَا عُرْضَ^(٤) الْسَّرِيّ وَصَدَّعَا

قُلَامُهَا مُتَجَاوِزًا^(٥) مَسْجُورَةً

(١) ويروى: "وَرَمَتْ". (ن)

(٢) ويروى: "عُلِّيَّثْ". (ن)

(٣) ويروى: "إِسْنَامُهَا" بـكسر الهمزة. (ن، ح، ت)

(٤) ويروى: "عُرْضٌ". و "عُرْضٌ" ها هنا أصح. (ح)

(٥) ويروى: "مُتَجَاوِرًا". (ن، ح، ت)

(٣٥) مَحْفُوفَةً^(١) وَسْطَ الْيَرَاعِ يُظِلُّهَا^(٢)

مِنْهُ^(٣) مُصَرَّعٌ غَابَةٌ وَقِيَامُهَا

(٣٦) أَفْتِلَكَ أَمْ وَحْشِيَّةٌ مَسْبُوعَةٌ

خَذَلَتْ وَهَادِيَةُ الصُّوَارِ قِوَامُهَا؟

(٣٧) خَنْسَاءُ ضَيَّعَتِ الْفَرِيرَ فَلَمْ يَرِمْ

عَرْضُ الْشَّقَائِقِ طُوفُهَا وَبُعَامُهَا^(٤)

(٣٨) لِمَعَفَّرٍ قَهْدٍ تَنَازَعَ شِلْوَهُ

غُبْسٌ كَوَاسِبُ لَا^(٥) يُمَنُّ طَعَامُهَا

(١) ويروى: "وَمَحْفَفَةً". (ل، ح، ت)، قال النحاس: والرواية الجيدة وهي رواية ابن كيسان: "محفوفة" (ح، ت)

(٢) ويروى: "يُظِلُّهُ". (ح، ت)

(٣) ويروى: "مِنْهَا". (ح، ت)

(٤) استشهد الأصمعي في كتابه "الوحوش" برواية:

"خَنْسَاءُ ضَيَّعَتِ الْفَرِيرَ فَلَمْ تَرِمْ عَرْضُ الْشَّقَائِقِ طُوفُهَا وَبُعَامُهَا"

قال أبو جعفر: أعرف "عَرْض" أيضًا. (كتاب الوحوش ص ١٨٧ ط. حوليات كلية الإنسانيات

والعلوم الاجتماعية - العدد العاشر/١٩٨٧)

(٥) ويروى: "مَا". (ح، ت)

(٣٩) صَادَفَنَ مِنْهَا^(١) غَرَّةً فَأَصْبَنَهَا^(٢)

إِنَّ الْمَنَائِيَا لَا تَطِيشُ سِهَامُهَا

(٤٠) بَاتَتْ وَأَسْبَلَ وَاكِفُ مِنْ دِيمَةٍ

يُرُوِي^(٣) الْخُمَائِلَ دَائِمًا تَسْجَامُهَا

(٤١) يَعْلُو طَرِيقَةً مَتَّنِهَا مُتَوَاتِرُ^(٤)

فِي لَيْلَةِ كَفَرِ الْثُجُومَ غَمَامُهَا

(٤٢) يَجْتَافُ آصْلَ قَالِصَ مُتَبَدِّدٌ^(٥)

بِعُجُوبِ أَنْقَاعٍ يَمِيلُ هَيَامُهَا

(٤٣) وَتُضِيءُ فِي وَجْهِ الظَّلَامِ مُنِيرَةً

كَجُمَانَةُ الْبَحْرِيِّ سُلَّ نِظامُهَا

(١) ويروي: "مِنْهُ". (ل، ن)، والبيت مروي عند سيبويه على نحو غريب هكذا: "ولَقَدْ عَلِمْتُ
لَتَأْتِينَ مَيْتَيْ" (ل)

(٢) ويروي: "فَأَصْبَنَهُ". (ن، ح، ت)

(٣) ويروي بالباء والياء. (ت)

(٤) ويروي: "مُتَوَاتِرًا". (ح، ت)

(٥) وهي رواية الأصعبي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن) ويروي: "يَجْتَافُ أَصْلًا قَالِصًا مُتَبَدِّدًا".
(ن)، ويروي: "تَجْتَنَابُ". (ن، ح، ت)

(٤٤) حَتَّىٰ إِذَا أَنْحَسَرَ الظَّلَامُ^(١) وَأَسْفَرَتْ

بَكَرَتْ تَزِلُّ عَنِ الْثَّرَىٰ أَزْلَامُهَا

(٤٥) عَلِهَتْ تَلَدَّدُ^(٢) فِي شَقَائِقِ عَالِج^(٣)

سِتَّا بِهِ حَتَّىٰ وَقْتُ أَيَّامُهَا^(٤)

(٤٦) حَتَّىٰ إِذَا ذَهَلَتْ^(٥) وَأَسْحَقَ حَالِقُ

لَمْ يُبْلِهِ^(٦) إِرْضَاعُهَا وَفِطَامُهَا

(٤٧) وَتَوَجَّسْتَ رِزَّ^(٧) الْأَنَيْسُ فَرَاعَهَا

عَنْ ظَهِيرِ غَيْبٍ وَالْأَنَيْسُ سَقَامُهَا

(١) ويروى: "حَتَّىٰ إِذَا حَسَرَ الظَّلَامُ". (ل، ن، ح، ت)

(٢) وهي رواية الأصمعي لهذا البيت كما نص عليها ابن الأنباري. (ن)، ويروى: "عَلِهَتْ تَرَدَّدُ" ، ويروى: "عَلِهَتْ تَبَلَّدُ". (ح، ز، ت)، ويروى: "عَلِقْتْ تُبَلَّ". (ن)

(٣) ويروى: "في نِهَاءِ صُوَائِقٍ" ، ويروى: "في نِهَاءِ صُعَائِدٍ". (ل، ح، ز، ت)

(٤) ويروى: "سَبْعًا تُؤَاماً كَامِلًا أَيَّامُهَا". (ل، ن، ح، ز، ت)

ويروى البيت:

"عَلِهَتْ تَرَدَّدُ فِي نِهَاءِ صُعَائِدٍ سَبْعًا تُؤَاماً كَامِلًا أَيَّامُهَا". (ن، ح، ت)

(٥) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري والعتبريزي. (ن، ت)، ويروى: "حَتَّىٰ إِذَا
يَئِسْتُ". (ل، ن، ح، ز، ت)

(٦) ويروى: "لَمْ يُغْنِهِ". (ل، ح، ت)

(٧) ويروى: "وَتَوَجَّسْتَ رِكْزٍ". (ل، ن)، ويروى: "وَتَسْمَعْتَ رِزَّ". (ن، ح، ت)

٤٨) فَعَدَتْ^(١) كِلَا الْفَرْجَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّهُ
 مَوْلَى الْمَخَافَةِ خَلْفُهَا وَأَمَامُهَا
 ٤٩) حَتَّى إِذَا يَئِسَ الْرُّمَاءُ وَأَرْسَلُوا
 غُضْفًا دَوَاجِنَ قَافِلًا أَعْصَامُهَا
 ٥٠) فَلَحِقْنَ وَأَعْتَكَرْتَ لَهَا مَدْرِيَّةً
 كَالسَّمْهَرَيَّةِ حَدُّهَا وَتَمَامُهَا
 ٥١) لِتَذُوَّهُنَّ وَأَيْقَنَتْ إِنْ لَمْ تَذُذْ
 أَنْ قَدْ أَحَمَّ مَعَ الْحُشُوفِ^(٢) حِمَامُهَا
 ٥٢) فَتَقْصَدَتْ^(٣) مِنْهَا كَسَابٌ^(٤) فَضُرَّجَتْ
 بِدَمٍ وَغُودَرَ فِي الْمَكَرِ سُحَامُهَا^(٥)
 ٥٣) فَيِتِلْكَ إِذْ رَقَصَ الْلَّوَامِعُ بِالضَّحَى
 وَأَجْتَابَ أَرْدِيَّةَ الْسَّرَابِ إِكَامُهَا

(١) ويروى: "فَعَدَتْ". (ل، ن، ح، ت)

(٢) ويروى: "أَجَمَّ مِنَ الْحُشُوفِ". (ل، ن)، ويروى: "أَحَمَّ مِنَ الْحُشُوفِ". (ح)

(٣) ويروى: "فَتُقْصَدَتْ". (ن)، ويروى: "فَتَنَكَّبَتْ". (ح)

(٤) ويروى: "كَسَابَ" بفتح الباء. (ح، ت)

(٥) ويروى: "سُحَامُهَا" بالحاء المهملة في اللسان والتاج. (ل).

(٥٤) أَقْضِي الْلُّبَانَةَ لَا أُفْرِطُ رِبَيْةً^(١)

أَوْ أَن يَلُومَ^(٢) بِحَاجَةٍ لَوَامُهَا^(٣)

(٥٥) أَوْلَمْ تَكُنْ تَدْرِي نَوَارٌ بِأَنَّيِ^(٤)

وَصَالٌ عَقْدٌ حَبَائِلٌ جَذَّامُهَا؟

(٥٦) تَرَاكُ أَمْكِنَةٌ إِذَا لَمْ أَرْضَهَا

أَوْ يَعْتَلِقُ^(٥) بَعْضَ الْتُّفُوسِ حِمَامُهَا

(٥٧) بَلْ أَنْتِ لَا تَدْرِينَ كَمْ مِنْ لَيْلَةً

ظُلْقٌ لَذِيدٌ لَهُوَهَا وَنَدَامُهَا

(٥٨) قَدْ بِثَ سَامِرَهَا وَغَایَةً^(٦) تَاجِرٍ

وَافَیْتُ^(٧) إِذْ رُفِعْتُ وَعَزَّ مُدَامُهَا

(١) ويروى: "أَقْضِي الْلُّبَانَةَ أَنْ أُفْرِطُ رِبَيْةً" بنصب ريبة ورفعها. (ن، ح، ت)

(٢) ويروى: "تَلُومٌ". (ن)

(٣) ويروى: "لَوَامُهَا". (ت)

(٤) ويروى: "أَوْ يَعْتَقِي"، ويروى: "أَوْ يَرْتَبِطُ". (ل، ن، ح، ت)

(٥) ويروى: "غَایَةً" بالنصب، فمن نصب؛ نصب بوافيت، ومن حفظ؛ أضمَرَ رُبًّا". (ن)

(٦) وروى ابن الأعرابي وغيره: "عَالَيْتُ". (ل، ن)

(٥٩) أَغْلِي الْسَّبَاءَ بِكُلِّ أَذْكَنَ عَاتِقَهُ

أَوْ جَوَنَةَ قُدْحَتْ وَفُضَّ خِتَامُهَا

(٦٠) وَصَبُوحٌ صَافِيَةٌ^(١) وَجَذْبٌ كَرِينَةٌ

إِبْهَامُهَا تَأْتَالُهُ بِمُوتَرٍ

(٦١) بَادْرُثٌ حَاجَتَهَا^(٢) الْدَّجَاجَ بِسُحْرَةَ

لَأْعَلَّ^(٣) مِنْهَا حِينَ هَبَّ^(٤) نِيَامُهَا

(٦٢) وَغَدَاءَ رِيحَ قَدْ وَرَعْتُ^(٥) وَقَرَّةَ^(٦)

إِذْ^(٧) أَصْبَحْتَ بِيَدِ الْشَّمَالِ زِمَامُهَا

(١) وهي رواية ابن كيسان، ويروى: "بَصَبُوحٌ" ويروى: "سَمَاعٌ مُذْجَنَةٌ" ويروى: "سَمَاعٌ صَادِحَةٌ". (ل، ن، ح، ت) ويروى: "إِسْلَافٌ صَافِيَةٌ". (ل)

(٢) ويروى: "بَادْرُثٌ لَذَّتَهَا" ويروى: "بَاكْرُثٌ حَاجَتَهَا". (ل، ن، ح، ت)

(٣) قال ابن الأباري: "تميم تضم المستقبل فتقول: عَلَّ يَعْلُلُ، وقيس تكسر فتقول: عَلَّ يَعْلُلُ". (ن)

(٤) ويروى: "أَنْ يَهْبَطْ". (ل، ن، ح، ت)

(٥) ويروى: "قَدْ كَشْفْتُ" (ل، ن، ت)

(٦) ويروى: "وَقَرَّةٌ". (ن، ح، ز، ت)

(٧) ويروى: "قَدْ". (ز)

(٦٣) وَلَقْدْ حَمِّيْتُ الْحَيِّ^(١) تَحْمِلُ شِكْرِي
فُرْطُ^(٢) وَشَاهِي إِذْ غَدُوتُ لِجَامُهَا

(٦٤) فَعَلَوْتُ مُرْتَقَبًا^(٣) عَلَى ذِي هَبْوَة^(٤)
حَرِيج^(٥) إِلَى أَعْلَامِهِنَّ قَتَامُهَا

(٦٥) حَتَّى إِذَا أَلْقَثْ يَدَا فِي كَافِرِ
وَأَجَنَّ عَوْرَاتِ الْشُّغُورِ ظَلَامُهَا

(٦٦) أَسْهَلْتُ وَأَنْتَصَبْ كَجِذْعِ مُنِيفَةٍ
جَرْدَاءَ يَخْصُرُ دُونَهَا جُرَامُهَا^(٦)

(٦٧) رَفَعْتُهَا طَرَدَ^(٧) الْنَّعَامَ وَشَلَّهُ^(٨)
حَتَّى إِذَا سَخِنَتُ^(٩) وَخَفَّ عِظَامُهَا

(١) ويروى: "الْحَيْل". (ل، ح، ت)

(٢) ويروى: "فُرْطُ". (ح)

(٣) "مُرْتَقَبًا" بفتح القاف؛ هي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن)، ويروى: "مُرْتَقَبًا" بكسر القاف. (ل، ن، ح، ز، ت)

(٤) ويروى: "عَلَى مَرْهُوبَةٍ". (ل، ح، ت)

(٥) ويروى: "حَرِيجٌ" و "حَرَجٌ". (ح، ت)

(٦) ويروى: "جَرَامُهَا" بفتح الجيم. (ح، ت)

(٧) قال النحاس: "الطرد" المصدر و "الطرد" الاسم، إلا أن الأصمعي لا يعرف فيه إلا التحرير. (ح)

(٨) ويروى: "وَفَوْقَهُ". (ل، ن، ت)

(٩) ويروى: "سَخِنَتْ" و "سَخَنَتْ" (ل، ن، ح، ت)

(٦٨) قَلَقْتُ رِحَالَتَهَا وَأَسْبَلَ نَحْرُهَا
 وَأَبْتَلَ مِنْ زَبَدِ الْحَمِيمِ حِزَامُهَا

(٦٩) تَرْقَىٰ وَتَطْعُنُ^(١) فِي الْعِنَانِ وَتَنْتَحِي
 وِرَدَ الْحَمَامَةِ إِذْ أَجَدَ حَمَامُهَا

(٧٠) وَكَثِيرَةٌ مَجْهُولَةٌ غُرَبَاوُهَا ذَامُهَا

(٧١) ثُرْجَى نَوَافِلُهَا وَيُخْشَى ذَامُهَا
 غُلْبٌ تَشَدَّرُ^(٢) بِالذُّحُولِ كَانَهَا

(٧٢) جُنُّ الْبَدِيءِ رَوَاسِيَا أَقْدَامُهَا
 أَنْكَرْتُ بَاطِلَهَا وَبُؤْتُ بِحَقَّهَا

(٧٣) عِنْدِي^(٤) وَلَمْ يَفْخُرْ عَلَيَّ كِرَامُهَا
 وَجَزُورِ أَيْسَارٍ دَعَوْتُ لِحْسِفَهَا^(٥)

(٧٤) بِمَغَالِقِ مُتَشَابِهِ أَجْسَامُهَا^(٦)

(١) ويروى: "تَشَرَى". (ن)

(٢) و "تَطْعَنُ".

(٣) ويروى: "كَشَازْ". (ل، ن، ح، ت)، ويروى: "غُلْبٌ". (ح)

(٤) ويروى: "وَبُؤْتُ بِحَقَّهَا يَوْمًا" (ل، ن، ت)

(٥) ويروى: "دَعَوْتُ إِلَى الْتَّدَى" (ل، ح، ت)، ويروى: "دَعَوْتُ لِفِتْيَةً". (ل)

(٦) ويروى: "أَعْلَامُهَا". (ل، ن، ت)

(٧٤) أَذْعُو^(١) بِهِنَّ لِعَاقِرٍ أَوْ مُطْفِلٍ
 بُذِلتْ لَجِيرَانِ الْجَمِيع^(٢) لِحَامُهَا
 (٧٥) فَالْضَّيْفُ وَالْجَهَارُ الْجَنِيبُ^(٣) كَأَنَّمَا
 هَبَطَا تَبَالَةً مُخْصِبًا أَهْضَامُهَا
 (٧٦) تَأْوِي^(٤) إِلَى الْأَطْنَابِ كُلُّ رَذِيَّةٍ
 مِثْلِ الْبَلِيَّةِ قَالِصٌ^(٥) أَهْدَامُهَا
 (٧٧) وَيُكَلِّلُونَ إِذَا الْرَّيَاحُ تَنَاوَحَتْ
 خُلُجًا ثُمَّ شَوَارِعًا أَيْتَامُهَا
 (٧٨) إِنَّا^(٦) إِذَا الْتَّقَتِ الْمَجَامِعُ^(٧) لَمْ يَزِلْ
 مِنَ لِزَازٍ عَظِيمَةً جَسَامُهَا^(٨)

(١) ويروى: "بَأْوُوا". (ز)

(٢) ويروى: "لَجِيرَانِ الْشَّتَاءِ". (ل، ح، ت) ويروى: "لَجِيرَانِ الْعَشِيقِ". (ل، ن، ح، ت)

(٣) ويروى: "وَالْجَهَارُ الْغَرِيبُ" (ل، ن، ت)

(٤) وروى أبو عبيدة: "يَأْوِي" بالباء على لفظ "كُلُّ". والباء على المعنى. (ح، ت)

(٥) ويروى: "قَالِصًا". (ل، ح، ت)

(٦) ويروى: "كُنَّا"، وقال ابن كيسان: "إِنَّا أَبْلَغْنَا فِي الْمَدْحِ مِنْ كُنَّا". (ل، ت)

(٧) ويروى: "الْمَحَافِلُ". (ح، ت)

(٨) "جَسَامُهَا" هي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن)، ويروى: "جَسَامُهَا". (ن، ح، ز، ت) ويروى: "حَسَامُهَا". (ن)

(٧٩) يُعْطِي الْعَشِيرَةَ حَقَّهَا وَحَقِيقَهَا^(١)
 هَضَامُهَا لِحُقُوقِهَا وَمُغَذِّمُ^(٢)
 (٨٠) فَضْلًا وَذُو كَرَمٍ يُعِينُ عَلَى النَّدَى^(٣)
 سَمْحٌ كُسُوبٌ رَغَائبٌ غَنَامُهَا
 (٨١) مِنْ مَعْشِرِ سَنَثٍ لَهُمْ آبَاوْهُمْ
 وَلِكُلٌّ قَوْمٌ سُنَّةٌ وَإِمَامُهَا
 (٨٢) لَا يَطْبَعُونَ وَلَا يَبُورُ فَعَالُهُمْ
 إِذْ لَا يَمِيلُ^(٤) مَعَ الْهَوَى أَخْلَامُهَا
 (٨٣) فَأَقْنَعْ^(٥) بِمَا قَسَمَ^(٦) الْمَلِيكُ فَإِنَّمَا
 قَسَمَ الْخُلَائِقَ^(٧) بَيْنَنَا عَلَامُهَا^(٨)

(١) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري، ويروى: "وَمُقَسِّمٌ يُعْطِي الْعَشِيرَةَ حَقَّهَا".

(ل، ن، ح، ز، ت)

(٢) ويروى: "وَمُغَذِّمٌ" (ن).

(٣) ويروى: "يُعِينُ عَلَى الْتُّقْيَى". (ح)، ويروى: "يُعِينُ عَلَى الْعُلَامَى". (ت)

(٤) ويروى: "أَلَا تَمِيلُ". (ح)، ويروى: "إِذْ لَا تَمِيلُ". (ت)

(٥) ويروى: "فَأَرْضَوَا". (ل)

(٦) ويروى: "قَدَرَ الْمَلِيكُ". (ح)

(٧) ويروى: "قَسَمَ الْمَعَايِشَ". (ل، ح، ت)

(٨) ويروى: "قَسَمَ الْمَعَايِشَ بَيْنَنَا قَسَامُهَا". (ل)

(٨٤) وَإِذَا الْأَمَانَةُ قُسِّمَتْ فِي مَعْشَرٍ

أَوْفَى بِأَوْفَرٍ^(١) حَظْنَا قَسَامُهَا

(٨٥) فَبَنَى^(٢) لَنَا بَيْتًا رَّفِيعًا سَمْكُهُ^(٣)

فَسَمَا إِلَيْهِ كَهْلُهَا وَغُلَامُهَا

(٨٦) وَهُمُ^(٤) الْسُّعَادُ إِذَا الْعَشِيرَةُ^(٥) أُفْطِعَتْ^(٦)

وَهُمُ فَوَارِسُهَا وَهُمُ حُكَّامُهَا

(٨٧) وَهُمُ رَبِيعُ الْمُجَاوِرِ فِيهِمُ^(٧)

وَالْمُرْمِلَاتِ إِذَا تَظَاوَلَ عَامُهَا

(٨٨) وَهُمُ الْعَشِيرَةُ أَن يُبَطِّئَ حَاسِدُ^(٨)

أَوْ أَن يَمِيلَ مَعَ الْعَدُوِّ لِيَامُهَا^(٩)

(١) ويروى: "يُأْفَضِل". (ل، ن، ح)، ويروى: "يُأْعَظِم". (ن، ح، ت)

(٢) ويروى: "فَبَنَوا". (ح، ت)

(٣) ويروى: "فَهُمُ". (ت)

(٤) ويروى: "إِن الْعَشِيرَةُ". (ل، ن، ت)

(٥) ويروى: "أُفْطِعَتْ". (ن، ح، ت)

(٦) يروى: "إِن تَبَطَّلَ حَاسِدُ". ويروى: "إِن تَبَطَّلَ حَاسِدُ". (ل، ن، ت)

(٧) ويروى: "أَوْ أَن يَمِيلَ مَعَ الْعَدَى لَوَامُهَا". (ل، ن)، ويروى: "أَوْ أَن يَلُومَ مَعَ الْعَدُوِّ لِيَامُهَا"،

ويروى: "أَوْ أَن يَلُومَ مَعَ الْعَدَاءِ لِيَامُهَا"، ويروى: "أَوْ أَن يَلُومَ مَعَ الْعَدَى لَوَامُهَا". (ن، ح، ت)

مُعَلَّقَةُ عَنْتَرَةَ بْنِ شَدَّادٍ^(١)

(١) هَلْ غَادَرَ الْشَّعَرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمٍ؟^(٢)

أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الْدَّارَ^(٣) بَعْدَ تَوَهُّمٍ؟

(٤) أَغْيَاكَ رَسْمُ الْدَّارِ لَمْ يَتَكَلَّمْ

حَتَّىٰ تَكَلَّمَ كَالْأَصْمَمِ الْأَعْجَمِ

(٥) وَلَقَدْ حَبَسْتُ بِهَا طَوِيلًا نَّاقَتِي

أَشْكُو^(٦) إِلَى سُفْعِ رَوَاكِدِ جُثَمِ

(٧) يَا دَارَ عَبْلَةَ بِالْجِوَاءِ تَكَلَّمِي

وَعِيِ^(٨) صَبَاحًا دَارَ عَبْلَةَ وَأَسْلَمِي

(١) روایة الأعلم الشنتمري عن الأصمعي.

(٢) ويروى: "من مُترَدِّم". (ح، ت)

(٣) ويروى: "أَمْ هَلْ عَرَفْتَ أَرَبَعَ". (ح، ت)

(٤) ويروى: "تَرْغُو إِلَيْ". (ح)

(٥) قال الأصمعي: "(عم وأنعم) واحد؛ أي: كُنْ ذا نعمة وأهل، إلا أن (عم) أكثر في لام العرب، وأنشد بيت امرئ القيس:

أَلَا عِمْ صَبَاحًا أَيَّهَا الظَّلَلُ الْبَالِيٌّ
وَهَلْ يَنْعَمُ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِيٍّ. (ح)

(٥) دَارُ لَآنِسَةٍ غَضِيْضٍ طَرْفُهَا
 طَوْعٌ الْعِنَاقِ لَذِيْدَةٍ الْمُتَبَسِّمٌ^(١)

(٦) فَوَقَفْتُ فِيهَا نَاقَتِي وَكَانَهَا
 فَدْنُ لَأَقْضِي حَاجَةَ الْمُتَلَوّمٍ

(٧) وَتَحْلُّ عَبْلَةُ بِالْجِوَاءِ وَاهْلُنَا
 بِالْحُزْنِ فَالصَّمَانِ فَالْمُتَشَلِّمٌ

(٨) حُيَيْتَ مِنْ طَلْلِ تَقَادَمَ عَهْدُهُ
 أَقْوَى وَأَقْفَرَ بَعْدَ أُمَّ الْهَيَّمِ^(٢)

(٩) شَطَّتْ مَزَارَ الْعَاشِقِينَ فَأَصْبَحَتْ^(٣)
 عَسِرًا عَلَيَّ طِلَابُكَ آبَنَةَ مَخْرَمٍ

(١٠) عُلَقْتُهَا عَرَضًا وَأَقْتُلُ قَوْمَهَا
 زَعْمًا وَرَبُّ الْبَيْتِ^(٤) لَيْسَ بِمَزْعَمٍ

(١) ويروى: "الْمُتَبَسِّم" بفتح السين على أنه اسم لوضع التَّبَسُّم" (ع)

(٢) ويروى: "حَلَّتْ بِأَرْضِ الْرَّائِيْرِينَ فَأَصْبَحَتْ". (ن، ح، ز، ت)

(٣) ويروى: "لَعْمُ أَبِيْكِ". (ن، ح، ز، ت)

(١١) وَلَقْدْ نَزَّلْتِ فَلَا تَظْنِي غَيْرَهُ
مِنِّي بِمَنْزِلَةِ الْمُحَبِّ الْمُكْرَمِ
(١٢) كَيْفَ الْمَزَارُ وَقَدْ تَرَبَّعَ أَهْلُهَا
بِعُنَيْزَتَيْنِ وَأَهْلُنَا بِالْغَيْلِمِ^(١)
(١٣) إِنْ كُنْتِ أَزْمَعْتِ الْفِرَاقَ^(٢) فَإِنَّمَا
رُمَّتْ رِكَابُكُمْ بِلَيْلٍ مُّظْلِمِ
(١٤) مَا رَاعَنِي إِلَّا حَمُولَةُ أَهْلِهَا
وَسْطَ الْدَّيَارِ تَسْفُ حَبَّ الْخِمْخِمِ^(٣)
(١٥) فِيهَا أَثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ حَلْوَةً^(٤)
سُودَا كَخَافِيَةُ الْغَرَابِ الْأَسْحَمِ
(١٦) إِذْ تَسْتَبِيكَ بِأَصْلَتَيْ نَاعِمٍ^(٥)
عَذْبٌ مُّقَبَّلُهُ لَذِيدٌ الْمَطْعَمِ

(١) ويروى: "شَطَ الْمَزَارِ إِذَا تَرَبَّعَ أَهْلُنَا حَضَنَا وَأَهْلُكِ سَاكِنُ بِالْغَيْلِمِ". (ن)

(٢) ويروى: "الرَّجِيل". (ح)

(٣) وروى أبو جعفر: "حَبَّ الْخِمْخِم" بالحاء غير معجمة. (ن، ح، ت)

(٤) قال يعقوب: ويروى: "خَلِيَّة" في موضع "حَلْوَة". (ن، ح، ت)

(٥) ويروى: "إِذْ تَسْتَبِيكَ بِذِي غُرْبٍ وَاضْعَجْ". (ن، ح، ز، ت)، ويروى: "إِذْ تَقْيِيكَ بِذِي غُرْبٍ".

(١٧) وَكَانَمَا نَظَرْتُ بِعَيْنِي شَادِين
رَشْلُ مَنْ الْغِزْلَانِ لَيْسَ بِتَوَامٍ
(١٨) وَكَانَ فَارَةً^(١) تَاجِرٍ بِقَسِيمَةٍ
سَبَقْتُ عَوَارِضَهَا إِلَيْكَ مِنَ الْفَمِ
(١٩) أَوْ رَوْضَةً أُنْفًا تَضَمَّنَ نَبْتَهَا
غَيْثٌ قَلِيلٌ الْدَّمْنِ لَيْسَ بِمَعْلِمٍ
(٢٠) أَوْ عَاتِقًا مَنْ أَذْرِعَاتٍ مُعْتَقًا
مَمَّا تُعْتَقُهُ مُلُوكُ الْأَعْجَمِ
(٢١) جَادَتْ عَلَيْهَا^(٢) كُلُّ عَيْنٍ ثَرَّةٍ
فَتَرْكَنَ كُلُّ حَدِيقَةٍ^(٣) كَالدَّرْهَمِ
(٢٢) سَحَّا وَسَكَابًا^(٤) فَكُلُّ عَشِيشَةٍ
يَجْرِي عَلَيْهَا الْمَاءُ لَمْ يَتَصَرَّمْ

(١) ويروى: "فَارَةً". (ن، ح، ز، ت)

(٢) ويروى: "عَلَيْهِ". (ن، ح)

(٣) ويروى: "قَرَارَةً". (ن، ح)

(٤) ويروى: "جَادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ بِكْرٍ ثَرَّةً". (ن)، ويروى: "عَيْنٍ ثَرَّةً". (ت)

ويروى: "جَادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ بِكْرٍ حُرَّةً فَتَرْكَنَ كُلُّ قَرَارَةً كَالدَّرْهَمِ". (ح، ن)

(٥) قال يعقوب: ويروى: "سَحَّا وَسَاحِيَةً". (ن)

(٤٣) فَتَرَى الْدُّبَابَ بِهَا يُغْنِي وَحْدَهُ وَ

هَزِجَا^(١) كَفِيلٌ الشَّارِبُ الْمُتَرَنِّمُ

(٤٤) غُرِدًا يَسْنُ^(٢) ذِرَاعُهُ بِذِرَاعِهِ

فِعْلًا^(٣) الْمُكِبُّ عَلَى الْزَّنَادِ الْأَجْذَمِ

(٤٥) تُمْسِي وَتُضْبِحُ فَوْقَ ظَهْرِ حَشِيشَةً^(٤)

وَأَبِيتُ فَوْقَ سَرَاءِ أَدْهَمَ^(٥) مُلْجَمِ^(٦)

(٤٦) وَحَشِيشَتِي سَرْجٌ عَلَى عَبْلِ الشَّوَّى

نَهْدٌ مَرَاكِلُهُ نَبِيلٌ الْمَخْزِمُ

(٤٧) هَلْ تُبْلِغَنِي دَارَهَا شَدَنِيَّةً

لِعَنَتُ بِمَحْرُومٍ الشَّرَابُ مُصَرَّمٌ؟

(١) وهي رواية الأصمعي وأبي عبيدة كما نص عليها ابن الأنباري. (ن)، ويروي: "وَخَلَا الْدُّبَابُ
بِهَا فَلَيْسَ بِيَارِجٍ غَرِدًا". (ن، ح، ز، ت)

(٢) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن)، ويروي: "هَزِجًا يَحْكُ". (ن، ح، ز،
ت)، ويروي: "هَزِجًا" وكسر الزاي أجود. (ح، ت)

(٣) ويروي: "قَدْحٌ". (ن، ح، ز، ت)

(٤) ويروي: "ظَهْرٌ فِرَاشَهَا". (ح، ت)

(٥) ويروي: "أَجْرَدٌ". (ن)

(٦) ويروي: "أَجْرَدَ صِلَمٌ". (ح، ت)

(٢٨) خَطَّارَةُ غَبَّ الْسَّرَّى زَيَّافَةُ^(١)

تَقِصُّ الْإِلَكَامَ بِكُلٍّ^(٢) خُفْ مِيَثَمَ

(٢٩) وَكَانَمَا أَقِصُّ الْإِلَكَامَ^(٣) عَشِيشَةُ

بِقَرِيبٍ بَيْنِ الْمَنْسِمَيْنِ مُصَلِّمَه

(٣٠) يَأْوِي إِلَى حَرَقِ^(٤) الْنَّعَامَ كَمَا أَوْتَ^(٥)

حَرَقُ يَمَانِيَّةُ لَأَغْجَمَ طِمْطِمَه^(٦)

(٣١) يَتَبَعْنَ قُلَّةَ رَأْسِهِ وَكَانَهُرُ

زَوْجُ عَلَى حَرَجِ^(٧) لَهُنَّ مُخَيَّمَه

(١) ويروى: "مَوَارَة". (ح)

(٢) ويروى: "تَطِسُّ الْإِلَكَامَ بِذَاتِ". (ن، ح، ت)، ويروى: "تَطِسُّ الْإِلَكَامَ بِوَحْدِ". (ن)، ويروى: يوَقُّعُ خُفَّ. (ن، ن)

(٣) ويروى عن الأصمعي أيضًا: "وَكَانَمَا أَقْرُو أَخْرُونَ". (ن)، واستشهد الأصمعي في كتابه "الوحوش" ص ١٩٣ برواية: "وَكَانَمَا أَقْصَى أَخْرُونَ"، ويروى: "وَكَانَمَا تَطِسُّ الْإِلَكَامَ عَشِيشَةً". (ن)

(٤) ويروى: "تَأْوِي لَهُ قُلْصُ". (ن، ز، ت)، ويروى: "تَأْوِي إِلَى قُلْصُ"، ويروى: "تَأْوِي لَهُ حَرَقُ". (ح)

(٥) ويروى: "تَبْرِي لَهُ حُولُ الْنَّعَامَ كَمَا أَنْبَرَثَ". (ن، ت)

(٦) و"طِمْطِمَ".

(٧) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن)، ويروى: "حَرَجُ عَلَى نَعْشِ". (ن، ح، ت)، ورواه أبو جعفر: "حَرَجُ". (ن)، ويروى: "حِدْجُ عَلَى نَعْشِ". (ن)

(٣٢) صَعْلٌ^(١) يَعُودُ بِذِي الْعُشِيرَةِ بَيْضَهُ
 كَالْعَبْدِ ذِي الْفَرْوِ الظَّوِيلِ الْأَصْلَمِ
 شَرِبَتْ بِمَاءِ الْدُّخْرُضَينِ فَأَصْبَحَتْ
 رَوْرَاءَ تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الْدَّيْلَمِ
 وَكَانَمَا يَنْأَى^(٢) بِجَانِبِ دَفَّهَا أَلْ
 وَحْشِيٌّ بَعْدَ مَخِيلَةٍ وَتَزَعَّمِ^(٣)
 هِرْ جَنِيبُ^(٤) كُلَّمَا عَطَفَتْ لَهُ
 غَضْبَى آتَقَاهَا^(٥) بِالْيَدَيْنِ وَبِالْفَمِ
 أَبْقَى لَهَا طُولَ السَّفَارِ مُقَرَّمَدًا^(٦)
 سَنَدًا وَمِثْلَ دَعَائِمِ الْمُتَخَيْمِ^(٧)

(١) ويروى: "صَعْلٌ". (ح)

(٢) ويروى: "تَنْأَى". (ن، ز، ت)، ومن روى (يَنْأَى) بالياء؛ أنسد هِرْ بالرفع. (ح، ت)

(٣) ويروى: "الْوَحْشِيٌّ مِنْ هَرِيجِ الْعَشِيٌّ مُؤَوِّمٌ". (ن، ح، ز، ت)

(٤) ويروى: "هِرْ جَنِيبٌ". (ن، ز)

(٥) ويروى: "تَقَاهَا". (ح، ت)

(٦) ويروى: "مُمَرَّدًا". (ن)

(٧) ويروى: "الْمُتَخَيْمٌ". (ت)

وقال الرستمي: لم يرو هذا البيت أحد إلا الأصمعي. وقال أبو جعفر: لم يرو هذا البيت الأصمعي ولا غيره. (ن) ورواه التحاس مع بيت آخر عن الثقات من الكوفيين عن أبي عبيدة كما في

حاشية رقم (٥) الآتية. (ح)

(٣٧) بَرَكْتُ عَلَى مَاءِ الرِّدَاعٍ^(١) كَأَنَّمَا
بَرَكْتُ عَلَى قَصْبٍ أَجَشَّ مُهَضِّمٍ
وَكَانَ رُبَّا أَوْ كُحْيَلاً مُعْقَدًا^(٢)

(٣٨) حَشَّ الْقِيَانُ^(٣) بِهِ جَوَانِبَ قُمْقُمٍ^(٤)
يَنْبَاعُ مِنْ ذِفْرَى غَضُوبٍ حُرَّةٍ^(٥)

(٣٩) زَيَافَةٌ مِثْلُ الْفَنِيقِ الْمُقَرَّمِ^(٦)
إِنْ تُغْدِي دُونِي الْقِنَاعَ فَإِنِّي^(٧)

(٤٠) طَبٌ بِأَخْذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلِّمِ^(٨)

(٤١) أَثْنِي عَلَيَّ بِمَا عَلِمْتِ فَإِنِّي^(٩)
سَمْحٌ مُخَالَقِي^(١٠) إِذَا لَمْ أُظْلِمْ

(١) ويروى: "عَلَى جَنْبِ الرِّدَاع". (ن، ز، ت)، ويروى: "تَرَكْتُ عَلَى جَنْبِ الرِّدَاع". (ح)

(٢) ويروى: "الْوَقْدَ". (ن، ح، ز، ت) و "أَلْوَقْدَ" بفتح الواو: الحطب، وبضمها: الانقاد. (ن)

(٣) قال أبو جعفر التحاوس: "وروى الشفاث من الكوفيين أن أبي عبيدة روى بيتهن بعد هذا البيت وهما:

مِنْهُ عَلَى سَعْنِ قَصِيرٍ مُكْدَمٍ سَنَدًا وَمِثْلَ دَعَائِمِ الْمُتَخَيْمِ	بُلْتُ مَغَابِنَهَا بِهِ فَتَوَسَّعَتْ أَبْقَى لَهَا طُولُ الْسَّقَارِ مُقَرَّمًا
--	--

(٤) ويروى: "جَسْرَةٌ". (ن، ح، ز، ت)

(٥) ويروى: "الْمُكْدَمٌ". (ن، ح، ز، ت)

(٦) ويروى: "مُخَالَطِيٌّ". (ن)، ويروى: "سَهْلُ مُخَالَطِيٌّ". (ح، ت) ويروى: "سَهْلُ مُخَالَطِيٌّ". (ح)

(٤٢) فَإِذَا ظُلِمْتُ فَإِنَّ ظُلْمِي بَاسِلٌ

مَرْ مَذَاقُتُهُ كَطْعُمُ الْعَلْقَمِ

(٤٣) وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ الْمُدَامَةِ بَعْدَمَا

رَكَدَ الْهَوَاجِرُ بِالْمَشْوِفِ الْمُعْلَمِ

(٤٤) بِزُجَاجَةٍ صَفْرَاءَ ذَاتِ أَسِرَّةٍ

قُرِنَتْ بِأَزْهَرٍ فِي الشَّمَالِ مُفَدَّمٌ^(١)

(٤٥) فَإِذَا شَرِبْتُ فَإِنِّي مُسْتَهْلِكٌ

مَالِي وَعِرْضِي وَافِرٌ لَمْ يُكْلِمِ

(٤٦) وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقَصْرُ عَنْ نَدَى

وَكَمَا عَلِمْتُ شَمَائِلِي وَتَكَرُّمي

(٤٧) وَحَلِيلِي غَانِيَةٌ تَرْكُثُ مجَدًا

تَمْكُو فَرِيشَتُهُ كَشِيدُقِ الْأَغْلَمِ

(١) ويروى: "مُلَشَّم". (ن، ت)

(٤٨) عَجِلْتُ^(١) يَدَايَ لَهُ بِمَارِينٌ^(٢) طَعْنَةً

وَرَشَاشِ نَافِذَةٍ گَلُونِ الْعَنْدَمِ

(٤٩) هَلَّا سَأَلْتِ الْخَيْلَ يَا أَبْنَةَ مَالِكٍ

إِنْ كُنْتِ جَاهِلَةً بِمَا لَمْ تَعْلَمِي

(٥٠) إِذْ لَا أَزَلُ عَلَى رِحَالَةِ سَابِعٍ

نَهْدِ^(٣) تَعَاوَرُهُ الْكُمَاءُ مُكَلِّمٌ

(٥١) طُورًا يُعَرَّضُ^(٤) لِلْطَّعَانِ وَتَارَةً

يَأْوِي إِلَى حَصِيدِ الْقِيسِيِّ عَرَمْرَمٌ

(٥٢) يُخْبِرُكَ مَنْ شَهَدَ الْوَقَائِعَ^(٥) أَنَّنِي

أَغْشَى الْوَغْيَ وَأَعِفُّ عِنْدَ الْمَغْنِمِ

(١) ويروى: "سَبَقْتُ". (ن، ح، ز، ت)

(٢) ويروى: "يُعَاجِلُ". (ن، ح، ز، ت)

(٣) ويروى: "نَقَذٌ". (ن)

(٤) ويروى: "يُجَرَّدُ". (ن، ح، ز، ت)

(٥) ويروى: "الْوَقِيَعَةُ". (ن، ح، ز، ت)

(٥٣) وَمُدَجَّجْ كَرَةُ الْكُمَاءُ نِزَالُهُ
 لَا مُمْعِنْ هَرَبَا وَلَا مُسْتَسْلِمْ
 (٥٤) جَادَتْ يَدَائِي لَهُ^(١) بِعَاجِلٍ طَعْنَةٍ
 بِمُتَقَفِ صَدْقٍ الْقَنَاءِ^(٢) مُقَوَّمٍ^(٣)
 (٥٥) بِرَحِيبَةِ^(٤) الْفَرْغَيْنِ يَهْدِي جَرْسُهَا
 بِاللَّيْلِ مُعْتَسَ السَّبَاعِ^(٥) الْضَّرَمْ^(٦)
 (٥٦) كَمَشْتُ بِالرُّمْجِ الْطَّوِيلِ ثِيَابَهُ^(٧)
 لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى الْقَنَاءِ بِمُحَرَّمٍ^(٨)
 (٥٧) وَتَرَكْتُهُ^(٩) جَزَرَ السَّبَاعِ يَنْشَنَهُ
 مَا بَيْنَ قُلَّةِ رَأْسِهِ وَالْمِعْصَمِ^(١٠)

(١) ويروى: "جَادَتْ لَهُ كَفَّيْ". (ن)

(٢) ويروى: "الْكُعُوبِ". (ن، ح، ز، ت)

(٣) وروى الأصمعي بعد هذا البيت بيّناً لا نعلم أحداً رواه غيره. (ن، ت)

(٤) ويروى: "بِرَغِيبَةِ". (ن)

(٥) ويروى: "الْذَّئَابِ". (ن، ت)

(٦) ويروى: "فَشَكَكْتُ بِالرُّمْجِ الْأَصَمَّ ثِيَابَهُ". (ن، ح، ز، ت) ويروى: "كَمَشْتُ بِالرُّمْجِ الْأَصَمَّ".

(ن)، ويروى: "فَشَكَكْتُ بِالرُّمْجِ الْطَّوِيلِ ثِيَابَهُ"، وروى أحمد بن يحيى: "فَشَكَكْتُ بِالرُّمْجِ

الْطَّوِيلِ إِهَابَهُ". (ح، ت)

(٧) ويروى: "فَتَرَكْتُهُ". (ن، ح، ز، ت)

(٨) ويروى: "يَقْضِمْنَ حُسْنَ بَنَانِهِ وَالْمِعْصَمِ". (ن، ز، ت) ويروى: "يَقْضِمْنَ قُلَّةِ رَأْسِهِ وَالْمِعْصَمِ" (ح)

(٥٨) وَمَسْكٌ^(١) سَابِغَةٌ هَتَكْتُ فُرُوجَهَا
 بِالسَّيْفِ عَنْ حَامِي الْحَقِيقَةِ مُعْلِمٍ
 (٥٩) رَبِذٌ يَدَاهُ بِالْقِدَاحِ إِذَا شَتَّا
 هَتَّاكٌ غَايَاتِ الْتَّجَارِ مُلَوَّمٍ
 (٦٠) بَطَلٌ^(٢) كَانَ ثِيَابَهُ^(٣) فِي سَرْحَةٍ
 يُحْذَى نِعَالَ الْسَّبْتِ لَيْسَ بِتَوْءَمٍ
 (٦١) لَمَّا رَأَيْتَ قَدْ قَصَدْتُ^(٤) أُرِيدُهُ
 أَبَدَى نَوَاجِذَهُ لِغَيْرِ تَبَسِّمٍ
 (٦٢) فَطَعَنْتُهُ بِالرُّمْحِ ثُمَّ عَلَوَتُهُ
 بِمُهَنَّدٍ صَافِي الْحَدِيدَةِ مِخْذَمٍ

(١) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري والعتبريزي. (ن، ت)، واستشهد الأصمعي بهذا البيت في كتابه "السلاح" ص ٧٣ ط. منشورات الجمل، ويروى: "ومسك". (ن، ت)، ويروى بفتح الميم وكسرها.

(٢) ويروى: "بَطَلٌ". (ح، ت)

(٣) ويروى: "كَانَ سِلَاحَهُ". (ن)، واستشهد الأصمعي بهذا البيت في شرحه على ديوان طفيل ص ٢٦

(٤) ويروى: "نَزَلْتُ". (ن، ح، ز، ت)

(٦٣) عَهْدِي بِهِ شَدَّ^(١) الْنَّهَارِ كَأَنَّمَا

خُضْبَ الْلَّبَانُ^(٢) وَرَأْسُهُ بِالْعِظَلِيمِ

(٦٤) يَا شَاءَ مَا قَنَصَ لِمَنْ حَلَّتْ لَهُ

حَرُمَتْ عَلَيَّ^(٣) وَلَيْتَهَا لَمْ تَحْرُمْ

(٦٥) فَبَعْثَثُ جَارِيَتِي فَقُلْتُ لَهَا: أَذْهَبِي

فَتَحَسَّسِي^(٤) أَخْبَارَهَا لَيَ وَأَعْلَمِي

(٦٦) قَالَتْ: رَأَيْتُ مِنَ الْأَعْادِي غِرَّةً

وَالشَّاءُ مُمْكِنَةٌ لِمَنْ هُوَ مُرْتَمِ

(٦٧) فَكَأَنَّمَا^(٥) الْتَفَتْتُ بِحِجَّدٍ جَدَائِي

رَشْلُ مِنَ الْغِزَلَانِ^(٦) حُرِّ أَرْتَمِ

(١) ويروى: "مَدَّ". (ن، ح، ز، ت)

(٢) ويروى: "الْبَنَانُ". (ن، ح، ز، ت)

(٣) ويروى: عَلَيْهِ". (ن)

(٤) ويروى: "فَتَجَسَّسِي". (ع، ح، ز، ت)

(٥) ويروى: "وَكَانَهَا". (ن)، ويروى: "وَكَانَمَا". (ح، ز، ت)

(٦) ويروى: "مِنَ الْرَّبِيعِي". (ح)

(٦٨) بَيْتُ عَمْرًا غَيْرَ شَاكِرٍ نِعْمَتِي

وَالْكُفْرُ مَخْبَثٌ لِّنَفْسٍ^(١) الْمُنْعِيمَ

(٦٩) وَلَقَدْ حَفِظْتُ وَصَاهَ عَمِّي بِالضَّحَى

إِذْ تَقْلِصُ الشَّفَّاتُ عَنْ وَضْحَ الْفَمِ^(٢)

(٧٠) فِي حَوْمَةٍ^(٣) الْمَوْتُ^(٤) الَّتِي لَا تَشْتَكِي^(٥)

غَمَرَاتِهَا الْأَبْطَالُ غَيْرَ تَغْمُغُمَ

(٧١) إِذْ يَتَقْوَنَ بِي الْأَسْنَةَ لَمْ أَخِمْ

عَنْهَا وَلَوْ أَنِّي^(٦) تَضَايَقَ مُقْدَمِي

(٧٢) لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ أَقْبَلَ جَمْعُهُمْ

يَتَذَامِرُونَ كَرْثُ غَيْرَ مُذَمِّمَ

(١) ويروى: "بِنَفْسِي". (ح)

(٢) ويروى: "فِي عَمْرَةٍ". (ح، ت)

(٣) ويروى: "الْحُرْبِ". (ن)

(٤) ويروى: "لَا يَتَقَيِّ". (ن)

(٥) ويروى: "وَلَكِنِي". (ن، ح، ز، ت)

(٧٣) يَذْعُونَ عَنْتَرٌ^(١) وَالرَّمَاحُ كَانَهَا

أَشْطَانُ بِثْرٍ فِي لَبَانِ الْأَدْهَمِ^(٢)

(٧٤) مَا زِلْتُ أَرْمِيهِمْ بِشُغْرَةٍ نَخْرِهِ^(٣)

وَلَبَانِهِ حَتَّى تَسْرِبَ إِلَيْهِمْ^(٤)

(٧٥) فَازْوَرَ^(٥) مِنْ وَقْعِ الْقَنَا إِلَيْهِمْ^(٦)

وَشَكَّا إِلَيَّ بِعْرَةٍ وَتَحْمِنْهُمْ^(٧)

(٧٦) لَوْ كَانَ يَذْرِي مَا الْمُحَاوَرَةُ آشْتَكَى

أَوْ كَانَ يَذْرِي مَا جَوابُ تَكَلْمِي^(٨)

(٧٧) وَالْخِيلُ تَفْتَحُ الْخَبَارَ عَوَادِسًا

مَا^(٩) بَيْنَ شَيْظَمَةٍ وَأَجْرَدَ شَيْظَمِ^(١٠)

(١) وبروي: "عنتر". (ح، ت)

(٢) وبروي: "بغرة وجها". (ن، ح، ت)

(٣) وبروي: "وازور". (ن، ح، ت)

(٤) وبروي: "أو كان لو علم الكلام متكلمي". (ن)، وبروي: "ولكان لو علم الكلام متكلمي" (ح، ز، ت)

(٥) وبروي: "من". (ن، ح، ز، ت)

(٧٨) وَلَقَدْ شَفَى نَفْسِي وَأَبْرَأَ سُقْمَهَا

قِيلُ^(١) الْفَوَارِسُ وَيْكَ عَنْتَرَ قَدْمَهُ^(٢)

(٧٩) ذُلُلْ جَمَالِي^(٣) حَيْثُ شِئْتُ مُشَاعِي

لُجَّي^(٤) وَأَحْفِزُهُ بِرَأْيِ^(٥) مُبَرْمَهُ

(٨٠) إِنِّي عَدَانِي أَنْ أَزُورَكَ فَأَغْلَمِي

مَا قَدْ عَلِمْتَ وَبَعْضُ مَا لَمْ تَعْلَمِي

(٨١) حَالَتْ رِمَاحُ بَنِي^(٦) بَغِيْضُ دُونَكُمْ

وَزَوْتُ جَوَانِي الْحَرْبُ مَنْ لَمْ يُجْرِمْهُ^(٧)

(١) ويروى: "قَوْل". (ح)

(٢) ويروى: "أَقْدِم". (ع، ن، ح، ز، ت)

(٣) ويروى: "رَكَابِي". (ن، ح، ز، ت)

(٤) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها النحاس والتبزي. (ح، ت)، وقال: معناه لا يعزب عَيْ عَقْلِي في حالٍ من الأحوال. (ح) ويروى: "مُشَاعِي قَلْبِي". (ح، ز، ت)، ويروى: "مُصَاحِّي عَقْلِي". (ن)، ويروى: "مُشَاعِي هَمِي وَأَحْفِزُهُ بِرَأْيِ مُبَرْمَ". (ت)

(٥) ويروى: "يَأْمُرِي". (ن، ح، ز، ت)

(٦) ويروى: "أَبْنَيْ". (ن).

(٧) قال الرستمي: قرئ هذا البيت والذي قبله على الأصمعي.
وقال أبو جعفر: لا أعرفهما، ولم أقرأهما على أحد البتة. (ن)

(٨٢) وَلَقَدْ كَرِثُ الْمُهْرَ يَدْمَى نَحْرُهُ وَ

حَتَّى أَتَقْتَنِي الْحُجْلُ إِبْنَيْ حِذِيمَهُ

(٨٣) وَلَقَدْ خَشِيتُ بِأَنْ أَمُوتَ وَلَمْ تَدْرُ^(١)

لِلْحَرْبِ دَائِرَةٌ عَلَى أَبْنَيْ ضَمْضِيمَهُ

(٨٤) الْشَّاتِيمَيْ عِرْضِي وَلَمْ أَشْتِمْهُمَا^(٢)

وَالنَّادِرِينَ إِذَا لَمْ الْقَهْمَا^(٣) دَمِي

(٨٥) إِنْ يَفْعَلَا فَلَقَدْ تَرَكْتُ أَبَاهُمَا

جَزَرًا لِخَامِعَةِ وَنَسِيرٍ قَشْعَمَهُ

(١) ويروى: "وَلَمْ تَكُنْ". (ن، ح، ز، ت)، ويروى: "وَلَمْ تَقْمُ". (ح، ت)

(٢) وتضبط بضم التاء أيضاً: "أَشْتِمْهُمَا".

(٣) ويروى: "إِذَا لَقِيْتُهُمَا دَمِي". (ن، ح، ت)

(٤) ويروى: "جَزَرَ الْسَّبَاعَ وَكُلَّ نَسِيرٍ قَشْعَمَ". (ن، ح، ز، ت)، وقال أبو محمد الرستي: "روى هذا البيت الذي فسرناه الأصمعي ولم يروه أبو عمرو". (ن)

مُعَلَّقَةُ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ^(١)

(١) أَلَا هُبَيْ بِصَحْنِكِ فَاصْبَحِينَا
 وَلَا تُبْقِي خُمُورَ الْأَنْدَرِينَا
 (٢) مُشَعْشَعَةً كَانَ الْخَصُّ فِيهَا
 إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا^(٣)
 تَجُورُ بِذِي الْلَّبَانِ عَنْ هَوَاهُ
 إِذَا مَا ذَاقَهَا حَتَّى يَلِينَا
 (٤) تَرَى الْلَّحِزَ الشَّحِيقَ إِذَا أُمِرَّ
 عَلَيْهِ لِمَالِهِ فِيهَا مُهِينَا
 صَدَدَتْ^(٥) الْكَأْسَ عَنَّا أُمَّ عَمْرِو
 وَكَانَ الْكَأْسُ مَجْرًا هَا الْيَمِينَا^(٤)

(١) رواية التبريزى.

(٢) ويروى: "شَحِينَا". (ن، ز)

(٣) ويروى: "صَبَنْتْ". (ز)

(٤) لم يرو هذا البيت في (ن)

(٦) وَمَا شَرُّ الْقَلَاثِةِ أَمْ عَمْرِو
بِصَاحِبِكَ الَّذِي لَا تَضْبِحِينَا^(١)

(٧) وَإِنَا سَوْفَ ثُدْرُكُنَا الْمَنَائِيَا
وَمُقَدَّرِنَا لَنَا مُقَدَّرَةً

(٨) قِفِّي قَبْلَ الْتَّفَرُّقِ يَا ظَعِينَا
وَتَخْبِيرِنَا نُخَبَّرُكَ الْيَقِينَ

(٩) بِيَوْمِ كَرِيمَةٍ ضَرِبَّا وَطَعَنَا
أَقَرَّ بِهِ مَوَالِيَكَ الْعُيُونَا

(١٠) قِفِّي نَسَالُكَ هَلْ أَحْدَثْتِ صُرْمًا^(٢)
لِوَشِكَ الْبَيْنِ؟ أَمْ حُنْتِ الْأَمِينَا؟

(١١) ثُرِيكَ إِذَا^(٣) دَخَلْتَ عَلَى خَلَاءِ
وَقَدْ أَمِنْتْ عُيُونَ الْكَاشِحِينَا

(١) لم يرو هذا البيت في (ن، ح)

(٢) ويروى: "وَصَلَا". (ن، ت)

(٣) ويروى: "ثُرِيكَ وَقَدْ". (ح)

(١٢) ذِرَاعَيْنِ عَيْظَلِ أَدْمَاءَ بِكْرٍ
تَرَبَّعَتِ الْأَجَارَعَ وَالْمُتُونَا^(١)

(١٣) وَثَدِيَا مِثْلَ حُقَّ الْعَاجِ رَخْصَا
حَصَانَا مِنْ أَكْفَّ الْلَّامِسِينَا

(١٤) وَمَتْنَيْ لَذَنَةَ طَالْثَ وَلَانَثُ^(٢)
رَوَادِفَهَا تَنُوءُ بِمَا يَلِينَا^(٣)

(١٥) تَذَكَّرُتُ^(٤) الْصَّبَا وَأَشْتَقْتُ لَمَا
رَأَيْتُ حُمُولَهَا أَصْلًا حُدِينَا

(١٦) وَأَغْرَضَتُ^(٥) الْيَمَامَةَ وَأَشْمَخَرَتُ
كَأْسِيَافِ بَأْيِدِي مُصْلِتِينَا

(١٧) فَمَا وَجَدْتُ كَوْجِدِي أُمُّ سَقْبٍ
الْحَنِينَا فَرَجَعَتِ أَصَلَّتُهُ

هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرُأْ جَنِينَا.
هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرُأْ جَنِينَا.

(١) ورواه أبو عبيدة: "ذِرَاعَيْنِ حُرَّةَ أَدْمَاءَ بِكْرٍ
وبيروى: "ذِرَاعَيْنِ عَيْظَلِ أَدْمَاءَ بِكْرٍ
(٢) وبيروى: "سَقَتْ وَطَالْثُ". (ز)

(٣) وبيروى: "بِمَا وَلِينَا". (ن، ح)

(٤) وبيروى: "وَرَاجَعْتُ". (ح)

(٥) وبيروى: "فَأَغْرَضَتِ". (ز)

(١٨) وَلَا شَمْطَاءُ لَمْ يَتُرْكْ شَقَاهَا
 لَهَا مِنْ تِسْعَةِ إِلَّا جَنِينَا

(١٩) وَإِنَّ غَدَّا وَإِنَّ الْيَوْمَ رَهْنٌ
 وَبَعْدَ غَدٍ بِمَا لَا تَعْلَمِينَا

(٢٠) أَبَا هِنْدٍ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْنَا
 وَأَنْظِرْنَا^(١) نُخْبَرَكَ الْيَقِينَا

(٢١) يَا نَارُ الدُّرْ وَرَأْيَاتِ بِيضا
 وَنُصْدِرُهُنَّ حُمْرًا قَدْ رَوِينَا

(٢٢) وَأَيَامَ لَنَا غُرْ طِوَالٍ^(٢)
 عَصَيْنَا الْمَلْكَ فِيهَا أَنْ نَدِينَا

(٢٣) وَسَيِّدَ مَعْشَرِ قَدْ تَوَجُّوهُ
 بِتَاجِ الْمُلْكِ^(٣) يَحْمِي الْمُحْجَرِينَا

(١) ويروى: "أَمْهَلْنَا". (ن)

(٢) ويروى: "وَأَيَامَ لَنَا وَلَهُمْ طِوَالٍ". (ن، ح، ت)

(٣) ويروى: "قَدْ عَصَبُوهُ بِتَاجِ الْمُلْكِ". (ن، ت)

(٤) تَرَكْنَا الْخِيلَ عَاكِفَةً عَلَيْهِ^(١)

صُفُونَا أَعْنَتَهَا مُقْلَدَةً

(٥) وَقَدْ هَرَثْ كِلَابُ الْحَيِّ^(٢) مِنَّا

يَلِينَا قَاتَادَةً مَنْ وَشَدَّبَنا

(٦) مَتَى نَنْقُلُ^(٣) إِلَى قَوْمٍ رَحَانًا

يَكُونُوا فِي الْلَّقَاءِ لَهَا طَحِينَا

(٧) يَكُونُ ثِفَالُهَا شَرْقِيَّ نَجْدِ^(٤)

أَجْمَعِينَا قُضَاعَةً وَلَهُوَثَهَا

(٨) وَإِنَّ الضَّغْنَ بَعْدَ الضَّغْنِ يَفْسُو^(٥)

الَّدَفِينَا الَّدَاءَ وَيُخْرِجُ عَلَيْكَ

(١) ويروى: "عَاطِفَةً عَلَيْهِ". (ح، ت)

(٢) ويروى: "كِلَابُ الْحِنْ". (ح، ت)

(٣) ويروى: "تَنْقُلْ". (ح)

(٤) ويروى: "شَرْقِيَّ سَلْمَى". (ن، ت)

(٥) ويروى: "يَبْدُو". (ن، ز، ت)

(٣٩) وَرِثْنَا الْمَجْدَ قَدْ عَلِمْتُ مَعْدُ
نُطَاعِنُ دُونَهُ حَتَّى يُبَيِّنَا^(١)

(٤٠) وَنَحْنُ إِذَا عِمَادُ الْحَيِّ خَرَثَ
عَلَى^(٢) الْأَحْفَاضِ نَمْنَعُ مَنْ^(٣) يَلِينَا

(٤١) نُدَافِعُ عَنْهُمُ الْأَعْدَاءَ قِدْمًا
وَنَحْمِلُ عَنْهُمُ مَا حَمَلُونَا^(٤)

(٤٢) نُطَاعِنُ مَا تَرَاهَ النَّاسُ^(٥) عَنَّا
وَنَضِربُ بِالسُّيُوفِ إِذَا غَشِينَا^(٦)

(٤٣) بِسُمْرٍ مِنْ قَنَا الْخُطَّيِّ لِذِنِ
ذَوَابِلَ أَوْ بِبِيْضٍ يَعْتَلِينَا^(٧)

(١) ويروى: "يُبَيِّنَا" بضم النون، ويروى: "يُبَيِّنَا" بضم الياء، ويروى: "يَلِينَا"، وقال أبو جعفر أحمد بن عبيد: "الرواية: حَتَّى يُبَيِّنَا" بفتح الياء". (ن، ت)، وقال النحاس: ويروى: "حَتَّى يُبَيِّنَا" بفتح وضم الياء، والأصح ضمها، وبه جاء القرآن. (ح)

(٢) ويروى: "عَنْ". (ن، ح، ز، ت)

(٣) ويروى: "مَا يَلِينَا". (ن)

(٤) ويروى: "نَعَمْ أَنَا سُنَا وَعَيْفُ عَنْهُمْ". (ن، ز)

(٥) ويروى: "مَا تَرَاهَ الْصَّفُ". (ن، ح، ت)

(٦) ويروى: "تُجَاهِلُ مَا تَرَاهَ الْقَوْمُ عَنَّا
وَنَطْعَنُ بِالسُّيُوفِ إِذَا غَشِينَا". (ح)

(٧) ويروى: "يَخْتَلِينَا". (ن)

(٣٤) نَشْقٌ بِهَا رُؤُوسُ الْقَوْمِ شَقًا
وَخَلِيلَهَا^(١) أَلْرَقَابَ فِي خَتْلِينَا

(٣٥) تَخَالُ جَمَاجِمَ الْأَبْطَالِ فِيهَا
وُسُوقًا^(٢) بِالْأَمَاعِزِ يَرْتَمِيَنَا^(٣)

(٣٦) نَحْرٌ^(٤) رُؤُوسَهُمْ فِي غَيْرِ بَرٍ^(٥)
فَمَا^(٦) يَدْرُونَ مَاذَا يَتَّقُونَ؟

(٣٧) كَانَ سُيُوفَنَا فِينَا وَفِيهِمْ
مَخَارِقٌ لَا عِينَانِ بِأَيْدِي

(٣٨) كَانَ ثِيَابَنَا مِنَاهُ وَمِنْهُمْ
خُضْبٌ بِأَرْجُوانٍ أَوْ ظَلِينَا

(٣٩) إِذَا مَا عَيَّ بِالْإِسْنَافِ حَيٌّ
مِنَ الْهَوْلِ الْمُشَبَّهِ أَنْ يَكُونَا

(١) ويروى: "وَيَخْلِيَنَّ". (ن)، ويروى: "وَخَتْلِبُ". (ز)

(٢) ويروى: "وُسُوقًا". (ح، ت)، ويروى: "كَانَ جَمَاجِمَ الْأَبْطَالِ فِيهَا وُسُوقٌ". (ز)

(٣) وهذا البيت ليس في رواية ابن كيسان. (ح)

(٤) ويروى: "نَحْرٌ"، ويروى: "نَحْرٌ"، ويروى: "نَحْرٌ". (ن، ح، ز، ت)

(٥) ويروى: "فِي غَيْرِ شَكٍ". (ح، ت)، ويروى: "فِي غَيْرِ شَيْءٍ". (ح)

(٦) ويروى: "وَمَا" بالواو إلا أن بالفاء أحسن. (ح)

(٤٠) نَصَبْنَا مِثْلَ رَهْوَةَ ذَاتَ حَدًّ

السَّابِقِينَا^(١) وَكُنَّا مُحَافَظَةً

(٤١) يَرَوْنَ الْقَتْلَ مَجْدًا بِفِتْيَانٍ^(٢)

مُحَرَّبِنَا وَشَيْبٌ فِي الْخُرُوبِ^(٣)

(٤٢) حُدَيَا الْتَّاسِ لَكُمْ جَمِيعًا

بَنِينَا^(٤) مُقَارَعَةً بَنِيهِمْ عَنْ

(٤٣) فَأَمَّا يَوْمَ خَشِيتَنَا عَلَيْهِمْ

مُتَلَبِّبِنَا^(٥) فَنُصْبِحُ غَارَةً

(٤٤) وَأَمَّا يَوْمَ لَا نَخْشَى عَلَيْهِمْ

ثُبِينَا^(٦) فَنُصْبِحُ مَجَالِسَنَا

(١) ويروى: "وَكُنَّا أُمْسِنِفِينَا". (ن، ح، ت)

(٢) ويروى: "بِشَبَانٍ". (ز)

(٣) ويروى: "فِي الْقِتَالِ". (ح)

(٤) وقيل: الرواية "مُقَارَعَةً بَنِيهِمْ أَوْ بَنِينَا". (ح، ت)

(٥) ويروى: "فَتُصْبِحُ خَيْلُنَا عَصَبًا ثُبِينَا". (ن، ح، ز، ت)

(٦) من روى في البيت رقم (٤٣): ""فَتُصْبِحُ خَيْلُنَا عَصَبًا ثُبِينَا" روى هذا البيت: وَأَمَّا يَوْمَ لَا نَخْشَى عَلَيْهِمْ فَنُمْعِنُ غَارَةً مُتَلَبِّبِينَا". (ح، ز، ت)، ويروى في (ن): "فَنُصْبِحُ غَارَةً".

(٤٥) بِرَأْسِ مِنْ بَنِي جُشَمَ بْنَ بَكْرٍ
نَدْقٌ بِهِ الْسُّهُولَةَ وَالْخُزُونَا

(٤٦) يَا يٰ مَشِيشَةَ عَمْرُو بْنَ هِنْدٍ
تُطِيعُ بِنَا الْوُشَاءَ وَتَزَدَّرِينَا^(١)

(٤٧) يَا يٰ مَشِيشَةَ عَمْرُو بْنَ هِنْدٍ
نَكُونُ لِقَيْلِكُمْ^(٢) فِيهَا قَطِينَا؟

(٤٨) تَهَدَّدْنَا وَأَوْعِدْنَا رُوَيْدَا
مَتَى كُنَّا لِأَمْكَ مَقْتُوِينَا

(٤٩) فَإِنْ قَنَاتَنَا يَا عَمْرُو أَغْيَثْ
عَلَى الْأَعْدَاءِ قَبْلَكَ أَنْ تَلِينَا

(٥٠) إِذَا عَضَ الْشَّقَافُ بِهَا أَشْمَازَتْ
رَبُونَا عَشَوْزَةَ وَوَلَّتْهُمْ^(٤)

(١) ويروى: "وَتَزَدَّهِينَا". (ن، ت)، وهذا البيت لم يروه ابن السكريت. (ح)

(٢) ويروى: "نَكُونُ لِخَلْفِكُمْ". (ن، ت)، ويروى: "يَكُونُ لِخَلْفِكُمْ" (ح)

(٣) ويروى: "تَهَدَّدْنَا وَأَوْعِدْنَا". (ن، ح، ز، ت)

(٤) ويروى: "وَوَلَّهُ". (ن)

(٥١) عَشَوْرَةً إِذَا أَنْقَلَبْتُ أَرْفَثْ
 تَدْقُّ^(١) قَفَا الْمُتَقَفِّ وَالْجِيَنَا
 (٥٢) فَهُلْ^(٢) حَدَّثَ فِي^(٣) جُسْمَ بْنِ بَكْرٍ
 بِنَقْصٍ فِي خُطُوبِ الْأَوَّلِينَ؟
 (٥٣) وَرِثْنَا مَجْدَ عَلْقَمَةَ بْنِ سَيْفِ
 أَبَاحَ لَنَا حُصُونَ الْمَجْدِ^(٤) دِينَا^(٥)
 (٥٤) وَرِثْتُ مُهَلْهَلًا وَالْخَيْرَ مِنْهُمْ^(٦)
 زُهْيَرًا نَعْمَ ذُخْرُ الْآخِرِينَا
 (٥٥) وَعَتَابًا وَكُلُّ ثُومًا جَمِيعًا
 بِهِمْ نِلْنَا ثُرَاثَ الْأَكْرَمِينَا^(٧)

(١) ويروى: "شُجّ". (ن)

(٢) ويروى: "هُلْ". (ح)

(٣) ويروى: "في". (ن، ت)

(٤) ويروى: "حُصُونَ الْحَرْبِ". (ن، ح، ت)

(٥) ويروى: "حُصُونَ الْمَجْدِ جِينَا". (ن، ح، ت)

(٦) ويروى: "مِنْهُ". (ح، ن)، ويروى: "عَنْهُمْ". (ن)، ويروى: "عَنْهُ". (ح)

(٧) ويروى: "ثُرَاثَ الْأَجْمَعِينَا". (ح، ت)، ويروى: "مَسَاعِي الْأَكْرَمِينَا". (ت)

(٥٦) وَذَا الْبُرْةَ الَّذِي حُدِّثَ عَنْهُ
بِهِ نَحْمَى وَنَحْمِي الْمُلْجَئِينَا
(٥٧) وَمِنَا قَبْلَهُ الْسَّاعِي كُلَّيْبٌ
فَأَيَّ^(١) الْمَجْدِ إِلَّا قَدْ وَلَيْنَا؟
(٥٨) مَتَى نَعْقِدُ قَرِينَتَنَا بِخَبْلٍ
نَجْدٌ الْوَصْلَ^(٢) أَوْ نَقِصُ الْقَرِينَا
(٥٩) وَنُوجَدُ نَحْنُ أَمْنَعُهُمُ^(٣) ذِمَارًا
وَأَوْفَاهُمْ إِذَا عَقَدُوا يَمِينَا
(٦٠) وَنَحْنُ غَدَاءَ أُوقَدَ فِي خَزَازٍ^(٤)
رَفَدْنَا فَوْقَ رِفْدٍ الْرَّافِدِينَا

(١) قال هشام بن معاوية: "روى بيت عمرو أبو عمرو والأصمعي بنصب (أيَّ)، ولم يعرف هشام لروايتها مذهبًا. قال ابن الأنباري: "والصواب عندي رواية الكسائي (فَأَيُّ) بالرفع." (ن)

(٢) يجوز فيه الكسر والفتح والضم، ويروى: "مَتَى نَعْقِدُ قَرِينَتَنَا بِقَوْمٍ نَحْزَ أَلْخَبْلَ". (ن، ت)
ويروى: "نَجْدَ أَلْخَبْلَ". (ت)، ويروى: "نَجْدٌ". (ن)

(٣) ويجوز أن يروى: "أَمْنَعُهُمْ". (ت)

(٤) ويروى: "فِي خَزَازِي". (ن، ت)

(٦١) وَنَحْنُ الْحَابِسُونَ بِذِي أَرَاطِي
 تَسْفُّلَ الْجِلَةَ الْخُورُ الدَّارِينَا^(١)

(٦٢) وَنَحْنُ الْحَاكِمُونَ إِذَا أَطِعْنَا
 وَنَحْنُ الْعَازِمُونَ إِذَا عَصَيْنَا

(٦٣) وَنَحْنُ الْتَّارِكُونَ لِمَا سَخِطْنَا
 وَنَحْنُ الْأَخِذُونَ لِمَا رَضِيْنَا

(٦٤) وَكُنَّا الْأَيْمَنِينَ إِذَا التَّقَيْنَا
 وَكَانَ الْأَيْسَرِينَ بَنُو أَبِينَا

(٦٥) فَصَالُوا صَوْلَةَ فِيمَنْ يَلِيهِمْ
 وَصُلْنَا صَوْلَةَ فِيمَنْ يَلِينَا

(١) استشهد الأصمعي بهذا البيت في كتابه "النبات" ص ١٢ ط. المتنبي، وفي تعليقه على ديوان شعر الحادرة ص ٣١٤ ط. مجلة معهد المخطوطات - مجلد ١٥ جزء ٢

(٢) ويروى: "الْعَاصِمُونَ". (ت، ز)

(٣) ويروى: "الْعَارِمُونَ". (ز)

(٤) ويروى: "وَأَنَا الْتَّارِكُونَ إِذَا". (ز)

(٥) ويروى: "وَأَنَا الْأَخِذُونَ إِذَا". (ز)

(٦٦) فَأَبْوَا بِالنَّهَابِ وَبِالسَّبَائِيَا^(١)

مُصَفَّدِينَا وَأَبْنَا بِالْمُلُوكِ

إِلَيْكُمْ يَا بَنِي بَكْرٍ إِلَيْكُمْ

أَلَّمَا تَعْرِفُوا مِنَا أَلْيَقِينَا؟

(٦٨) أَلَّمَا تَعْلَمُوا^(٢) مِنَا وَمِنْكُمْ

كَتَابِ يَطْعَنَ وَيَرْتَمِيَنَا؟

(٦٩) عَلَيْنَا الْبَيْضُ وَالْلَّيْلُ الْيَمَانِيُّ

وَأَسْيَافُ يَقْمَنَ^(٣) وَيَنْحِنِينَا^(٤)

(٧٠) وَتَلْبُسُ كُلَّ سَابِغَةٍ دِلَاصِ

تَرَى فَوْقَ الْنَّطَاقِ^(٥) لَهَا غُضُونَا^(٦)

(١) ويروى: "مَعَ السَّبَائِيَا". (ح)

(٢) ويروى: "تَعْرِفُوا". (ن، ح)

(٣) ويروى: "يَقْمَنَ" بضم الياء وفتح القاف. (ن، ت)

(٤) استشهد الأصمعي بهذا البيت في كتابه "السلاح" ص ٧٥ ط. منشورات الجمل

(٥) ويروى: "فَوْقَ الْنَّطَاقِ". (ن)

(٦) وهي الرواية التي استشهد بها الأصمعي في كتابه "السلاح" ص ٧٤ ط. منشورات الجمل،
ويروى:

"عَلَيْنَا كُلُّ سَابِغَةٍ دِلَاصِ تَرَى فَوْقَ الْتَّجَادِ لَهَا غُضُونَا". (ن، ح، ت)

(٧١) إِذَا وُضِعْتُ عَنِ الْأَبْطَالِ يَوْمًا

رَأَيْتَ لَهَا جُلُودَ الْقَوْمِ جُونَا

(٧٢) كَانَ مُتُونَهُنَّ مُتُونُ غُذْرٍ

تُصَفِّقُهَا الْرِّيَاحُ إِذَا جَرَيْنَا^(٣)

(٧٣) وَتَحْمِلُنَا غَدَاءَ الرَّفِيعِ جُرْدٌ

عُرْفَنَ لَنَا نَقَائِذَ^(٤) وَأَفْتَلِينَا

(٧٤) وَرِثَنَاهُنَّ عَنْ آبَاءِ صِدْقٍ

وَنُورِثُهَا إِذَا مُتَنَا^(٥) بَنِينَا

(٧٥) وَقَدْ عَلِمَ الْقَبَائِلُ مِنْ مَعْدَّ^(٦)

إِذَا قُبَّبُ يَأْبَطِحُهَا بُنِينَا

(٧٦) يَأْنَا الْعَاصِمُونَ بِكُلِّ كَحْلٍ

وَأَنَا الْبَادِلُونَ لِمُجْتَدِينَا

(١) ويروى: "إِنَّا وُضِعْتُ عَلَى". (ن، ت)

(٢) ويروى: "كَانَ عُضُونَهُنَّ". (ن، ت)

(٣) ويروى: "إِذَا عَرِينَا". (ن)

(٤) ويروى: "جُرْدٌ مُسَوَّمَةً نَقَائِذَ". (ن)

(٥) قال النحاس: "يقال مُتَنَا ومِتَنَا، والضمُّ أَجُود؛ لأنَّه من الموت". (ح)

(٦) ويروى: "وَقَدْ عَلِمَ الْقَبَائِلُ غَيْرَ فَخِيرٍ". (ن، ح، ت)

(٧٧) وَأَنَا الْمَانِعُونَ لِمَا يَلِينَا

إِذَا مَا أَلْبِضُ زَايَلَتِ^(١) الْجُفُونَا

(٧٨) وَأَنَا الْمُنْعِمُونَ^(٢) إِذَا قَدَرْنَا

وَأَنَا الْمُهْلِكُونَ إِذَا أَتَيْنَا

(٧٩) وَأَنَا الشَّارِبُونَ الْمَاءَ صَفْوًا^(٣)

وَيَشْرَبُ غَيْرُنَا كَدَرًا وَطِينَا

(٨٠) أَلَا أَبْلِغُ^(٤) بَنِي الظَّمَاحِ عَنَّا

وَجَدْتُمُونَا؟ وَدُعْمِيَا فَكَيْفَ

(٨١) نَرَلُّمَ مَنْزِلَ الْأَضِيَافِ مِنَّا

فَعَجَلْنَا الْقَرَى أَنْ تَشْتِمُونَا

(٨٢) قَرِينَاتُمْ فَعَجَلْنَا قِرَائِمْ

قُبَيلَ الْصُّبْحِ مِرْدَاهَ طُحُونَا

(١) ويروى: "فَارَقَتِ". (ن)

(٢) ويروى: "الْمَانِعُونَ". (ن)، ويروى: "يَأَنَا الْمُنْعِمُونَ". (ح)

(٣) ويروى: "وَيَشْرَبُ إِنْ وَرَدْنَا الْمَاءَ صَفْوًا". (ح، ت، ز)

(٤) ويروى: "أَلَا أَرْسِلْ". (ت)، ويروى: "أَلَا سَائِلْ". (ن، ح)

(٨٣) عَلَى آثَارِنَا بِيَضُّ كِرَامٌ^(١)
 تُحَادِرُ أَنْ تُفَارِقَ^(٢) أَوْ تَهُونَا

(٨٤) ظَعَائِنُ مِنْ بَنِي جُشَمَ بْنِ بَكْرٍ
 خَلَطْنَ بِمِيسَمْ حَسَبًا وَدِينَا

(٨٥) أَخَذْنَ عَلَى بُعُولَتِهِنَّ عَهْدًا^(٣)

إِذَا لَاقُوا فَوَارِسٌ^(٤) مُعْلِمِينَا

(٨٦) لَيَسْتَلِبُنَّ أَبْدَانًا وَبِيَضًا^(٥)
 وَأَسْرَى فِي الْخَدِيدِ مُقَرَّنِينَا^(٦)

(٨٧) إِذَا مَا رُحْنَ يَمْشِينَ الْهُوَيْنَ
 كَمَا أَضْطَرَبْتُ مُتُونُ الشَّارِبِينَا

(١) ويروى: "جِسَانٌ". (ن)

(٢) ويروى: "تُحَادِرُ أَنْ تُفَقَّسَ". (ن، ت)، ويروى: "تُفَارِقَ". (ح)

(٣) ويروى: "نَدْرًا". (ن، ت)

(٤) ويروى: "كَتَائِبٌ". (ن، ت)

(٥) ويروى: "وَبِيَضًا" بفتح الباء. (ح)

(٦) ويروى: "مُقَنَّعِينَا". (ن، ت)

وقال الفراء: قال المفضل: "هذا البيت الذي أوله (ليَسْتَلِبُنَّ) ليس هو من هذه القصيدة".

(ن، ت)

(٨٨) يَقُنْ^(١) جِيَادَنَا وَيَقُلُّنَ: لَسْتُمْ
 بُعُولَتَنَا إِذَا لَمْ تَمْنَعُونَا
 (٨٩) إِذَا^(٢) لَمْ تَحْمِهَنَ فَلَا بَقِينَا^(٣)
 لِشَيْءٍ^(٤) بَعْدَهُنَ وَلَا حَيْنَا^(٥)
 (٩٠) وَمَا مَنَعَ الظَّعَائِنَ مِثْلُ ضَرْبِ
 تَرَى مِنْهُ السَّوَاعِدَ كَالْقُلِينَا
 (٩١) لَنَا الْدُّنْيَا وَمَنْ أَضْحَى عَلَيْهَا
 وَنَبْطِشُ حِينَ نَبْطِشُ قَادِرِينَا
 (٩٢) إِذَا مَا الْمَلْكُ سَامَ الْئَاسَ خَسْفًا
 أَبَيْنَا أَنْ تُقْرَأَ الْدُّلُّ^(٦) فِينَا
 (٩٣) نُسَمَّى ظَالِمِينَ وَمَا ظَلَمْنَا^(٧)
 ظَالِمِينَا سَنَبْدَأُ وَلَكِنَّا

(١) وبروي: "يَقْدَنْ". (ح)

(٢) وبروي: "فَإِنْ". (ح)

(٣) وبروي: "فَلَا ثُرِكْنَا". (ن، ت)

(٤) وبروي: "بِخَيْرْ". (ح)

(٥) وبروي: "وَلَا بَقِينَا". (ن) وقال أبو جعفر: هذا البيت منحول. ورواه جماعة من الرواية غيره. (ن)

(٦) وبروي: "الْخُسْفَ". (ن، ح)

(٧) وبروي: "بُغَاءَ ظَالِمِينَ وَمَا ظَلَمْنَا". (ن، ت)

(٩٤) إِذَا بَلَغَ الْفِطَامَ لَنَا صَبِيًّا

تَخْرُجُ لَهُ الْجَبَابُرُ سَاجِدِينَا^(١)

(٩٥) مَلَأْنَا الْبَرَ حَتَّىٰ ضَاقَ عَنَّا

وَظَهَرَ الْبَحْرُ^(٢) نَمْلَوْهُ سَفِينَا

(٩٦) أَلَا لَا يَجْهَلَنَّ أَحَدٌ عَلَيْنَا

فَنَجْهَلُ فَوْقَ جَهْلٍ الْجَاهِلِينَا

(١) لم يروه ابن الأنباري، وجعله الزوزني خاتمة المعلقة.

(٢) ويروى: "وَوَسْطَ الْبَحْرِ". (ت) ويروى: "وَنَحْنُ الْبَحْرُ". (ن، ت)، ويروى: "وَعَرْضَ الْبَحْرِ" بفتح العين، ويروى: "وَعَرْضَ الْبَحْرِ" بضم العين. (ح)

(٣) جعله ابن الأنباري خاتمة المعلقة.

مُعَلَّقَةُ الْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ^(١)

(١) آذَنَنَا بِبَيْنِهَا أَسْمَاعُر

رَبَّ ثَاوِ يَمَلُّ مِنْهُ الْشَّوَاعُرُ

(٢) بَعْدَ عَهْدِ لَهَا^(٤) بِرِّقَةٌ شَمَّا

فَأَدْنَى دِيَارِهَا الْخُلْصَاعُرُ

(٣) فَالْمُحَيَا^(٥) فَأَعْلَى الصَّفَاحُ

ذِي فِتَاقٍ^(٤) فَعَاذِبٌ فَالْوَفَاعُرُ

(٤) فَرِيَاضُ الْقَطَا فَأَوْدِيَةُ الْشَّرِ

فَالْأَنْلَاءُرُ فَالْشُّعْبَاتَانِ بُبٌ^(٥)

(١) رواية التبرizi.

(٢) ويروى: "لَنَا". (ن، ت)

(٣) ويروى: "فَمُحَيَا". (ن، ح)

(٤) ويروى: "فَأَعْنَاقُ فِتَاقٍ". (ن، ز، ت)

(٥) ويروى: "الشُّرْبِ" بفتح الباء الأولى. (ن)

(٥) لَا أَرَى مَنْ عَهِدْتُ فِيهَا فَأَبْكِي أَلْ
سَيْوَمَ^(١) دَلْهَا^(٢) وَمَا يَرْدُ^(٣) الْبُكَاءُ^(٤)
(٦) وَبِعَيْنِكَ أَوْقَدْتُ هِنْدَ أَلْتَأَ
رَ أَصِيلًا^(٥) ثُلُوي بِهَا الْعَلْيَاءُ^(٦)
(٧) أَوْقَدْتُهَا بَيْنَ الْعَقِيقِ وَشَخْصَيْنِ
سِنٍ^(٧) بِعُودٍ كَمَا يَلُوحُ الْضَّيَاءُ^(٨)
(٩) فَتَنَوَّرْتُ نَارَهَا مِنْ بَعِيدٍ
بِخَزَازٍ^(٩) هَيْهَاتَ مِنْكَ الْصَّلَاءُ^(١٠)
(١٠) غَيْرَ أَنِّي قَدْ أَسْتَعِينُ عَلَى الْهَمِ
سِمْ إِذَا حَفَّ بِالْغَوَيِّ الْنَّجَاءُ^(١١)

(١) وبروي: "لَا أَرَى مَنْ عَهِدْتُ فِيهَا فَأَبْكِي أَهْلَ وَدَيْ". (ن)

(٢) وبروي: "دَلْهَى". (ح)

(٣) وبروي: "وَمَا يُجَيِّرْ". (ن، ز)

(٤) وبروي: "أَخِيرًا". (ن، ح، ز، ت)

(٥) هي رواية الأصمعي كما نص عليها النحاس. وقال: "لا يُجَيِّرْ أَيْ: الأصمعي - أَنْ يُؤْتَى بالفاء بعد بين". (ح)، وبروي: "فَشَخْصَيْنِ". (ن، ز) وبروي: "أَوْقَدْتُهَا بَيْنَ الْعَقِيقِ وَذِي الْسَّدْرِ". (ن)

وبروي: "بَيْنَ الْعَقِيقِ فَشَخْصٌ ذِي قِضَيْنِ". (ن)

(٦) وبروي: "بِخَزَازٍ". (ح، ز، ت)، وبروي: "بِخَزُوزَى". (ح)

(٧) وبروي: "مِنْهُ". (ن)

(١٠) بِرَّفُوفٍ كَأَنَّهَا هِقْلَةً أَمْ
سَقْفَاءُرٌ مُّ رِئَالٌ دَوَيَّةً
آنَسَتْ نَبَأَهُ وَأَفْرَعَهَا الْقُنْدَ
سَاقْصُ(١) عَصْرًا وَقَدْ دَنَا الْإِمْسَاعُ
فَتَرَى خَلْفَهَا(٢) مِنَ الرَّجْعِ وَالْوَقْ
مَنِينًا كَأَنَّهُ إِهْبَاءُرٌ(٣)
وَطَرَاقًا مِنْ خَلْفِهِنَّ طِرَاقٌ
سَاقِطَاتٌ ثُلُويٌ بِهَا الصَّحْرَاءُ(٤)
أَتَلَهَى بِهَا الْهَوَاجِرَ إِذْ كُلُّ
لُّ أَبْنٌ هَمٌ بَلِيَّةٌ عَمِيَاءُرٌ
وَأَتَانَا عَنِ الْأَرَاقِمِ أَنْبَأَ
وَخَطْبٌ(٥) نُعْنَى بِهِ وَنُسَاعُرٌ

(١) ويروى: "الْقَنَاصُ". (ن)

(٢) ويروى: "فَتَرَى خَلْفَهُنَّ". (ح، ت)

(٣) ويروى: "أَهْبَاءُ". (ن، ز، ح) والإبهاء بالكسر في هذا البيت أصح في قول الأصمعي. (ن)

(٤) ويروى: "أَوَدَثْ بِهَا الصَّحْرَاءُ"، ويروى: "ثُودِي". (ن، ت)، ويروى: "أَلَوْثُ". (ح، ز)

(٥) ويروى: "وَأَتَانَا مِنَ الْحَوَادِثِ وَالْأَنْبَاءِ حَطْبٌ". (ن، ز)

(١٦) أَنَّ^(١) إِخْوَانَنَا الْأَرَاقَمْ يَغْلُو
 نَ عَلَيْنَا فِي قِيلِهِمْ^(٢) إِحْفَاءُ
 (١٧) يَخْلِطُونَ الْبَرِيَّةَ مِنَا بِذِي الَّذِنْ
 بِ وَلَا يَنْفَعُ الْخَلَاءُ الْخَلَاءُ^(٣)
 (١٨) رَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الْعَيْنَ
 سَرَ مَوَالِي لَنَا وَأَنَا الْوَلَاءُ
 (١٩) أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ بِلَيْلٍ^(٤) فَلَمَّا
 أَصْبَحُوا أَصْبَحَتْ لَهُمْ غَوَّاغَاءُ^(٥)
 (٢٠) مِنْ مُنَادٍ وَمِنْ مُجِيبٍ وَمِنْ تَضْ
 سَهَالٍ خَيْلٍ خَلَالَ ذَاكَ رُغَاءُ
 (٢١) أَيْهَا النَّاطِقُ الْمُرَقْشُ^(٦) عَنَّا
 عِنْدَ عَمْرِو وَهَلْ لَذَاكَ بَقَاءُ؟

(١) ويروى: "إِنَّ". (ح، ز، ت)

(٢) ويروى: "في قَوْلِهِمْ". (ن)

(٣) ويروى: "الْخَلَاءُ" بكسر الخاء. (ن، ح، ت)، ويروى: "الْبَرِيَّ". (ت)

(٤) ويروى: "عِشَاءً". (ن، ح، ت)

(٥) ويروى: "أَصْبَحَتْ لَهُمْ ضَوْضَاءً". (ن، ح، ز) يقول ابن الأنباري: "وأصح الروايتين رواية الذين رواوا: "أَصْبَحَتْ لَهُمْ غَوَّاغَاءً"؛ لأن البيت الثاني يدل على الصياح والجلابة. (ن)

(٦) ويروى: "الْمُحَبَّرُ"، ويروى: "الْمُخَبَّرُ". (ن)

(٢٩) إِنَّا لَا تَخْلُنَا عَلَى غَرَائِكَ^(١)

قَبْلُ مَا قَدْ وَشَى بِنَا الْأَعْدَاءُ^(٢)

(٣٠) فَبَيْقِينَا^(٣) عَلَى الشَّنَاعَةِ تَنْمِيَةٌ

سَنَا جُدُودُ^(٤) وَعَزَّةُ^(٥) قَعْسَاءُ^(٦)

(٣١) قَبْلُ مَا الْيَوْمَ بَيَضَتْ بِعُيُونِ^(٧) الْأَذْ

سَانِسٍ فِيهَا تَعْيِطُ^(٨) وَإِبَاءُ^(٩)

(٣٢) وَكَانَ^(١٠) الْمَنُونَ تَرْدِي بِنَا أَزْ

عَنْ جَوْنَا^(١١) يَنْجَابُ عَنْهُ الْعَمَاءُ^(١٢)

(١) ويروى: "غَرَائِكَ". (ن، ح، ت)

(٢) ويروى: "إِنَّا ظَالَ مَا قَدْ وَشَى بِنَا الْأَعْدَاءُ". (ن، ت)، ويروى: "يَا ظَالَ مَا قَدْ وَشَى". (ح)

(٣) ويروى: "فَمَيَّنَا"، ويروى: "فَعَلَوْنَا". (ن، ت)، ويروى: "فَرَقَيْنَا". (ح)

(٤) ويروى: "حُصُونٌ". (ن، ز)، ويروى: "تَنْبِيَهَا حُصُونٌ". (ن)، ويروى: "تَنْبِيَهَا حُصُونٌ". (ن، ح)

(٥) ويروى: "وَمَنْعَةٌ". (ن)

(٦) ويروى: "أَعْيُنٌ". (ح)

(٧) ويروى: "تَعْيِطٌ". (ز)

(٨) ويروى: "فَكَانَ". (ز)

(٩) ويروى: "تَرْدِي بِنَا أَصْحَمَ عُصَمٍ". (ح، ت)، ويروى: "تَرْمِي بِنَا عَلَى أَعْصَمَ صُمًّا"، ويروى: "عَلَى أَعْصَمَ جَوْنِ". (ن)

(٣٦) مُكْفِهِرًا^(١) عَلَى الْحَوَادِثِ مَا^(٢) تَرْ

صَمَاعُرْ ثُوَّةُ لِلَّدْهِرِ مُؤْيِدٌ^(٣)

(٣٧) أَيَّمَا خُطَّةٍ أَرَدْتُمْ^(٤) فَأَذْوَ

هَا إِلَيْنَا تَمْشِي بِهَا^(٥) الْأَمْلَاءُرْ

(٣٨) إِنْ نَبَشْتُمْ مَا بَيْنَ مِلْحَةَ فَالْأَصَّا

قِبْ^(٦) فِيهِ الْأَمْوَاثُ وَالْأَحْيَاءُرْ

(٣٩) أَوْ^(٧) نَقَشْتُمْ فَالنَّقْشُ يَجْشَمُهُ الْأَنَّا

سُ وَفِيهِ الصَّحَاجُ^(٨) وَالْأَبْرَاءُ^(٩)

(١) ويروى: "مُكْفِهِر". (ن)

(٢) ويروى: "لَا". (ن، ح)

(٣) ويروى: "مُؤْيِد" بتقديم الواو على الهمزة على أنه مفعيل من الوأد. (ن)

(٤) ويروى: "أَخَذْتُمْ". (ن)

(٥) ويروى: "تَسْعَ بِهَا". (ح، ت)، ويروى: "تُشْفَى بِهَا". (ز)

(٦) ويروى: "الصَّاقِبُ" بالرفع. (ن)

(٧) ويروى: "إِن". (ن)

(٨) ويروى: "فِيهِ السَّقَامُ". (ن، ت)، ويروى: "وَفِيهِ الضَّجَاجُ"، ويروى: "وَفِيهِ الضَّجَاجُ" ويروى: "وَفِيهِ الْإِضْلَاحُ"، ويروى: "الْأَسْقَامُ". (ن)

(٩) ويروى: "وَفِيهِ الصَّلَاحُ وَالْإِبْرَاءُ". (ن)، ويروى: "وَفِيهِ الْإِسْقَامُ وَالْإِبْرَاءُ". (ز)

(٣٠) أَوْ سَكَّتُمْ عَنَا فَكُنَّا كَمْ أَغْ
مَضَ عَيْنًا فِي جَفْنِهَا أَقْدَاءُ^(١)

(٣١) أَوْ مَنَعْتُمْ مَا تُسَأَلُونَ فَمَنْ حُذْ
دِثْتُمُوهُ لَهُ عَلَيْنَا الْعَلَاءُ^(٢)

(٣٢) هَلْ عَلِمْتُمْ أَيَّامَ يُنْتَهِبُ الْأَنَّا
سُ غِواًرًا لِكُلِّ حَيٍّ عُوَاءُ^(٣)

(٣٣) إِذْ رَفَعْنَا^(٤) الْجِمَالَ مِنْ سَعْفِ^(٥) الْبَحْ
رَيْنِ سَيْرًا حَتَّى نَهَاهَا الْحِسَاءُ

(٣٤) ثُمَّ مِلْنَا عَلَى تَمِيمٍ فَأَخْرَمْ
نَا وَفِينَا بَنَاثٌ مُرَّ^(٦) إِمَاءُو

(١) ويروى: "فَكُنَّا جَمِيعًا** مِثْلَ عَيْنٍ فِي جَفْنِهَا أَقْدَاءُ". (ن، ت)، ويروى: "الْأَقْدَاءُ". (ز)

ويروى: "أَبْعَدُوا فِي الْمَدَى وَكُوْنُوا كَمْ أَغْ
مَضَ عَيْنًا فِي جَفْنِهَا أَقْدَاءُ". (ن)

(٢) ويروى: "الْعَلَاءُ" بالغين. (ن، ت)

(٣) ويروى: "لَوَاءُ". (ن)

(٤) ويروى: "رَكْبَنَا". (ن)

(٥) قال التحاس: ومن روى: "مِنْ شَعْفٍ"؛ فقد صَحَّفَ، ولا تُعرف هذه الرواية. (ن)

(٦) ويروى: "قَوْمٌ". (ن، ز)

(٣٥) لَا يُقِيمُ الْعَزِيزُ بِالْبَلَدِ الْسَّهْ

لِ وَلَا يَنْفَعُ الْدَّلِيلُ التَّجَاءُورُ^(١)

(٣٦) لَيْسَ يُنْجِي مُوَائِلًا مِنْ حِذَارٍ^(٢)

رَأْسُ طَوْدٍ وَحَرَّةُ رَجَلَاءُرُ

(٣٧) فَمَلَكْنَا بِذَلِكَ النَّاسَ حَتَّى

مَلَكَ الْمُنْذِرُ بْنُ مَاءُ السَّمَاءِ^(٣)

(٣٨) وَهُوَ الْرَّبُّ وَالشَّهِيدُ عَلَى يَوْ

مُ الْحَيَارَينَ^(٤) وَالْبَلَاءُ بَلَاءُرُ

(٣٩) مَلَكُ أَضْلَعُ^(٥) الْبَرِّيَّةِ مَا^(٦) يُو

جَدُّ فِيهَا لِمَا لَدَيْهِ كَفَاءُرُ

(١) ويروى: "التَّجَاءُورُ" بكسر النون. (ن)

(٢) ويروى: "لَيْسَ يُنْجِي الَّذِي يُوَائِلُ". (ز)

(٣) لم يره التحاس ولا الزوزني، وقال ابن الأنباري: "قال أبو محمد التوزي: سمعت الأصمعي

يروى هذا البيت سنة ثمانين ومائة، قال: وأنا سأله عنه. وقال الأصمعي: أنشدني هذا البيت

حَرْدُّ بن المِسْمَعِي وقال: لا يضرُّ إقواؤه... وقال أبو الحسن الأثرب ويعقوب بن السكينة: لا

يتم معنى (وهو الرب الشهيد) إلا بهذا البيت الذي أقوى فيه. (ن)

(٤) ورواه ابن الأعرابي: "الْحَيَارَينَ". (ن، ت)

(٥) ويروى: "أَضْرَعَ". (ز)

(٦) ويروى: "لَا". (ن، ز)

(٤٠) فَأَتْرُكُوا الظِّيَخَ^(١) وَالْتَّعَدِي^(٢) وَإِمَّا
الدَّاعُور تَعَاشُوا فِي التَّعَاشِي الدَّاعُور
(٤١) وَأَذْكُرُوا حِلْفَ ذِي الْمَجَازِ وَمَا قُدْ
دِيمَ فِيهِ الْعُهُودُ وَالْكُفَلَاءُ
(٤٢) حَذَرَ الْجُوْرِ^(٣) وَالْتَّعَدِي وَلَن^(٤) يَنْ
قُضَ^(٥) مَا فِي الْمَهَارِقِ الْأَهْوَاءُ
(٤٣) وَأَعْلَمُوا أَنَّا وَإِيَّاكُمْ فِي
مَا أَشْرَطْنَا يَوْمَ أَخْتَلَفْنَا سَوَاءُ^(٦)
(٤٤) أَغَلَيْنَا جُنَاحَ كِنْدَةَ أَنْ يَغْ
سَمَ غَازِيهِمْ وَمِنَ الْجَزَاءُ؟

(١) ويروى: "الْبَغْيَ". (ن)

(٢) ويروى: "فَأَتْرُكُوا الظِّيَخَ وَالضَّلَالَ". (ن، ح) وهي رواية أبي الحسن، وقال النحاس: "وهذه الرواية أجود؛ لأنها لا ضرورة فيها". (ح)، ويروى: "فَأَتْرُكُوا الظِّيَخَ وَالْتَّعَاشِي". (ز)

(٣) ويروى: "حَذَرَ الْحُوْنِ". (ن، ت)

(٤) ويروى: "وَهُلْ". (ن، ح)، ويروى: "وَمَا". (ح)

(٥) ويروى: "وَهُلْ يَنْقُضُ". (ت)

(٦) ويروى: "يَوْمَ أَخْتَلَفْنَا فِيمَا أَشْرَطْنَا سَوَاءً". (ن) ويروى: "يَوْمَ أَخْتَلَفْنَا". (ت)

(٤٥) أَمْ عَلَيْنَا جَرَّى حَنِيفَةَ أَوْ مَا

جَمَعْتُ مِنْ مُحَارِبٍ غَبْرَاءُ^(١)

(٤٦) أَمْ جَنَائِيَا بَنِي عَتِيقٍ؟ فَمَنْ يَفْ

سِرْ فَإِنَا مِنْ حَرْبِهِمْ بُرَآءُ^(٢)

(٤٧) أَمْ عَلَيْنَا جَرَّى الْعِبَادِ كَمَا نِيَ

ظَبْجُوزُ الْمُحَمَّلِ الْأَعْبَاءُ^(٣)

(٤٨) أَمْ عَلَيْنَا جَرَّى قُضَايَةَ أَمْ لَيْ

سَعَلَيْنَا فِيمَا^(٤) جَنَوْا أَنْدَاءُ^(٥)

(٤٩) أَمْ عَلَيْنَا جَرَّى إِيَادِ كَمَا قِيَ

لَلِطْسُمِ: أَخُوكُمُ الْأَبَاءُ^(٦)

(١) ويروى: "أَمْ عَلَيْنَا جَرَّى حَنِيفَةَ أَمْ لَيْ سَعَلَيْنَا فِيمَا جَنَوْا أَنْدَاءً". (ح)

(٢) ويروى: "لَبَرَاءُ"، ويروى: "فَإِنَا مِنْ غَدْرِهِمْ بُرَآءُ". (ن، ح، ت)

(٣) ويروى: "أَوْ". (ت)

(٤) ويروى: "مِيَّا". (ن)

(٥) ويروى: "أَمْ عَلَيْنَا جَرَّى قُضَايَةَ أَمْ مَا جَمَعْتُ مِنْ مُحَارِبٍ غَبْرَاءً". (ح)

(٦) ويروى: "كَمَا نِيَطْ بَجْزُ الْمُحَمَّلِ الْأَعْبَاءُ". (ن)

(٥٠) لَيْسَ مِنَّا الْمُضَرَّبُونَ وَلَا قَيْدٌ

سُّسٌ وَلَا جَنْدُلٌ وَلَا أَخْدَاءُ^(١)

(٥١) عَنَّا بَاطِلًا وَظُلْمًا^(٢) كَمَا ثُغٌ

تَرُ^(٣) عَنْ حَجْرَةِ الْرَّبِيعِ الْظَّبَابُورُ

(٥٢) وَثَمَائُونَ مِنْ تَمِيمٍ بِأَيْدِيهِ

هُمْ رِمَاحٌ صُدُورُهُنَّ الْقَضَاءُورُ

(٥٣) لَمْ يُخْلُوا^(٤) بَنِي رِزَاجٍ بِرَقَّا

عٌ^(٥) نَطَاعٌ لَهُمْ عَلَيْهِمْ دُعَاءُورُ

(٥٤) تَرَكُوْهُمْ مُلَحَّينَ وَآبُوا^(٦)

بِنِهَابٍ يَصْمُ مِنْهُ^(٧) أَخْدَاءُورُ

(١) ويروى: "وَلَا أَخْدَاءُ". (ن)

(٢) ويروى: "عَنَّا بَاطِلًا شَدُوكًا". (ن)

(٣) ويروى: "يُعْتَرْ". (ح)

(٤) ويروى: "لَمْ يُخْلُوا". (ن)

(٥) ورواه أبو العباس: "بِرَقَاء". (ن)

(٦) ويروى: "فَآبُوا". (ن)

(٧) ويروى: "يَصْمُ فِيهِ". (ن)، ويروى: "يُصْمُ". (ح، ز، ن)، وروى أبو الحسن: "تُصْمُ". (ح)

(٥٥) ثُمَّ جَاءُوا يَسْتَرْجِعُونَ^(١) فَلَمْ تَرْ
جُعْ لَهُمْ شَامَةٌ وَلَا زَهْرَاءُ^(٢)

(٥٦) ثُمَّ فَأُوا مِنْهُمْ بِقَاصِمَةٍ الظَّهْرِ
سِرْ وَلَا يَبْرُدُ الْغَلِيلَ^(٣) الْمَاعُورُ

(٥٧) ثُمَّ خَيْلٌ مِنْ بَعْدِ ذَاكَ مَعَ الْغَلْ
لَاقٍ لَا رَأْفَةٌ وَلَا إِبْقَاعُورُ

(٥٨) مَا أَصَابُوا مِنْ تَغْلِيَّ فَمَظْلُوْ
لُ عَلَيْهِ إِذَا تَوَلَّ^(٤) الْعَفَاعُورُ

(٥٩) كَتَكَالِيفِ قَوْمِنَا إِذْ غَزَا الْمُذْ
ذِرُ هَلْ نَحْنُ لِأَبْنِ هِنْدٍ رِعَاعُورُ؟

(٦٠) إِذْ أَحَلَ الْعَلَاءَ^(٥) قُبَّةَ مَيْسُوْ
نَ فَأَدْنَى دِيَارِهَا الْعَوْصَاعُورُ

(١) ويروى: "ثُمَّ آبُوا يَسْتَرْجِعُونَ"، ويروى: "وَأَتَوْهُمْ يَسْتَرْجِعُونَ". (ن)

(٢) ويروى: "وَلَا غَبْرَاءُ". (ن)

(٣) ويروى: "الْصُّدُورَ". (ن)

(٤) ويروى: "إِذَا أَصَبْنَا". (ن)، ويروى: "إِذَا أُصِيبَ". (ح، ن)

(٥) ويروى: "الْعَلَيَاءَ". (ن، ز، ت)

(٦١) فَتَأْوِثُ لَهُمْ قَرَاضِبَةُ مِنْ
الْقَاءُو كَانَهُمْ حَيٌّ كُلُّ
فَهَدَاهُم بِالْأَسْوَدِينَ (٢) وَأَمْرُ اللَّهِ
لَهُ بَلْعٌ يَشْقَى (٣) بِهِ الْأَشْقِيَاءُو
إِذْ تَمَنَّوْهُمْ غُرُورًا فَسَاقَتْ
هُمْ إِلَيْكُمْ أُمُنِيَّةً أَشْرَاءُو
لَمْ يَغْرُوكُمْ غُرُورًا وَلَكِنْ
يَرْفَعُ (٤) الْآلُ جَمَعُهُمْ وَالضَّحَاءُو (٥)
أَيْهَا الشَّانِيُّ (٦) الْمُبَلَّغُ عَنَّا
عِنْدَ عَمِرو وَهَلْ لِذَاكَ أَنْتِهَاوُ (٧)

(١) ويروي: "لَهُ". (ن، ز، ت)

(٢) ويروي: "بِالْأَبَيَضِينِ". (ح، ت)

(٣) ويروي: "تَشْقَى". (ز)

(٤) ويروي: "رَفَعَ". (ن، ح، ز، ت)

(٥) ويروي: "حَزْمَهُمْ وَالضَّحَاءُ". (ت)، ويروي: "حَزْبَهُمْ". (ن)، ويروي: "شَخْصَهُمْ وَالضَّحَاءُ". (ز)

(٦) ويروي: "الْكَاذِبُ". (ن، ت)، ويروي: "الْمُخْبِرُ"، ويروي: "الْمُرَقَّشُ"، ويروي: "الْمُقَرَّشُ". (ن)،
ويروي: "الْنَّاطِقُ". (ز)

(٧) ويروي: "وَهْلُ لَهُ إِبْقَاءُ". (ت)

(٦٦) إِنَّ عَمْرًا لَّنَا لَدَيْهِ خِلَالٌ

غَيْرَ شَكٌ فِي كُلِّهِنَّ الْبَلَاءُ وَ

(٦٧) مَلِكٌ مُّقْسِطٌ^(١) وَأَكْمَلُ^(٢) مَنْ يَمْ

شِي وَمِنْ دُونِ مَا لَدَيْهِ الْقَنَاعُو

(٦٨) إِرْمِيٌّ بِمِثْلِهِ جَاتِ الْجِنْ

سُنْ فَابْتَلَى بِخَصْمِهَا الْأَجْلَاءُ^(٣)

(٦٩) مَنْ لَنَا عِنْدَهُ مِنْ الْخَيْرِ آيَا

ثُلُثٌ ثَلَاثٌ فِي كُلِّهِنَّ^(٤) الْقَضَاءُ وَ

(٧٠) آيَةُ شَارِقٍ^(٥) الْشَّقِيقَةِ إِذْ جَآ

وَرَا جَمِيعًا^(٦) لِكُلِّ حَيٍّ لِّوَاءُ وَ

(١) ويروى: "بَاسِطٌ"، ويروى بالنصب. (ح، ن، ت)، ويروى: "مِلِكٌ": بالرفع والنصب. (ح)

(٢) ويروى: "أَكْرَمٌ". (ن، ت)، ويروى: "أَفْضَلٌ". (ز)

(٣) ويروى: "الْأَجْلَاءُ". (ت)

(٤) ويروى: "فِي فَضْلِهِنَّ". (ن، ت)

(٥) ويروى: "شَائِقٌ". (ح)

(٦) ويروى: "جَاءَتْ مَعَدٌ". (ز)

(٧١) حَوْلَ قَيْسٍ مُسْتَلِئِينَ بِكَبِشٍ

عَبْلَاءُو كَانَهُ قَرَظِيٌّ

(٧٢) وَصَتِيتَ مِنَ الْعَوَاتِكَ مَا^(١) تَذْ

رَعْلَاءُو لَهَا إِلَّا مُبَيَّضَةٌ رَعْلَاءُو^(٢)

(٧٣) فَجَبَهُنَا هُمُ^(٣) بِضَرْبٍ^(٤) كَمَا يَنْجُ

رُجُحٌ مِنْ خُرْبَةٍ الْمَزَادِ الْمَاعُو

(٧٤) وَحَمَلْنَا هُمُ عَلَى حَزْنٍ^(٥) ثَهْلَا

نَ شِلَالًا وَدُعَيٍّ الْأَنْسَاعُو

(٧٥) وَفَعَلْنَا بِهِمْ كَمَا عَلِمَ اللَّهُ

هُ وَمَا إِنَ لِلْحَائِنِينَ دِمَاءُو^(٦)

(١) ويروى: "لَا". (ن)

(٢) قال أبو جعفر: "ليس هذا البيت في رواية ابن كيسان". (ح)

(٣) ويروى: "فَرَدَدْنَا هُمُ". (ن، ح، ت)، ويروى: "وَجَبَهُنَا هُمُ". (ن)

(٤) ويروى: "فَرَدَدْنَا هُمُ بِطَعْنٍ". (ن)

(٥) ويروى: "حَزْم". (ن، ز)

(٦) ويروى: "ذَمَاءُ". (ن)

(٧٦) ثُمَّ حُجْرًا أَغْنِيَ أَبْنَاءَ أُمَّ قَطَام

وَلَهُ فَارِسِيَّةٌ خَضْرَاءُ

(٧٧) أَسَدٌ فِي الْلَّقَاءِ^(١) وَرْدٌ هَمُوسٌ^(٢)

وَرَبِيعٌ إِنْ شَنَعْتَ غَبْرَاءُ^(٣)

(٧٨) فَرَدَدْنَاهُمْ^(٤) بِطْعَنٍ كَمَا ثُنْ

هَزْ عَنْ^(٥) جَمَّةَ الظَّوِيِّ الدَّلَاءُ

(٧٩) وَفَكَكْنَا غُلًّا أَمْرِيَّ الْقَيْسِ عَنْهُ

بَعْدَ مَا طَالَ حَبْسُهُ وَالْعَنَاءُ

(٨٠) وَأَقْذَاهُ رَبُّ غَسَانَ يَالْمُنْ

سِرِّ كَرْهَا إِذْ لَا^(٦) ثَكَالُ الدَّمَاءُ^(٧)

(١) وَبِروى: "فِي الْسَّلَاجِ". (ت)

(٢) وَبِروى: "ذُو أَشْبَالٍ". (ح)

(٣) وَبِروى: "إِنْ شَرَتْ غَبْرَاءَ". (ز، ت)

(٤) وَبِروى "وَجَهْنَاهُمْ". (ن، ح، ت)، وَبِروى: "فَجَهْنَاهُمْ". (ن)

(٥) وَبِروى: "فِي". (ن، ح، ت)

(٦) وَبِروى: "كَرْهَا وَمَا ثَكَالُ". (ح)

(٧) وَبِروى: "وَمَا ثَكَالُ الدَّمَاءُ". (ت)

(٨١) وَفَدَيْنَاهُمْ أَمْلَا بِتِسْعَةِ أَغْلَاءِ

كِرَامٌ^(١) أَسْلَابُهُمْ أَغْلَاءُ

(٨٢) وَمَعَ الْجُنُونِ جَوْنٌ آلٌ بَنِي الْأَوْ

دَفَوَاعُورٌ كَانَهَا عَنُودٌ

(٨٣) مَا جَزِعْنَا تَحْتَ الْعَجَاجَةِ إِذْ وَلْ

لَثٌ بِأَقْفَائِهَا وَحَرَّ الْصَّلَاءُ^(٢)

(٨٤) وَوَلَدَنَا عَمْرَو بْنَ أُمَّ أُنَاسٍ

مِنْ قَرِيبٍ لَمَّا أَقَانَا الْجِبَاعُورٌ

(٨٥) مِثْلُهَا يُخْرِجُ^(٣) الْتَّصِيقَةَ لِلْقَوْ

مَ فَلَاءُ^(٤) مِنْ دُونِهَا أَفَلَاءُورٌ

(١) ويروى: "ندائي". (ن، ت)

(٢) ويروى: "إِذْ جَاؤُوا جَمِيعًا وَإِذْ تَلَظَى الْصَّلَاءُ". (ن، ت)، ويروى: "إِذْ وَلَلُوا شَلَالًا وَإِذْ تَلَظَى الْصَّلَاءُ". (ن)

(٣) ويروى: "تُخْرِجُ". (ن)

(٤) ويروى: "فَلَاءُ". (ت)، ويروى: "فَلَاءٌ" و"فَلَاءٌ" بالرفع والنصب. (ن، ح، ت)

the first time in the history of the world, the
whole of the human race has been gathered
together in one place, and that is the
present meeting of the World's Fair.
The whole of the human race has been
gathered together in one place, and that is
the present meeting of the World's Fair.
The whole of the human race has been
gathered together in one place, and that is
the present meeting of the World's Fair.
The whole of the human race has been
gathered together in one place, and that is
the present meeting of the World's Fair.
The whole of the human race has been
gathered together in one place, and that is
the present meeting of the World's Fair.

مُعَلَّقَةُ الْأَغْشَى

(١) وَدَعْ هُرِيرَةَ إِنَّ الْرَّكْبَ مُرْتَحِلٌ
وَهَلْ تُطِيقُ وَدَاعَا أَيْهَا الْرَّجُلُ؟

(٢) غَرَاءُ فَرْعَاءُ مَضْقُولٌ عَوَارِضُهَا
تَمْشِي الْهُوَيْنَيِّ كَمَا يَمْشِي الْوَجِي الْوَحِيلُ

(٣) كَانَ مِشْيَتَهَا مِنْ بَيْتِ جَارِتَهَا
مَرُّ الْسَّحَابَةِ لَا رَيْثُ وَلَا عَجَلُ

(٤) تَسْمَعُ لِلْحَلْيِ وَسُواهَا إِذَا أَنْصَرَفَتْ
كَمَا أَسْتَعَانَ بِرِيجِ عِشْرِقٍ زَجْلُ

(٥) لَيْسَتْ كَمَنْ يَكْرَهُ الْجِيَرَانُ طَلْعَتَهَا
وَلَا تَرَاهَا لِسِرِّ الْجَارِ تَخْتَتِلُ

(٦) يَكَادُ يَصْرُعُهَا لَوْلَا تَشَدُّدُهَا^(١)
إِذَا تَقْوَمُ إِلَى جَارَاتَهَا الْكَسْلُ

(١) وَبِروِي: "لَوْلَا تَهَجُّسَهَا". (ح)

(٧) إِذَا تُعَالِجُ^(١) قِرْنًا سَاعَةً فَتَرَثُ
وَأَهْتَزَ^(٢) مِنْهَا ذَنُوبُ الْمَتْنِ وَالْكَفَلِ وَ
(٨) صِفْرُ الْوِشَاجِ وَمِلْءُ الدَّرْعِ بِهَكَنَةٌ
إِذَا تَأَتَّى يَكَادُ الْخَضْرُ يَنْخَرِلُ وَ
(٩) صَدَّثُ هُرَيْرَةٌ^(٣) عَنَّا مَا ثُكَلْمُنَا
جَهْلًا يَامٌ خُلَيْدٌ حَبْلٌ مَنْ تَصِلُّ وَ؟
(١٠) أَنَّ رَأَثٌ رَجُلًا أَغْشَى أَضَرَّ بِهِ
رَيْبُ الْمَنُونِ وَدَهْرٌ مُفْنِدُ خَبِيلُ^(٤) وَ؟
(١١) نِعْمَ الضَّجِيعُ غَدَاءَ الْدَّجْنِ يَصْرَعُهَا^(٥)
لِلَّذَّةِ الْمَرْءِ لَا جَافِ وَلَا تَقْلُ وَ
(١٢) هِرْكُولَةُ فُنْقٌ دُرْمٌ مَرَاقِفُهَا
كَانَ أَخْمَصَهَا بِالشَّوْكِ مُنْتَعِلُ^(٦) وَ

(١) ويروى: "إِذَا ثُلَّاعِبُ". (ح، ت)

(٢) ويروى: "وَأَرْتَجَ". (ح، ت)

(٣) وروى أبو عبيدة: "صَدَّثُ خُلَيْدَة". (ح، ت).

(٤) ويروى: "مُفْسِدُ تَبِيلُ". (ح، ت)

(٥) ويروى: "يَصْرَعُهُ". (ح)، ويروى: "تَصْرَعُهُ". (ت)

(٦) أُسْتَهْدِ الأَصْمَعِيُّ بِهَذَا الْبَيْتِ فِي كِتَابِهِ "اشْتِقَاقُ الْأَسْمَاءِ" ص ١٠٦ ط. مَكْتَبَةُ الْخَانِجِي

(١٣) إِذَا تَقْوُمْ يَضُوعُ الْمِسْكُ أَصْوَرَةً
وَالْزَّنْبُقُ الْوَرْدُ^(١) مِنْ أَرْدَانِهَا شَمِلُ وَ
مَا رَوْضَةُ مِنْ رِيَاضِ الْحَزْنِ مُعْشِبَةُ
خَضْرَاءُ جَادَ عَلَيْهَا مُسْبِلُ هَطْلُ وَ
يُضَاحِكُ الْشَّمْسَ مِنْهَا كَوْكَبُ شَرِيقُ
مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ الْتَّبَتِ مُكْتَهِلُ^(٢) وَ
يَوْمًا بِأَطْيَابِ مِنْهَا نَشَرَ رَاجِحةُ
وَلَا بِأَحْسَنِ مِنْهَا إِذْ دَنَا الْأَصْلُ وَ
عُلِقْتُهَا عَرَضاً وَعُلِقْتُ رَجْلًا^(٣)
غَيْرِي وَعُلِقَ أُخْرَى غَيْرَهَا الْرَّجُلُ وَ
وَعُلِقَتْهُ فَتَاهُ مَا يُحَاوِلُهَا^(٤)
مِنْ أَهْلِهَا مَيْتٌ يَهْذِي بِهَا وَهِلُ وَ^(٥)

(١) ويروى: "آونَةٌ وَالْعَنْبَرُ الْوَرْدُ". (ح، ت)

(٢) استشهد الأصمعي بهذا البيت في كتابه "النبات" ص ٧ ط. مكتبة المتنبي

(٣) ويروى: "خَيْلٌ مَا يُحَاوِلُهَا". (ح)

(٤) ويروى: "وَمِنْ بَنِي عَمَّهَا مَيْتٌ بِهَا وَهِلُ". (ح، ت)

(١٩) وَعَلَقْتُنِي أُخِيرَى مَا تُلَائِمُنِي

فَاجْتَمَعَ الْحُبُّ حُبًا^(١) كُلُّهُ تِيلٌ

(٢٠) فَكُلُّنَا مُغْرَمٌ^(٢) يَهْذِي بِصَاحِبِهِ

نَاءٌ وَدَانٌ وَمَخْبُولٌ وَمُخْتَبِلٌ^(٣)

(٢١) قَالَتْ هُرَيْرَةُ لَمَّا جِئْتُ زَائِرَهَا:

وَيْلٌ عَلَيْكَ وَوَيْلٌ مِنْكَ^(٤) يَا رَجُلٌ

(٢٢) يَا مَنْ يَرَى عَارِضًا قَدْ بِثَ أَرْقُبُهُ^(٥)

كَأَنَّمَا الْبَرْقُ فِي حَافَاتِهِ الشَّعْلُ

(٢٣) لَهُ رِدَافٌ وَجُوزٌ مَفَامٌ عَمِيلٌ

مُنَطَّقٌ بِسِجَالٍ الْمَاءُ مُتَّصِلٌ

(١) ويروى: "حُبٌ" بالرفع. (ح، ت)، ويروى: "فَاجْتَمَعَ الْحُبُّ حُبًّي". (ح)

(٢) ويروى: "فَكُلُّنَا هَلِكُّ". (ح)، ويروى: "فَكُلُّنَا هَاهِئُ". (ت)

(٣) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها النحاس. (ح)، ويروى: "وَمَخْبُولٌ وَمُخْتَبِلٌ". وقال الأصمعي: من رواه بالخاء معجمة فقد أخطأه، وإنما هو من الحجاجة". (ح، ت)

(٤) ويروى: "وَيْلٌ عَلَيْكَ وَوَيْلٌ مِنْكَ يَا رَجُلٌ". (ح)

(٥) ويروى: "بَلْ هَلْ تَرَى عَارِضًا قَدْ بِثَ أَرْمُقَةً". (ح، ت)

(٤) لَمْ يُلْهِنِي اللَّهُ عَنْهُ حِينَ أَرْقَبُهُ
وَلَا اللَّذَادُ مِنْ كَأْسٍ وَلَا الْكَسْلُ وَ

(٥) فَقُلْتُ لِلشَّرِبِ فِي دُرْنَى وَقَدْ شَمِلُوا:
شِيمُوا وَكَيْفَ يَشِيمُ الشَّارِبُ الشَّمِلُ وَ؟

(٦) بَرْقًا يُضِيءُ عَلَى الْأَجْزَاعِ مَسْقَطُهُ
وَبِالْخَبِيَّةِ مِنْهُ عَارِضٌ هَطِلُ وَ

(٧) قَالُوا: نِمَارٌ^(١) فَبَطْنُ الْخَالِ جَادَهُمَا
فَالْعَسْجَدِيَّةُ فَالْأَبْوَاءُ^(٢) فَالرَّجَلُ وَ^(٣)

(٨) فَالسَّفْحُ يَجْرِي فَخِزِيرٌ^(٤) فَبُرْقَتُهُ
حَتَّى تَدَافَعَ مِنْهُ الْرَّبُوُ^(٥) فَالْجَبَلُ وَ

(١) ويروى: "وَلَا يَقْلُ"، ويروى: "وَلَا شُغْلٌ". (ح، ت)

(٢) وروى أبو عمرو: "ثَمَادٌ". (ح)، ويروى: "نِمَارٌ". (ت)

(٣) ويروى: "فَالْأَبْلَاءُ". (ح، ت)

(٤) هذه رواية الأصمعي وأبي عبيدة كما نص عليها النحاس. (ح)

(٥) وروى أبو عبيدة: "فَالسَّفْحُ أَسْفَلَ خِزِيرٍ". (ح، ت)

(٦) ويروى: "الْوَتْرُ". (ح). ويروى بعدها: "فَالْجَبَلُ". (ت)

(٣٩) حَتَّى تَحْمَلَ^(١) مِنْهُ الْمَاءَ تَكْلِفَةً

رَوْضُ الْقَطَا فَكَثِيبُ الْغِينَةِ السَّهْلُ وَ^(٢)

(٤٠) يَسْقِي دِيَارًا لَّهَا قَدْ أَصْبَحَتْ عُزْبًا

زُورًا تَجَانَفَ عَنْهَا الْقَوْدُ وَالرَّسْلُ وَ^(٣)

(٤١) وَبَلْدَةٌ مِثْلٌ ظَهْرِ الْثُرُّسِ مُوحِشَةٌ

لِلْجِنِّ بِاللَّيْلِ فِي حَافَاتِهَا زَجَلُ وَ

(٤٢) لَا يَتَنَمَّى لَهَا بِالْقِيَظِ يَرْكَبُهَا

إِلَّا الَّذِينَ لَهُمْ فِيمَا أَتَوْا مَهْلُ وَ

(٤٣) جَاؤُزُّهَا بِطَلِيعِ جَسْرَةِ سُرُجِ

فِي مِرْفَقِيهَا إِذَا أَسْتَعْرَضْتَهَا فَتَلُ وَ^(٤)

(١) وروى أبو عبيدة: "حَتَّى تَضَمَّن". (ح، ت)

(٢) وبروى: "السَّهْلُ" بفتح الهاء وكسرها. (ح)

(٣) وبروى: "يَسْقِي دِيَارًا لَّهَا قَدْ أَصْبَحَتْ غَرَضًا". (ت)

"يَسْقِي دِيَارًا لَّهَا قَدْ أَصْبَحَتْ غَرَضًا مِمَّا تَجَانَفَ عَنْهَا الْقَوْدُ وَالرَّسْلُ". (ح)

وبروى: "قَدْ أَصْبَحَتْ غُرْبًا". (ح)، وبروى: "الْقَوْدُ وَالرَّسْلُ" بكسر الراء

والسين. (ح)

(٤) وبروى: "قَطَاعُهَا بِطَلِيعِ حُرَّةِ سُرُجِ فِي مِرْفَقِيهَا إِذَا أَسْتَعْجَلْتَهَا فَتَلُ". (ح)

(٣٤) إِمَّا تَرَيْنَا حُفَآةً لَا نِعَالَ لَنَا

إِنَّا كَذَلِكَ مَا نَحْفَى وَنَنْتَعِلُ

(٣٥) فَقَدْ^(١) أَخَالِسُ^(٢) رَبَّ الْبَيْتِ غَفْلَتُهُ

وَقَدْ يُحَادِرُ مِنِّي ثُمَّ مَا يَئِلُ

(٣٦) وَقَدْ أَقُودُ الْصَّبَا يَوْمًا فِيَتَبَعُّنِي

وَقَدْ يُصَاحِبُنِي ذُو الْشَّرَّةِ^(٣) الْغَزْلُ

(٣٧) وَقَدْ غَدَوْتُ إِلَى الْخَانُوتِ يَتَبَعُّنِي

شَاوِ مَشَلٌ شَلُولٌ شُلْشُلٌ شَوْلُ^(٤)

(٣٨) فِي فِتْيَةٍ كَسُيُوفِ الْهِنْدِ قَدْ عَلِمُوا

أَن لَّيْسَ يَدْفَعُ عَنْ ذِي الْحِيلَةِ الْأَجَلُ^(٥)

(١) ويروى: "وَقَدْ". (ح، ت)

(٢) ويروى: "وَقَدْ أَرَاقِبُ". (ح، ت)

(٣) ويروى: "ذُو الْشَّارَةِ". (ح، ت)

(٤) ويروى: "شَاوِ مَشَلٌ مَشَلُولٌ شُلْشُلٌ شَمِيلٌ". (ح، ت) ويروى: "شَاوِ مَشَلٌ شُشُولٌ شُلْشُلٌ شَمِيلٌ".

(ت) وروى أبو عبيدة: "شُوْلٌ" على وزن فُعل، وروى الأصمعي: "شَوْلٌ" على وزن فَعِل. (ح، ت)

(٥) "الْأَجَلُ" هي رواية الأصمعي كما نص عليها النحاس في (ح، ت)، ورواية الديوان: (الْحِيلَلُ).

ويروى: "أَن هَالِكُ كُلُّ مَن يَحْكَى وَيَنْتَعِلُ" (ت)

(٣٩) نَازَ عَتْهُمْ قُضْبَ الْرَّيْحَانِ مُتَّكِّفًا^(١)

وَقَهْوَةً مُّزَّةً رَأْوُقُهَا خَضِيلٌ وَ

(٤٠) لَا يَسْتَفِيقُونَ مِنْهَا وَهِيَ رَاهِنَةً^(٢)

إِلَّا بِهَاتِ وَإِنْ عَلُوا وَإِنْ نَهَلُوا

(٤١) يَسْعَى بِهَا دُو رُّجَاجَاتٍ لَهُ نُظْفٌ

مُّقَلْصٌ أَسْفَلَ الْسَّرَّبَالِ مُعْتَمِلٌ وَ

(٤٢) وَمُسْتَجِيبٌ تَخَالُ الصَّنْبَجَ^(٣) يُسْمِعُهُ وَ

إِذَا ثَرَجَ فِيهِ الْقَيْنَةُ الْفَضْلُ وَ

(٤٣) مِنْ كُلِّ ذَلِكَ يَوْمٌ^(٤) قَدْ لَهُوْثٌ بِهِ^(٥)

وَفِي الْتَّجَارِبِ طُولُ الْلَّهُو وَالْغَرَلُ^(٦)

(١) ويروى: "مُرْتَفِقًا". (ح، ت)

(٢) ويروى: "وَهِيَ رَاهِيَةً". (ت)

(٣) ويروى: "مُسْتَجِيبٌ لِصَوْتِ الْصَّنْبَجِ". (ح) ويروى في الديوان: "يَسْمَعُهُ".

(٤) ويروى: "يَوْمًا". (ح، ت)

(٥) ويروى: "دَهْرًا عَلَى الظَّرْفِ". (ح، ت)

(٦) ويروى: "وَالشُّغْلُ". (ح، ت)

(٤٤) وَالسَّاحِبَاتِ دُيُولَ الْخَزِيرٍ^(١) آوِنَةَ

وَالرَّافِلَاتِ عَلَى أَعْجَازِهَا الْعِجَلُ وَ

(٤٥) أَبْلَغُ يَزِيدَ بْنِ شَيْبَانَ مَالِكَةَ
أَبَا ثُبَيْتٍ أَمَّا تَنْفَكُ تَأْكِلُ

(٤٦) أَلَسْتَ مُنْتَهِيًّا عَنْ نَحْتِ أَثْلَتِنَا
وَلَسْتَ ضَائِرَهَا مَا أَطْلَتِ الْأَبْلُ وَ

(٤٧) ثُغْرِي بِنَا رَهْظَ مَسْعُودٍ وَإِخْوَتِهِ
عِنْدَ الْلِقَاءِ^(٢) فَتَرَدِي ثُمَّ تَعْتِزِلُ وَ

(٤٨) لَا عِرْفَنَكَ إِنْ جَدَ الْتَّفِيرُ بِنَا
وَشَبَّتِ الْخُوبُ بِالْطَّوَافِ وَأَحْتَمَلُوا

(٤٩) كَنَاطِحُ صَخْرَةَ يَوْمًا لَيَفْلِقُهَا
فَلَمْ يَضْرُهَا وَأَوْهَى قَرْنَهُ الْوَعْلُ وَ

(١) ويروى: "الرَّيْط". (ح، ت)، ويروى "والسَّاحِبَاتُ" ، و"والرَّافِلَاتُ" بالرفع في الديوان.

(٢) ويروى: "يَوْمَ الْلِقَاءِ". (ح)

(٥٠) لَأَغْرِفَنَّكَ إِنْ جَدَتْ عَدَاوَتُنَا
 وَالْثُسْمَ النَّصْرُ مِنْكُمْ عَوْضٌ^(١) تَحْتَمِلُ و^(٢)
 (٥١) تُلِزِمُ أَرْمَاحَ ذِي الْجَدَنِ سَوْرَتُنَا^(٣)
 عِنْدَ الْلَّقَاءِ فَتُرْدِيهِمْ وَتَعْتَزِلُ^(٤)
 (٥٢) لَا تَقْعُدَنَّ وَقَدْ أَكَلْتُهَا^(٥) حَطَبًا
 تَعُوذُ مِنْ شَرِّهَا يَوْمًا وَتَبَاهِلُ و
 (٥٣) قَدْ كَانَ فِي أَهْلٍ^(٦) كَهْفٍ إِنْ هُمْ قَعَدُوا^(٧)
 وَالْجَاشِرِيَّةِ مَنْ^(٨) يَسْعَى وَيَنْتَضِلُ و

(١) ويروى: "عَوْض" بفتح الصاد (ح، ت)

(٢) ويروى: يَحْتَمِلُ، وَأَحْتَمَلُوا، وَأَحْتَمِلُوا. (ح، ت) ورواية الديوان: "تحْتَمِل".

(٣) ويروى: "ذِي الْجَدَنِ شُوْكَتُنَا". (ح، ت)

(٤) وروى أبو عبيدة: "تُلِحِمُ أَرْمَاحَ ذِي الْجَدَنِ إِنْ غَضِبُوا أَرْمَاحَنَا ثُمَّ تَلْقَاهُمْ وَتَعْتَزِلُ". (ح، ت)
 وروى أبو عمرو: "تُلِزِمُ أَرْمَاحَ ذِي الْجَدَنِ سَوْرَتُنَا". (ح)ويروى: "تُلِزِمُ أَرْمَاحَ ذِي الْجَدَنِ شُوْكَتُنَا عِنْدَ الْلَّقَاءِ فَتُرْدِي ثُمَّ تَعْتَزِلُ". (ح)
 وقال الأصمسي: "معنى تُلِحِمُ وَتُلِزِمُ واحد". (ح)

(٥) وروى أبو عمرو الشيباني: "آكَلْتُهَا". (ح)

(٦) ويروى: "في آل". (ح، ت)

(٧) ويروى: "إِنْ هُمْ أَحْتَرَبُوا". (ح، ت)

(٨) ويروى: "ما"، و"من" ها هنا أجود من "ما"؛ لأنها لما يعقل، ومن روى "ما" فهو جائز. (ح، ت)
 ويروى: "يَسْعَى وَيَنْتَضِلُ". (ت)

(٥٤) سَائِلٌ بْنَيْ أَسَدٍ عَنَّا فَقَدْ عَلِمُوا
أَنْ سَوْفَ يَأْتِيكَ مِنْ أَنْبَايْنَا^(١) شَكْلُ وَ
وَاسْأَلْ قُشَيْرًا وَعَبْدَ اللَّهِ كُلَّهُمْ وَ
وَاسْأَلْ رَبِيعَةَ عَنَّا كَيْفَ نَفْتَعِلُ وَ
إِنَّا^(٢) نُقَاتِلُهُمْ حَتَّىٰ نُقَتِّلَهُمْ^(٣)
عِنْدَ الْلَّقَاءِ وَهُمْ جَارُوا وَهُمْ جَهْلُوا^(٤)
كَلَّا زَعَمْتُمْ بِإِنَّا لَا نُقَاتِلُكُمْ
إِنَّا لِأَمْثَالِكُمْ يَا قَوْمَنَا قُتُلُ وَ
حَتَّىٰ يَظْلَلَ عَمِيدُ الْقَوْمِ مُتَّكِئًا^(٥)
يَدْفَعُ بِالرَّاحِ عَنْهُ نِسْوَةٌ عُجُلُ وَ
أَصَابَهُ هِنْدُوانيٌّ فَاقْصَدَهُ وَ
أَوْ ذَابِلٌ مِنْ رَمَاحِ الْخَطْ مُعْتَدِلُ وَ

(١) ويروى: "مِنْ أَيَامِنَا". (ح، ت)

(٢) ويروى: "أَنَا". (ح، ت) وقال التحاس: والكسر أوجد على الابتداء. (ح، ت)

(٣) ويروى: "ثُمَّ نُقَاتِلُهُمْ"، و "ثُمَّ نَغْلِبُهُمْ". (ح، ت)

(٤) ويروى: "وَإِنْ جَارُوا وَإِنْ جَهْلُوا". (ح، ت)

(٥) ويروى: "عَمِيدُ الْجَيَّ مُزْتَفِقًا". (ح، ت)

(٦٠) قَدْ نَخْضِبُ الْعَيْرَ مِنْ مَكْنُونٍ^(١) فَائِلِهِ

وَقَدْ يَشِيطُ عَلَى أَرْمَاحِنَا الْبَطْلُ وَ

(٦١) هَلْ تَنْتَهُونَ؟^(٢) وَلَا يَنْهَى ذَوِي شَطَطِ

كَالْطَّعْنِ يَذْهَبُ^(٣) فِيهِ الْزَّيْتُ وَالْفَتْلُ وَ

(٦٢) إِنِّي لَعَمْرُ الَّذِي حَطَّثْتُ مَنَاسِمُهَا

تَخْدِي وَجَدَّ عَلَيْهَا الْبَاقِرُ الْعَجْلُ^(٤) وَ

(٦٣) لَئِنْ قَاتَلْتُمْ عَمِيدًا لَمْ يَكُنْ صَدَادًا

لَنَقْتُلَنَّ مِثْلَهُ مِنْكُمْ فَنَمْتَثِلُ وَ

(١) هذه رواية الأصمعي كما نص عليها النحاس. (ح)، وروى أبو عمرو: "قَدْ نَطْعَنُ الْعَيْرَ في مَكْنُون". (ح) وقال الأصمعي: "مَنْ روَى: (قَدْ نَطْعَنُ الْعَيْرَ في مَكْنُون)"؛ فقد أخطأ، لأن المكنون: الدم الذي يسيل من الفائل، والسائل: عرق يجري من الجوف إلى الفخذ، فكيف نطعن في الدم؟!". (ح)

(٢) ويروى: "لَا يَنْتَهُون". (ح) ويروى: "لَا تَنْتَهُونَ وَلَنْ يَنْهَى"، ويروى: "أَنْتَهُون". (ت)

(٣) ويروى: "يَهْلِكُ". (ح، ت)

(٤) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها النحاس والبريزبي. (ح)، وقال الأصمعي: "لا معنى لحطّت هنا ... والرواية: حَطَّثْتُ؛ أي: سَفَّتُ التُّرَابَ بِمَنَاسِمِهَا". (ح، ت)

وروى أبو عمرو: "إِنِّي لَعَمْرُ الَّذِي حَطَّثْتُ مَنَاسِمُهَا تَخْدِي وَسِيقَ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْعَيْلُ".

وروى أبو عبيدة: "مَنَاسِمُهَا لَهُ وَسِيقَ إِلَيْهِ". (ح، ت) وقال أبو عمرو الشيباني: بلغني أن أبا عبيدة روى: "وَسِيقَ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْعَيْلُ"؛ فأرسلت إليه أنك قد صَحَّفْتَ إنما هو الغَيْلُ جمع عَيْلٍ. (ح)

- (٦٤) لَئِن^(١) مُنِيتَ بِنَا عَنْ غِبَّ مَعْرَكَةٍ
لَمْ تُلْفِنَا^(٢) مِنْ دِمَاءِ الْقَوْمِ نَنْتَفِلُ و^(٣)
- (٦٥) نَحْنُ الْفَوَارِسُ يَوْمَ الْعَيْنِ^(٤) ضَاحِيَّةٌ
جَنْبَنِي "فُطِيمَةَ" لَا مِيلُ وَلَا عُزُلُ و
- (٦٦) قَالُوا: الْرُّكُوبَ^(٥) فَقُلْنَا تِلْكَ عَادَتْنَا
أَوْ تَنْزِلُونَ فَإِنَّا مَعْشَرٌ نُزُلُ و

(١) ويروى: "وَإِنْ". (ح)

(٢) ويروى: "لَا تَلْفَنَا مُنِيتَ بِنَا". (ح)

(٣) ويروى: "نَنْفَتِلُ". (ت)

(٤) وروى أبو عبيدة: "نَحْنُ فَوَارِسُ يَوْمَ الْجِنْوِ" بنصب يوم، وحذف التنوين من فوارس؛ لأنَّه لا ينصرف، ويروى: "نَحْنُ فَوَارِسُ يَوْمَ الْجِنْوِ". (ح، ت)

(٥) ويروى: "الْأَطْرَاد". (ح، ت)

the first time
I have seen it
in the field
and I am
very glad to
see it again
as it is a
rare species
and I have
not seen it
since my
last visit
to the
country.

مُعَلَّقَةُ النَّابِغَةِ الْذُبَيَانِيِّ^(١)

(١) يَا دَارَ مَيَّةَ بِالْعُلْيَاءِ فَالسَّنَدِ
أَقْوَثُ، وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَبَدِ
وَقَفْتُ فِيهَا أُصَيْلَانًا أُسَائِلُهَا^(٢)
عَيَّثُ جَوَابًا وَمَا بِالرَّبْعِ مِنْ أَحَدِ
إِلَّا أُوَارِيَّ^(٣) لَأْيَا مَا أُبَيْنَهَا
وَالثُّؤْيُ كَالْخُوضِ بِالْمَظْلُومَةِ الْجَلِيدِ
رَدَّتْ عَلَيْهِ^(٤) أَقَاصِيهِ وَلَبَدَهُ
ضَرْبُ الْوَلِيدَةِ بِالْمِسْحَاهِ فِي الْثَّادِ
خَلَّتْ سَيِّلَ أَتَيَّ كَانَ يَخِسُّهُ وَ
وَرَفَعْتُهُ إِلَى السَّجْفَينِ فَالنَّضَدِ

(١) رواية الأعلم الشنتمري عن الأصمعي.

(٢) ويروى: "وَقَفْتُ فِيهَا ظَبِيلًا كَيْ أُسَائِلُهَا"، ويروى: "أُصَيْلًا"، و"أُصَيْلَانًا". (ح، ط، ت)

(٣) ويروى: "إِلَّا أُوَارِيَ" بالنصب والرفع، والنصب أجود وبه جاء القرآن. (ح، ط، ت)

(٤) ويروى: "رَدَّتْ عَلَيْهِ". (ح، ع، ط، ت) ويرى النحاس أن رواية الضم أجود. (ح)

(٦) أَمْسَتْ خَلَاءَ وَأَمْسَى أَهْلُهَا أَحْتَمَلُوا^(١)

أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لَبِدِهِ

(٧) فَعَدَ عَمَّا تَرَى إِذْ لَا أَرْتِجَاعَ لَهُ

وَأَنِمْ الْقُتُودَ عَلَى عَيْرَانَةِ أَجْدِهِ

(٨) مَقْدُوفَةٌ بِدَخِيسِ النَّحْضِ بَازِلُهَا

لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفَ الْقَعْوِ^(٢) بِالْمَسِيدِ

(٩) كَانَ رَحْلِي وَقَدْ زَالَ الْثَّهَارُ بِنَا

يَوْمَ الْجَلِيلِ^(٣) عَلَى مُسْتَأْنِسِ^(٤) وَحَدِهِ

(١٠) مِنْ وَحْشِنَ وَجْرَةَ مَوْشِيَّ أَكَارِعُهُ

طَاوِي الْمَصِيرِ كَسَيْفَ الْصَّيْقَلِ الْفَرِدِ^(٥)

(١) وَيَرُوِي: "أَضَحَثْ خَلَاءَ وَأَضَحَى أَهْلُهَا أَخْتَمَلُوا". (ح، ط، ت)

(٢) قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَيَرُوِي: "صَرِيفَ الْقَعْوِ" بِالرُّفْعِ وَالنُّصْبِ، وَالنُّصْبُ أَحْسَنُ فِيمَا كَانَ فِيهِ الْفَعْلُ لَهُ . (ط) وَقَالَ النَّحَاسُ: "وَالنُّصْبُ أَجْوَدُ عِنْدَ سِيبُوِيَّهُ". (ح)

(٣) وَيَرُوِي: "بِذِي الْجَلِيلِ". (ط، ت)

(٤) وَيَرُوِي: "عَلَى مُسْتَوْجِسِ". (ح، ط، ت)

(٥) وَيَرُوِي: "الْفَرِدِ". (ح)

(١١) أَسْرَتْ^(١) عَلَيْهِ مِنَ الْجُوزَاءِ سَارِيَةُ

تُزِّجي الْشَّمَالُ عَلَيْهِ جَامِدَ الْبَرَدِ

(١٢) فَأَرْتَاعَ مِنْ صَوْتِ گَلَابِ فَبَاتَ لَهُ

طَوْعَ^(٢) الشَّوَامِتِ مِنْ خَوْفِ وَمِنْ صَرَدِ

(١٣) فَبَثَثُنَ عَلَيْهِ وَأَسْتَمَرَ بِهِ

صُمْعُ الْكُعُوبِ بَرِيَّاتُ مِنَ الْحَرَدِ

(١٤) وَكَانَ ضَمْرَانُ^(٣) مِنْهُ حَيْثُ يُوزِعُهُ

طَعْنَ^(٤) الْمُعَارِكِ عِنْدَ الْمُحْجَرِ التَّجْدِ

(١٥) شَكَ الْفَرِيقَةَ بِالْمِدْرَى فَأَنْفَذَهَا^(٥)

طَعْنَ^(٦) الْمُبَيْطِرِ إِذْ يَشْفِي مِنَ الْعَضَدِ

(١) ويروى: "سَرَتْ". (ح، ط، ت) قال أبو بكر: وروى الأصمعي: "أَسْرَتْ"، والرواية الأولى أجود؛ لأنَّه قال: ساريَة، ولو كان على أسرت لقال: مُسْرِيَة؛ إلا أنَّ الأصمعي كان يذهب إلى أنَّه جاء باللغتين في هذا البيت. (ح، ط)

(٢) قال أبو عبيدة: يروى "طَوْع" بالنصب والرفع. (ح، ط، ت)

(٣) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها النحاس. (ن)، وقال البطليوسى: "وكان الرياشي يرويه "ضَمْرَان" بالفتح عن الأصمعي". (ط)، ويروى بالضم (ح)، ويروى: "فَهَابَ ضَمْرَانْ". (ح، ت)

(٤) ويروى: "طَعْن" بالرفع والنصب. (ت)، ويروى عن الأصمعي أيضًا: "ضَرَبَ الْمُعَارِكْ". (ح)

(٥) ويروى: "التَّجَدْ" بضم الجيم وكسرها وفتحها. (ح، ط)

(٦) ويروى: "فَأَنْفَذَهْ". (ط)

(٧) ويروى: "شَكْ". (ح)

(١٦) كَانَهُ خَارِجًا مِنْ جَنْبِ صَفْحَتِهِ

سَفُودٌ شَرْبٌ نَسُوٰهُ^(١) عِنْدَ مُفْتَادٍ

(١٧) فَظَلَّ يَعْجُمُ أَعْلَى الرَّوْقِ مُنْقِبًّا

فِي حَالِكِ الْلَّوْنِ صَدْقٌ غَيْرِ ذِي أَوْدٍ

(١٨) لَمَّا رَأَى وَاسِقٌ إِقْعَاصٌ صَاحِبِهِ

وَلَا سَبِيلٌ إِلَى عَقْلٍ وَلَا قَوْدٍ

(١٩) قَالَتْ لَهُ النَّفْسُ : إِنِّي لَا أَرَى طَمَعاً

وَإِنَّ مَوْلَاكَ لَمْ يَسْلِمْ وَلَمْ يَصِدِّ

(٢٠) فَتِلْكَ تُبْلِغُنِي النُّعْمَانَ إِنَّ لَهُ

فَضْلًا عَلَى النَّاسِ فِي الْأَذْنَى^(١) وَفِي الْبَعْدِ^(٢)

(٢١) وَلَا أَرَى فَاعِلًا فِي النَّاسِ يُشِبُّهُهُ

وَلَا أُحَاطِي مِنَ الْأَقْوَامِ مِنْ أَحَدٍ

(١) ويروى: "نشاوي". (ح)

(٢) ويروى: "في الأذنين". (ح)

(٣) ويروى: "البعد". (ح، ط، ت)، وروى أبو زيد: "البعد" بضم الباء وفتح العين. (ط)

(٢٢) إِلَّا سُلَيْمَانَ إِذْ قَالَ أَلِإِلَهُ^(١) لَهُو:

قُمْ^(٢) فِي الْبَرِّيَّةِ فَاخْدُدْهَا^(٣) عَنِ الْفَنِيدِ

(٢٣) وَخَيْسِ الْجِنَّ إِنِّي قَدْ أَذِنْتُ لَهُمْ

يَبْنُونَ تَدْمَرَ بِالصَّفَاجِ وَالْعَمَدِ

(٢٤) فَمَنْ أَطَاعَكَ؛ فَأَنْفَعْهُ^(٤) بِطَاعَتِهِ

كَمَا أَطَاعَكَ وَأَدْلَلَهُ عَلَى الرَّشِيدِ

(٢٥) وَمَنْ عَصَاكَ؛ فَعَاقِبَهُ مُعَاقَبَةً

تَنْهَى الظُّلُومَ وَلَا تَقْعُدُ عَلَى ضَمَدِ

(٢٦) إِلَّا لِمِثْلِكَ أَوْ مَنْ أَنْتَ سَابِقُهُ وَ

سَبْقَ الْجَوَادِ إِذَا أَسْتَوْلَى عَلَى الْأَمَدِ^(٥)

(١) ويروى: "الْمَلِيلِكُ". (ح، ط، ت)

(٢) ويروى: "كُنْ". (ط)

(٣) ويروى: "فَارْجُزْهَا". (ت)، ويروى: "فَازْجُرْهَا". (ح، ط)

(٤) ويروى: "فَمَنْ أَطَاعَ فَأَعْقِبَهُ". (ح، ت)

(٥) وحكي عن الأصمعي أنه قال: "ليس هذا موضع هذا البيت"، وقال المازني: "إنما موضعه بعد قوله: "فَلَمْ أُعَرِّضْ أَبَيْتَ الْلَّعْنَ بِالصَّفَدِ" أي بعد البيت الثامن والأربعين. (ع، ط).

(٢٧) أَعْطِي لِفَارِهَةٍ حُلْوٌ^(١) تَوَابُعُهَا

مِنَ الْمَوَاهِبِ لَا تُعْطَى عَلَى نَكَدِي^(٢)

(٢٨) الْوَاهِبُ الْمِائَةَ الْمِعْكَاءَ^(٣) زَيَّنَهَا

سَعْدَانُ ثُوْضَحَ^(٤) فِي أَوْبَارِهَا الْلَّبِدِيَّ^(٥)

(٢٩) وَالْأَدْمَ قَدْ خُيِّسْتُ فُتْلًا مَرَافِقُهَا

مَشْدُودَةً بِرِحَالِ الْحِيرَةِ الْجَدِيدِ^(٦)

(٣٠) وَالرَّاكِضَاتِ دُبُولَ الْرَّيْطِ فَانَّقَهَا^(٧)

بَرْدُ الْهَوَاجِرِ كَالْغِزَلَانِ بِالْجَرَدِ^(٨)

(١) ويروى: "حُلْوٌ". (ح، ت)

(٢) ويروى: "عَلَى حَسَدٍ". (ط، ت)

وقال النحاس: لم يروه أَيٌّ: هذا البيت - الأصمعي ولا الأثمر. (ح)

(٣) ويروى: "الْأَبْكَارُ"، ويروى: "الْجُرْجُورُ". (ح، ط، ت)، وقال النحاس: وروى الأصمعي: "الْوَاهِبُ الْمِائَةَ الْجُرْجُورَ". (ح)

(٤) ويروى: "يُوضَحَ". (ط، ت)

(٥) ويروى: "فِي الْأَوْبَارِ ذِي الْلَّبِدِ". (ت)

(٦) ويقال: "جُدُدٌ" و"جُدَدٌ". والضم أَجُود؛ لأنَّه الأصل. (ط، ت)، قال النحاس: هذا البيت ليس معروض من رواية الأصمعي. (ح)

(٧) ويروى: "وَالسَّاحِبَاتِ دُبُولَ الْمِرْطِ فَنَّقَهَا". (ح، ت) ويروى: "أَنَّقَهَا". (ط)

(٨) ويروى: "بِالْخَرَدِ". (ح)

(٣١) وَالْخِيلَ تَمَرَّعٌ^(١) غَرْبًا^(٢) فِي أَعْنَتِهَا

كَالْطَّيْرِ تَنْجُو مِنَ الشُّؤُوبِ ذِي الْبَرِدِ

(٣٢) أَحْمَمْ^(٣) كَحْمَمْ فَتَاهَ الْحَيٌّ إِذْ نَظَرَتْ

إِلَى حَمَامٍ شِرَاعٍ^(٤) وَارِدٍ الْشَّمَدِ

(٣٣) يَحْفَهُ جَانِبَا نِيقٌ وَتَثْبِعُهُ

مِثْلَ الْزُّجَاجَةِ لَمْ تُكْحَلْ مِنَ الْرَّمَدِ

(٣٤) قَالَتْ: أَلَا لَيَتَمَا هَذَا الْحَمَامُ^(٥) لَنَا

إِلَى حَمَامِتِنَا وَنِصْفُهُ^(٦) فَقَدِ

(٣٥) فَحَسَبُوهُ فَأَلْفَوْهُ^(٧) كَمَا حَسَبَتْ^(٨)

تِسْعًا وَتِسْعِينَ لَمْ تَنْقُضْ وَلَمْ تَزِدِ

(١) ويروى: "تَنْزَعٌ". (ت)

(٢) ويروى: "تَمَرَّعٌ مَرْعًا". (ح)، ويروى: "رَهْوًا". (ح، ط، ت)، ويروى: "قُبَّا". (ح)

(٣) ويروى: "وَأَحْمَمْ". (ح، ت)

(٤) ويروى: "سِرَاعٌ". (ح، ت)

(٥) ويروى: "الْحَمَام" بالرفع والنصب. (ح، ط، ت)

(٦) ويروى: "أَوْ نِصْفُهُ". (ط)

(٧) ويروى: "الْفَوْه". (ت)

(٨) ويروى: "كَمَا زَعَمْت". (ح، ط، ت)

(٣٦) فَكَمَلْتُ مِائَةً فِيهَا حَمَامَتُهَا

وَأَسْرَعْتُ^(١) حِسْبَةً فِي ذَلِكَ الْعَدِيَّ

(٣٧) فَلَا لَعْمَرُ الَّذِي مَسَحْتُ كَعْبَتَهُ^(٢)

وَمَا هُرِيقَ عَلَى الْأَنْصَابِ مِنْ جَسَدِي^(٣)

(٣٨) وَالْمُؤْمِنُ الْعَائِذَاتِ الظَّلِيلَ يَمْسَحُهَا^(٤)

رُكْبَانُ مَكَّةَ بَيْنَ الْغَيْلِ وَالسَّعِيدِ^(٥)

(٣٩) مَا قُلْتُ مِنْ سَيِّءٍ مِّمَّا أُتِيتَ بِهِ^(٦)

إِذَا فَلَا رَفَعْتَ سَوْطِي إِلَيَّ يَدِي^(٧)

(١) وروى ابن الأعرابي: "وأحسنت". (ط)

(٢) ويروى: "فَلَا لَعْمَرُ الَّذِي قَذَ زُرْتَهُ تَحْجَاجًا". (ط) ويروى: "فَلَا لَعْمَرُ الَّذِي قَذَ زُرْتَهُ حَجَّاجًا". (ح)

(٣) ويروى: "مِنْ جَسِيدٍ". (ح)

(٤) ويروى: "تَمْسَحُهَا". (ط)

(٥) وروى أبو عبيدة: "بَيْنَ الْغَيْلِ وَالسَّعِيدِ" بكسر الغين. وقال: هما أجمنان كانتا بين مكة ومنى.

وأنكر الأصمعي هذه الرواية، وقال: إنما "الْغَيْل" بكسر الغين: الغيبة، والْغَيْل" بفتح

الغين: الماء، وإنما -يعني النافحة- ما كان يخرج من أبي قبيس. (ح، ط، ت)، ويروى:

"وَالسَّنِدِ". وقال النحاس في رواية: "بَيْنَ الْغَيْلِ وَالسَّنِدِ": هذه رواية الأصمعي. (ح، ت)

(٦) ويروى: "مَا إِنْ أَتَيْتُ بِشَيْءٍ أَتَتْ تَكْرَهَهُ". (ح، ت)

(٧) ويروى بعد هذا البيت عند (ح، ط):

إِذَا فَعَاقَبَنِي رَبِّي مُعَاقَبَةً قَرَّتْ بِهَا عَيْنُ مَنْ يَأْتِيكَ بِالْفَنَدِ". ويروى: "إِلْحَسَدْ" (ح)

(٤٠) إِلَّا مَقَالَةً أَقْوَامٍ شَقِيقُتْ بِهَا

كَانَتْ مَقَالَتُهُمْ قَرْعًا عَلَى الْكَبِيدِ^(١)

(٤١) أُنْبَيْتُ^(٢) أَنَّ أَبَا قَابُوسَ أَوْعَدَنِي

وَلَا قَرَارَ عَلَى زَأِرٍ مِّنَ الْأَسِدِ

(٤٢) مَهْلًا فِدَاءَ^(٣) لَكَ الْأَقْوَامُ كُلُّهُمُرُ

وَمَا أُنْمِرُ مِنْ مَالٍ وَمِنْ^(٤) وَلَدِي

(٤٣) لَا تَقْذِفَنِي بِرُكْنٍ لَا كِفَاءَ لَهُ

وَإِنْ^(٥) تَأْثَفَكَ الْأَعْدَاءُ بِالرَّفَدِ

(٤٤) فَمَا الْفُرَاتُ إِذَا هَبَّ الْرِّيَاحُ لَهُ^(٦)

تَرْمِي غَوَارِبُهُ^(٧) الْعِبَرِينَ بِالزَّبِيدِ

(١) ويروى: "هَذَا لِأَبْرَأَ مِنْ قَوْلٍ قُذِفتْ بِهِ ظَارَثٌ تَوَافِدُهُ حَرَّى عَلَى الْكَبِيدِ". (ح)

(٢) ويروى: "تُبَيَّثُ". (ح، ت) واستشهد الأصمعي برواية "تُبَيَّثُ" في كتابه "الفرق" ص ١٠٤.

(٣) ويروى: "فِدَاء" بكس الهمزة. (ع، ح)، قال أبو بكر: "فِدَاء" يروى بالرفع والكسر والنصب. (ط)

(٤) ويروى: "وَلَا". (ط)

(٥) ويروى: "وَلَوْ". (ح، ت)

(٦) ويروى: "إِذَا جَاشَتْ غَوَارِبُهُ". (ح، ط، ت)

(٧) ويروى: "تَرْمِي أَوَادِيهِ". (ط، ت)

(٤٥) يَمْدُهُ كُلُّ وَادٍ مُتَرَعٌ^(١) لِحِبٍ
 فِيهِ رُكَامٌ^(٢) مِنَ الْيَنْبُوتِ وَالْخَضِيدِ
 (٤٦) يَكْلُلُ مِنْ حَوْفِهِ الْمَلَاحُ مُغْتَصِمًا
 بِالْخَيْرَاتِ بَعْدَ الْأَئِنِ وَالنَّجَدِ^(٣)
 (٤٧) يَوْمًا بِأَجْوَدٍ^(٤) مِنْهُ سَيْبَ نَافِلَةً^(٥)
 وَلَا يَحُولُ عَطَاءُ الْيَوْمِ دُونَ غَدِيرِ
 (٤٨) هَذَا الْقَنَاءُ فَإِنْ تَسْمَعْ بِهِ حَسَنًا
 فَلَمْ أُعَرِّضْ^(٦) أَبَيْتَ الْلَّعْنَ بِالصَّدَدِ
 (٤٩) هَا إِنَّ ذِي عِذْرَةً^(٧) إِلَّا تَكُنْ نَفَعَتْ
 فَإِنَّ صَاحِبَهَا مُشَارِكُ الْنَّكَدِ^(٨)

(١) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها النحاس. (ح)، وبروى: "وَادٍ مُزِيدٍ". (ح، ت)

(٢) وبروى: "حُطَامٌ". (ح، ت)

(٣) وروى أبو عبيدة: "بِالْخَيْسَفُوجَةِ مِنْ جَهْدٍ وَمِنْ رَعْدٍ". (ح، ت)

(٤) وبروى: "بِأَطَيْبٍ". (ح، ت)

(٥) قال النحاس: وروى الأصمعي: "سَيْبَ فَاضِلَةً". (ح)

(٦) وبروى: "فَإِنْ تَسْمَعْ لِقَائِلِهِ * فَمَا عَرَضْتُ". (ح، ط، ت)

(٧) وبروى: "هَا إِنَّ تَأْعِذْرَةً"، وبروى: "إِنَّهَا عِذْرَةً". (ح، ت)

(٨) وبروى: "هَا إِنَّ تَأْعِذْرَةً إِلَّا تَكُنْ نَفَعَتْ فَإِنَّ صَاحِبَهَا قَدْ تَأَهَّهَ فِي الْبَلَدِ". (ح، ت)

وبروى: "قَدْ حَامَ فِي الْبَلَدِ". (ح)

مُعَلَّقَةُ عَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ

(١) أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبُ وَ
 فَالْقُطْبِيَّاتُ
 فَثُعَيْلَيَّاتُ^(١)
 فَرَاكِسُ^(٢)
 فَدَّاثُ
 فَعَرْدَةُ^(٣)
 لَيْسَ
 فَقَفَا^(٤)
 حِيرَ^(٥)
 مِنْهُمْ
 بِهَا
 عَرِيبُ وَ
 بُدَّلَتْ^(٦)
 أَهْلَهَا
 وُحُوشَا^(٧)
 وَغَيَّرَتْ
 حَالَهَا
 أَخْطُوبُ وَ
 شَعُوبُ وَ
 تَوَارَثَهَا
 أَرْضُ^(٨)
 وَكُلُّ^(٩)
 مَنْ
 حَلَّهَا
 مَحْرُوبُ وَ

(١) ويروى: "فَتَعَالَيَّاتُ"، ويروى: "رَاكِسٌ وَتَعَالَيَّاتُ". (ت)

(٢) ويروى: "فَعَرْدَةٌ". (ت)

(٣) ويروى: "فَقَفَا عَيْرَ". (ت)، ويروى: "فَقِفَارٌ تَجِدِ". (ق)

(٤) ويروى: "بُدَّلَتْ مِنْ أَهْلَهَا وُحُوشَا". (ق، ت) فِي زائدة في الوزن. قال ابن كُناسة في هذا البيت: "فإذا أدخلت (من)؛ صار نصف البيت رجاءً، ولم أرأ أحداً ينشد هذه القصيدة على إقامة العروض". (الديوان، ت)

(٥) ويروى: "فَكُلُّ". (ق، ت)

(٦) إِمَّا قَتِيلًاٰ وَإِمَّا هَالِكًا
وَالشَّيْبُ لَمَن شَيْئُ يَشِيبُ
(٧) عَيْنَاكَ سَرُوبُ دَمْعُهُمَا كَانَ
شَعِيبُ شَأْنِيهِمَا وَاهِيَّ أَوْ مَعِينُ
(٨) أَوْ هَضْبَةُ دُونَهَا لَهُوبُ
أَوْ فَلَجُّ مَا بِبَطْنِ وَادٍ
لَّمَاء مِنْ بَيْنِهِ سُكُوبُ
(٩) أَوْ جَدْوَلٌ فِي ظَلَالٍ نَخْلٌ
لَّمَاء مِنْ تَحْتِهِ قَسِيبُ
(١٠)

(١) ويروى: "إِمَّا قَتِيلٌ وَإِمَّا هَالِكٌ" بالرفع. (الديوان، ت)، ويروى: "إِمَّا قَتِيلًا أَوْ شَيْبَ قَوْدٍ". (ق)

(٢) ويروى: "أَوْ مَعِينُ مَعْنٌ". (ت)

(٣) ويروى: "مِنْ هَضْبَةٍ". (ق، ت)

(٤) ويروى: "أَوْ فَلَجُّ بِبَطْنِ وَادٍ". (ت)

(٥) ويروى: "مِنْ تَحْتِهِ قَسِيبٌ". (ق، ت)

(٦) ويروى: "مِنْ تَحْتِهِ سُكُوبٌ". (ق، ت)

- (١١) تَصْبُو فَأَنِّي^(١) لَكَ الْتَّصَابِي
أَنِّي وَقَدْ رَاعَكَ الْمَشِيبُ؟
- (١٢) إِنْ تَكُ حَالْتُ وَحُولَ أَهْلُهَا^(٢)
- فَلَا بَدِيءُ وَلَا عَجِيبُ وَ
- (١٣) أَوْ يَكُ أَقْفَرَ مِنْهَا جَوْهَهَا^(٣)
وَعَادَهَا الْمَخْلُولُ وَالْجَذُوبُ وَ
- (١٤) فَكُلُّ ذِي نِعْمَةٍ مَخْلُوسٌ^(٤)
وَكُلُّ ذِي أَمْلٍ مَكْذُوبُ وَ
- (١٥) وَكُلُّ ذِي إِبْلٍ مَوْرُوثٌ^(٥)
وَكُلُّ ذِي سَلْبٍ مَسْلُوبُ وَ
- (١٦) وَكُلُّ ذِي غَيْبَةٍ يَؤْوِبُ وَ
وَغَائِبُ الْمَوْتِ لَا يَؤْوِبُ وَ^(٦)

(١) ويروى: "وَأَنِّي". (ت)

(٢) ويروى: "إِنْ يَكُ حُولَ مِنْهَا أَهْلُهَا". (ت)، ويروى: "فَإِنْ يَكُنْ حَالَ أَجْمَعُوهَا". (ق)

(٣) ويروى: "أَوْ يَكُ قَدْ أَقْفَرَ مِنْهَا جَوْهَهَا"، و"أَوْ يَكُ أَقْفَرَ مِنْهَا أَهْلُهَا". (ت)، و"أَقْفَرَ سَاكِنُوهَا". (ق)

(٤) ويروى: "مَخْلُوسُهَا". (ق، ت)

(٥) ويروى: "مَوْرِثُهَا". (ق، ت)

(٦) استشهد الأصممي بهذا البيت في شرحه على ديوان طفيل الغنوبي ص ٥٤ ط. دار صادر

(١٧) أَعَاقِرُ مَثْلُ ذَاتِ رِحْمٍ
 أُمٌّ^(١) غَانِمٌ مَثْلُ مَنْ يَخِيبُ^(٢)
 (١٨) أَفْلَحُ^(٣) بِمَا شِئْتَ فَقَدْ يُبْلِغُ^(٤) يَاكَ
 ضَعْفِ وَقْدْ يُخْدِعُ الْأَرِيَبُو
 (١٩) لَا يَعِظُ النَّاسُ مَنْ لَمْ^(٥) يَعِظِ الْكَلِيلِيُّو
 دَهْرُ وَلَا يَنْفَعُ الْكَلِيلِيُّو
 (٢٠) إِلَّا سَجِيَّاتُ مَا الْقُلُوبُ^(٦)
 وَكُمْ يَصِيرَنَّ شَانِيَا حَبِيبُو^(٧)

(١) ويروى: "أَوْ". (ت)، ويروى: "أَعَاقِرُ مَثْلُ ذَاتِ وَلِدٍ". (ق)

(٢) وروى التبريزى بعده البيت رقم (٢٣): "مَنْ يَسْأَلِ النَّاسَ يَخْرِمُوهُ".

قال ابن الأعرابى: "هذا البيت ليزيد بن ضبة الشقفى". (ت)

ثم أورد بيتين: "بِاللَّهِ يُدْرِكُ كُلُّ خَيْرٍ وَالْقُولُ فِي بَعْضِهِ تَلْغِيْبٌ عَلَّامُ مَا أَخْفَتِ الْقُلُوبُ". (ت)

(٣) ويروى: "أَفْلَحُ" باللحيم. (ت)

(٤) ويروى: "يُدْرِكُ". (ق، ت)

(٥) ويروى: "لَا". (ت)

(٦) ويروى: "إِلَّا سَجَيَا مِنَ الْقُلُوبِ". (ت)، ويروى: "إِلَّا السَّجِيَّاتُ فِي الْقُلُوبِ". (ق)

(٧) ويروى بدلاً من هذين البيتين:

إِلَّا السَّجِيَّاتُ وَالْقُلُوبُ
 وَيَرْجِعُنْ شَانِيَا حَبِيبُ (هامش الديوان)

لَا يَنْفَعُ اللَّهُ عَنْ تَعْلِمٍ
 فَقَدْ يَعُودُنْ حَبِيبًا شَانِيًّا

(٤١) سَاعِدْ بِأَرْضٍ إِذَا كُنْتَ بِهَا
وَلَا تَقُلْ: إِنَّمَا غَرِيبُو

(٤٢) قَدْ يُوصَلُ الْنَّازِحُ الْنَّائِي وَقَدْ
يُقْطَعُ ذُو السُّهْمَةِ الْقَرِيبُو

(٤٣) مَنْ يَسْأَلُ^(١) النَّاسَ يَخْرِمُوهُ
وَسَائِلُ اللَّهِ لَا يَخْيِبُو

(٤٤) وَالْمَرْءُ مَا عَانَ فِي تَكْذِيبٍ
ظُولُ الْحَيَاةِ لَهُ تَعْذِيبُو

(٤٥) بَلْ رَبُّ مَاءٍ وَرَدْثٌ^(٢) آجِنٌ^(٤)
سَيِّلُهُ خَائِفٌ جَدِيدُو

(٤٦) رِيشُ الْحَمَامِ عَلَى أَرْجَائِهِ
لِلْقَلْبِ خَوْفِهِ مِنْ وَجِيدُو

(١) وَبِروِي: "يَسْأَلُ". (ق)

(٢) قَالَ التَّعْبِيرِيُّ: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "هَذَا الْبَيْتُ لِيَزِيدَ بْنِ ضَبْبةِ الشَّقْفِيِّ". (ت)

(٣) وَبِروِي: "وَرَدْثَهُ". (ت)

(٤) وَبِروِي: "يَا رَبُّ مَاءِ صَرَى وَرَدْثَهُ". (الْدِيْوَانُ، ت)

			مُشِيحاً	غُدوةً	قطعته ^(١)	(٢٧)
			وَصَاحِي	بَادِنْ	خَبُوبُ و	
			مُؤْجَدٌ	فَقَارُها ^(٢)	عَيْرَانَةً	(٢٨)
			كَانَ	حَارِكَها	كَثِيرٌ	
			سَدِيسُها	بَازِلًا	أَخْلَفَ	(٢٩)
			لَا	حِقَّةٌ	هِيْ	نَيْوُبُ و
			غَابٌ ^(٣)	مِنْ	كَانَهَا	
			جَوْنُ	بِصَفْحَتِهِ	نُدُوبُ و	
			أَوْ	شَبَبٌ	يَخْفِرُ ^(٤)	الرُّخَامِيَ
			تَلْفُهُ	شَمَالٌ	هَبُوبُ و	
			فَذَاكَ	عَصْرٌ	أَرَانِي	
			تَحْمِلُنِي	نَهَدَةً	سُرْحُوبُ و	

(١) ويلوي: "هَبَطْتُه". (ت)

(٢) ويلوي: "مُضَبَّرٌ فَقَارُها". (ت)، ويلوي: "قَرَاهَا". (ق)

(٣) ويلوي: "عَانَاتٍ". (ت)

(٤) ويلوي: "يَرْتَعِي"، ويلوي: "يَخْتَفِرُ". (ت)

(٣٣) مُضَبِّرٌ خَلْقُهَا تَضْبِيرًا^(١)

(٣٤) زَيْتَيَّةٌ نَّاعِمٌ عَوْقَهَا يَنْشَقُ وَسَبِيلٌ^(٢)

(٣٥) كَانَهَا طَلُوبٌ لِقوَّةٍ أَسْرُهَا رَطِيبٌ وَلَيْنٌ^(٣)

(٣٦) بَاتَ عَلَى إِرَم عَذُوبًا^(٤) فِي وَكْرِهَا تَخْزَنُ^(٥)

(٣٧) فَاصْبَحَتْ قِرَّةٌ غَدَاءٌ شَيْخَةٌ كَانَهَا رَقْبُورٌ^(٦)

يَسْقُطُ^(٧) عَنْ رِيشَهَا الْضَّرِيبُ^(٨)

(١) ويروى: "كميٹ". (ق)

(٢) ويروى: "نائم". (ت)

(٣) ويروى: "تَخْرُّ". ويروى: "تَيْبِسُ". (ت)، ويروى: "تَحْجُنٌ". (ق)

(٤) ويروى: "رَابِيَّة". (الديوان)، ويروى: "رَابِيَّة". (ت)، ويروى: "عَلَى أَرْض رَابِيَّة". (ق)

(٥) ويروى: "فَرَّ". (ق، ت)

(٦) ويروى: "يَنْحَطُ". (ت)

(٣٨) فَأَبْصَرْتُ ثَعْلَبًا مِنْ سَاعَةٍ^(١)

وَدُونَهُ سَبْسَبٌ جَدِيبُ و^(٢)

فَنَفَضَثُ رِيشَهَا وَأَنْتَفَضَثُ^(٣)

وَهِيَ مِنْ نَهْضَةٍ قَرِيبُ و^(٤)

يَدِبُّ مِنْ حِسَّهَا دَبِيبًا^(٥)

وَالْعَيْنُ مَقْلُوبٌ رِيشَهَا حِمْلَاقًا^(٦)

فَنَهَضَتْ حَشِيشَةً نَحْوَهُ حَشِيشَةً^(٧)

وَحَرَدَثُ حَرَدَةً تَسِيبُ و^(٨)

فَأَشْتَالَ وَأَرْتَاعَ مِنْ حَشِيشَهَا^(٩)

وَفَعْلُهُ الْمَذْوُوبُ يَفْعُلُ^(١٠)

(١) ويروى: "فَأَبْصَرْتُ ثَعْلَبًا سَرِيعًا"، ويروى: "فَأَبْصَرْتُ ثَعْلَبًا". (ق، ت)

(٢) ويروى: "وَدُونَ مَوْقِعِهِ شُنْحُوبٌ"، ويروى: "وَدُونَهَا سَرِيعٌ". (ت)

(٣) ويروى: "وَوَلَّتْ". (ت)

(٤) ويروى: "فَدَاكْ". (ت)

(٥) ويروى: "فَنَشَرْتُ رِيشَهَا فَأَنْتَفَضَتْ وَلَمْ تَطِرْ نَهْضَهَا قَرِيبُ". (ت)

(٦) ويروى: "فَدَبَّ مِنْ رَأِيهَا"، ويروى: "وَدَبَّ مِنْ حَوْلَهَا". (ت)، ويروى: "يَدِبُّ مِنْ حَوْفَهَا". (ق)

(٧) ويروى: "حَرَدَهُ". (ت)

(٨) روى التبريزى البيت رقم (٤١) ثم (٤٠) بعد البيت رقم (٤٢).

(٩) ويروى: "مِنْ حَسِيسٍ"، ويروى: "مِنْ حَسِيسَهَا"، ويروى: "مِنْ حَشِيشَهَا". (ق، ت)

(٤٣) فَأَذْرَكْتُهُ فَطَرَحْتُهُ^(١)

وَالصَّيْدُ مِنْ تَحْتِهَا مَكْرُوبٌ^(٢)

(٤٤) فَجَدَّلْتُهُ فَطَرَحْتُهُ^(١)

فَكَدَّحْتُ وَجْهَهُ الْجَبُوبُ^(٢)

(٤٥) يَضْغُو وَمَخْلِبُهَا فِي دَفِهِ^(١)

لَا بُدَّ حَيْزُومُهُ مَنْقُوبٌ^(٢)

(١) ويروى: "فَخَوَّتْهُ". (ت)

(٢) البيت رقم (٤٣ و ٤٤) من التبريري.

ويروى: "فَرَقَعْتُهُ فَوَضَعْتُهُ فَكَدَحْتُ وَجْهَهُ الْجَبُوبُ" (ت)

وروى التبريري بعده:

"فَعَاوَدَتْهُ فَرَقَعَتْهُ فَأَرْسَلْتُهُ وَهُوَ مَكْرُوبٌ"

وابن الأعرابي لم يزره. (ت)



مكتبة لسان العرب

www.lisanarb.com

lisanerab.com

رابط بديل



دار عالم الأدب
للترجمة والنشر

- (١) رحلتي إلى كشمير.. مشاهدات موثقة بالحرف والصورة... سالم القحطاني
- (٢) ظل النديم وجдан العلي
- (٣) التوجيهي الأدبي أحمد أمين
- (٤) ماهية الرواية د. الطيب بو عزة
- (٥) أوراق العشب (والت ويتمان) ترجمة: ماهر الطوخي
- (٦) المدخل إلى الآداب الأوروبي فؤاد المرعي
- (٧) المدخل إلى الفلسفة (أرفيلد كولبه) ترجمة: أبو العلاء عفيفي
- (٨) مشكلات الفلسفة (برتراندراسل) ترجمة: آراك محمد الشوشان
- (٩) جسرسان لويس راي (ثورنتن وايلدر) ترجمة: قاسم حسن درار
- (١٠) عالم جديد شجاع (الدوس هكسلي) ترجمة: مروة سامي
- (١١) الدم الحكيم (فلانري أوكونور) ترجمة: عبد المنعم العبيد
- (١٢) رسالة في نشأة اللغة والمجاز رضا محمد عزيز زيدان
- (١٣) دروس في الفلسفة يوسف كرم - إبراهيم مذكر
- (١٤) العلاقات العشر ضبطها: أحمد حمدي عبد الباقي
- (١٥) الآنسة القلوب الوحيدة ترجمة: خالد بن المهدى



دار عالم الأدب

للترجمة والنشر



عالم الأدب
للترجمة والنشر

المعلقات العشر

بنيت نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على معجزة القرآن الذي هو ذرورة البيان على الإطلاق، والذي عجز الإنس والجن على أن يأتوا بسورة من مثله، ولا تفهم حقيقة الإعجاز القرآني حق الفهم إلا بدراسة وتدوّق ذرورة البيان الشعري العربي ألا وهو (الشعر الجاهلي)، وكل من تعمق في خصائص الشعر الجاهلي- بانت له خصائص البيان القرآني وظهر له امتناع أن يصدر هذا البيان من بشر.

وهذه عشر قصائد من أجود القصائد العربية على الإطلاق، سميت بالمعلقات والمذهبات والسموطة وغير ذلك؛ لمحانتها واتفاق الشعراء والأدباء على تقديمها وأهميتها.

وقد قمت بضبطها ضبطاً تماماً بالشكل على أصح روایاتها، مع ذكر الاختلافات بين أشهر روایاتها الأخرى؛ وذلك تيسيراً واعانة لطالب الأدب والبيان العربي على حفظها ودراستها، ولخلو المكتبة العربية اليوم من نص للمعلقات مضبطاً ضبطاً تماماً صحيحاً.

الثمن: ٤٨ دولاراً
أو ما يعادلها

ISBN: 978-977-6559-15-6

9 789776 539136



شعر

الطبعة الثانية



المعلقات العشر

ضبطها: أحمد حمدي عبد الباقي

عالم الأدب
للترجمة والنشر